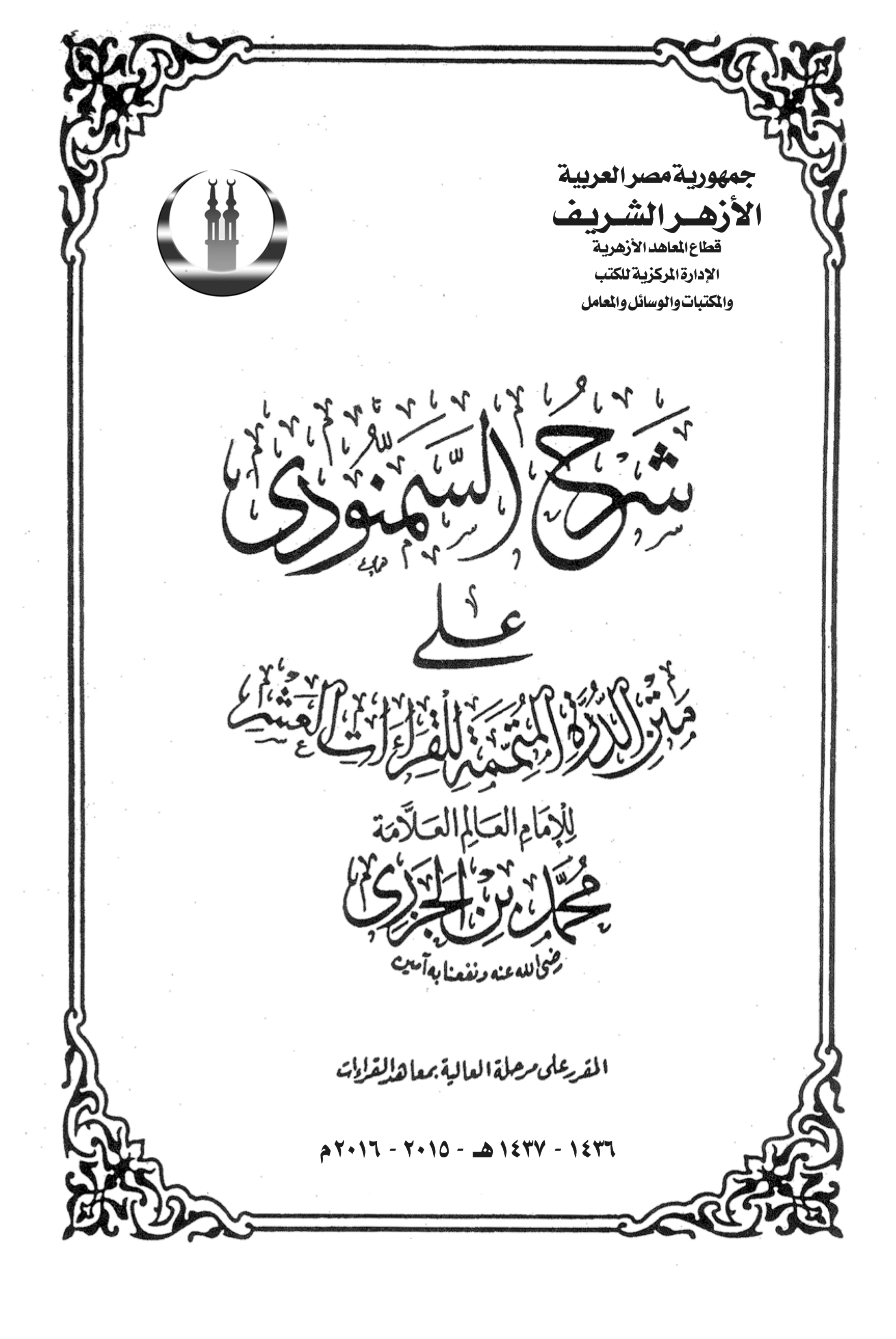


جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب
والمكتبات والوسائل والمعامل

شرح السمنودي

على

متن الدرة المتممة للقراءات العشر

للإمام العالم العلامة
محمد بن الجزري
رضي الله عنه ونفعنا به آمين

المقرر على مرحلة العالية بمعاهد القراءات

١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦م


طبع بمطابع
دار
أخبار اليوم
شارع الصحافة



الحمد لله الذى خص من شاء بحفظ القرآن فقال تعالى : (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان) والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وأصحابه أولى الرواية والدراية والإتقان (وبعد) فيقول الفقير إلى مولاه الغنى محمد بن حسن السمانودى سألنى بعض المحبين سلك الله بى وبهم مسالك اليقين أن أضع شرحا لطيفا على الدرة المضيئة فى القراءات الثلاث المرضية لحافظ عصره ووحيد دهره العلامة محمد بن الجزرى طاب ثراه فأجبته إلى ذلك طالبا من الله العفو والإخلاص مختصرا ذلك من شروح شيخنا العلامة النور الرميلى والزبيدى والنويرى وغيرهم وجعلته تذكارا لى ولإخوانى فتح الله على وعليهم بإيضاح المعانى، وهو حسبى ونعم الوكيل، قال رحمه الله تعالى (ص) :

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَحْدَهُ عَلا   وَمَجِّدْهُ وَاسْأَلْ عَوْنَهُ وتَوَسَّلا

(ش) افتتح كتابه بالحمد تأسياً بما هو متعلق به وهو القرآن العزيز، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم (كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم) ويروى بذكر الله فهو أقطع أى مقطوع عن الخير والبركة والحمد لغة الثناء باللسان على الجميل الاختيارى على قصد التعظيم واصطلاحاً فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث إنه منعم على الحامد أو غيره، والله علم على ذات الله الواجب الوجود وسلك الناظم طريقة غريبة فى ابتدائه بالحمد حيث قال : قل الحمد لله ولم يقل الحمد لله، تأسيا بكتاب الله تعالى حيث قال جل ذكره (وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا) (قل الحمد لله وسلام على عباده) ولأن فى الأمر بالحمد دلالة للمخاطب وترغيبا له على الإتيان به فى ابتداء كل أمر ذى بال فينزل منزلة الحمد على طريقة قولهم الدال على الخير كفاعله، وليكون له مثل ثواب فاعله قال صلى الله عليه وسلم «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» فكأنه ابتدأ بالحمد وقال قل يا أيها المبتدئ الحمد لله وقوله وحده أشار به إلى أن الله واحد

متفرد فى ملكه وقوله علا أى ارتفع وقوله ومجده أى عظمه جنانا وأركانا وقوله واسأل عونه أى اطلب نصره فى الشدائد وقوله وتوسلا أى توسل إليه فى الأمور كلها فإن الأمر كله له ثم عطف الصلاة على الحمد فقال (ص) :

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ مُحَمَّدٍ　　　وَسَلِّمْ وَآلٍ وَالصِّحَابِ وَمَنْ تَلا

(ش) لما أثنى على الله بما هو أهله صلَّى على نبيه امتثالا لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه) والصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن الآدميين تضرع ودعاء والأنام الخلق ومحمد علم منقول من اسم المفعول المضعف وقرنها بالسلام لكراهة إفراد أحدهما عن الآخر وفى قوله وصل ما تقدم فى قل الحمد وآل النبى عترته وقيل أتباعه وقيل أمته فى مقام الدعاء وفى مقام الزكاة بنو هاشم وبنو المطلب ومعنى تلا تبع لقوله تعالى (والذين اتبعوهم بإحسان) (ص).

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِى حُـرُوفَ ثَلاثَةٍ　　　تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَانْقُـلا
كَمَا هُوَ فِى تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا　　　فأَسْـأَلُ رَبِّــى أَنْ يَمُــنَّ فَتَكْمُلا

أى وبعد الحمد والصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم فخذ أى فهى كلمة يؤتى بها للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر وكان صلى الله عليه وسلم يأتى بها فى مراسلاته قال النحويون ولها فى العربية أربعة أحوال (الأول) أن تكون مضاعفة فتعرب نصبا على الظرفية أو جرا بمن نحو جئتك بعد زيد ومن بعد زيد قال تعالى : (فبأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون) وقال تعالى : (من بعد ما أهلكنا القرون الأولى). (الثانى) أن يحذف المضاف إليه وينوى لفظه فتعرب كذلك بلا تنوين نحو جئتك بعد ومن بعد أى بعد زيد ومن بعده. (الثالث) أن يحذف المضاف إليه وينوى معناه، فتبنى على الضم كقراءة السبعة (لله الأمر من قبل ومن بعد). (الرابع) أن تقطع عن الإضافة لفظا ومعنى فتعرب كما تقدم لكن مع التنوين نحو جئتك بعداً ومن بعد وعليه قول الشاعر :

فساغ لى الشرابُ وكنتُ قبلاً أكـاد أَغَصُّ بالمـاء الحمـيم

فهى مثل قبل فى ذلك وقد نظم ذلك العلامة عبد الوهاب السمانودى فقال :

وقبـل مـع بعد انصبنهـا إذا أضفت أو حذفت مع حكم خذا

إن تنـو لفـظ ما أضفتـه ولك جرهمـا أيضا بمن من غير شـك

وإن تكن تنو لمعنى ما أضيف فأتهمـا حقا على الفهم المنيف

إعـراب هـذين إذا لـم تنـو لفظـا ولا معنـى وهـذا المروى

وقوله فخذ أى خذ ما نظمته لك من حروف القراءات الثلاثة الذين لم تذكر أسماؤهم بعد الحروف التى تتم بها القراءات المشهورة ، وهذا حث من الشيخ للطالب الذى قرأ السبعة أن يقرأ الثلاثة أيضا ليحيط بقراءة العشرة وقوله : وانقلا أى لابد لك من منقول فى الثلاثة ليحصل لك سلطنة الاستحضار وقوله كما هو فى تحبير تيسير إلخ أى والحال أن نظمها فى هذه القصيدة على الوجه الذى ذكرته فى كتابى الذى سميته تحبير التيسير من غير تغيير ، وهو كتاب جمع فيه الناظم القراءات الثلاثة مع السبعة على الوجه الذى ذكره الدانى فى التيسير حيث كمله بالعشرة فعلم من ذلك أن طريق هذه القصيدة وطريق التحبير واحد ولما بين موافقة الطريقين سأل الله أن يمن ويتفضل عليه بإكمالها فقال فاسأل ربى إلخ ، ثم شرع فى أسماء الثلاثة القراء مبينا لهم واحدا بعد واحد مع اثنين من أصحابه فقال (ص) :

أَبُـو جَعْفَـرٍ عَنْـهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِـلٌ كَـذَاكَ ابْـنُ جَمَّـازٍ سُلَيْمَـانُ ذُو الْعُلا

(ش) أى الإمام الأول من الأئمة الثلاثة أبو جعفر وهو يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى مولى أبى الحارث المخزومى كان تابعيا انتهت إليه الرياسة فى الإقراء بالمدينة فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثة وستين وكان من أجل شيوخ نافع قال لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن ورئى فى المنام بعد وفاته فقال بشر أصحابى كل من قرأ قراءتى أن الله غفر لهم وأجاب فيهم دعوتى قرأ على مولاه

عبد الله بن عياش المخزومي وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبي بن كعب وأبي قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة، روى عنه عيسى بن وردان المدني كان رئيساً في القراءة ضابطا محققا توفي سنة ستين ومائة وروى عنه ابن جماز وهو سليمان بن مسلم الزهري المدني، كان مقرئا ضابطا نبيلا وتوفي سنة سبعين ومائة ثم ذكر الإمام الثاني من الثلاثة فقال (ص):

وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسُ وَرَوْحُهُمْ وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلاَ

(ش) (الإمام الثاني)إمام البصرة يعقوب بن إسحاق الحضرمي كان قائما بالقراءة ثبتا ثقة انتهت إليه الرياسة في القراءة بعد أبي عمرو وكان إمام جامع البصرة قرأ على أبي المنذر سلام بن أبي سليمان المدني وعلى شهاب بن شرنقة وعلى مهدي بن ميمون وقيل إنه قرأ على أبي عمرو نفسه كان نحويا متجردا توفي في ذي الحجة سنة خمس ومائتين روى عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤي شهر برويس، وروى عنه أيضا أبو الحسن روح بن عبد المؤمن (الإمام الثالث) خلف بن هشام البزار البغدادي راوي حمزة كان إماما ثقة حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وروى عنه أنه قال أشكل على باب من النحو فأنفقت ثمانين ألفا حتى عرفته قال الناظم تتبعت اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الأنبياء وحرام قرأه بألف كحفص وهو قرأ على سليم صاحب أبي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم الكوفي متصلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة تسع وعشرين ومائتين روى عنه إسحاق المرزوي الوراق كان ثقة منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف غيرها توفي سنة ست وثمانين ومائتين وروى عنه إدريس بن عبد الكريم الحداد أيضا كان إماما متقنا ماهرا روى عن خلف روايته واختياره توفي سنة اثنين وتسعين ومائتين ثم شرع يبين أصول قراءة القراء الثلاثة، فقال (ص):

لِثَانٍ أَبُو عَمْرٍو وَالاَوَّلِ نَافِعٌ وَثَالِثُهُمْ مَعْ حَمْزَةٍ قَدْ تَأَصَّلا

(ش) أى قراءة يعقوب كأبى عمرو لأن يعقوب قرأ على أبى المنذر وقرأ أبو المنذر على أبى عمرو وقراءة أبى جعفر كقراءة نافع فإن نافعا قرأ على أبى جعفر وقرأ خلف على سليم وسليم قرأ على حمزة ثم أورد ما تكمل به الموافقة فقال (ص):

وَرَمْزُهُمُ ثُمَّ الـرُّوَاةِ كَأَصْلِهِمْ فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلاَّ فَأُهْمِلا

(ش) عين الناظم لرمز هؤلاء الثلاثة ورواتهم ما جعل لأصولهم ورواتهم من حرف أبى جاد فى الشاطبية فأبج لنافع وراوييه فتكون هنا لأبى جعفر وراوييه وحطى لأبى عمر وراوييه فتكون هنا ليعقوب وراوييه وفضق لحمزة وراوييه فتكون هنا لخلف وراوييه، واختار الناظم ترتيب الشاطبى فى الحروف المختلف فيها تقديما وتأخيرا والفصل وتركه فى أحرف لا ريبة فى اتصالها وتكرار النظم لما عارض ثم أورد اصطلاحا آخر اخترعه فقال (ص):

وَإِنْ كِلْمَةً أَطْلَقْتُ فَالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ كَذَلِكَ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا اسْجِلا

(ش) يقول ربما أورد الكلمة المختلف فيها لقارئ أو راو من غير تقييد بشيء من القيود فاعتمد عند ذلك على الشهرة تارة يورد الكلمة مطلقة وهى ذات نظير ويريد عموم خلاف القارئ أصله فيها وفى نظيرها أيضا نحو قوله فى سورة البقرة دفاع حز يريد أن يعقوب خالف أصله ها هنا وفى سورة الحج فأورد لفظا مطلقا من غير تقييد لنحو معا أو حيث وقع لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أبا عمرو فى الموضعين، وكذا قوله نعما حز أسكن أد فيريد أن الإمامين خالفا أصلهما فى البقرة والنساء معا وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد تخصيص خلاف القارئ فيها أصله بهذا الموضع دون غيره من النظائر الواقعة فى مواضع أخر نحو قوله فى سورة الأنعام وحز كلمت يريد أن يعقوب خالف أصله هنا فقط دون التى فى موضعى يونس وموضع الطول فأطلق ولم يقيد بنحو هنا لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أصله فى هذه السورة ووافق فى الباقى من النظائر وكذا بعده فى قوله والياء يحشرهم بد يريد خلاف روح فى الموضع الثانى من هذه السورة فقط دون نظيره وهو الثانى بيونس وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد بها التذكير أو الغيبة والرفع فلا

يقيد ويستغنى باللفظ عن القيد ويعتمد فى ذلك على الشهرة ثم شرع يبين اصطلاحا آخر فقال كذلك تعريفا وتنكيرا يعنى ربما أذكر الكلمة المختلفة فيها وتكون معرفة باللام لكن يعم خلاف القارئ الخالى عن اللام أيضا فأريد إطلاق الخلاف عموما لذى اللام والعارى عنها جميعا وإن كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف اعتمادا على الشهرة مثال ذلك والصراط فأسجلا يريد لفظ الصراط حيث وقع معرفا ومنكرا لما اشتهر خلاف أصله فى الجميع فلا يضر إيراده باللام وكذا عكسه أى إذا ذكر منكرا وكان يريد عموم اللفظ نحو قوله (خاطين متكئ ألا) يريد به خاطئين كيف وقع منكرا ومعرفا لما اشتهر خلاف أبى جعفر أصله فى الجميع ولما فرغ من الخطبة وبيان الاصطلاح شرع فى المقصد فقال (ص):

(بَابُ الْبَسْمَلَةِ وأُمِّ الْقُرآنِ)

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (أ)ئِمَّةٌ وَمَالِكِ (حُ)زْ(فُ)زْ وَالصِّرَاطَ (فـ)اسْجَلا

(ش) أهمل الناظم رحمه الله تعالى الاستعاذة جريا على ما شرطه من أنه إذا وافق كل أصله فى مسألة أهملها وأخبر أن المشار إليه بألف أئمة وهو أبو جعفر قرأ بالبسملة بين كل سورتين سوى براءة بلا خلاف اتباعا للرسم وهذا الموضع خالف فيه أبو جعفر أصله باعتبار أحد راويى نافع بترك البسملة من رواية ورش ولم يذكر الخلاف لابن وردان فقط بل ذكر أبا جعفر بتمامه وهذا يفعله عند اختلاف الروايتين فى جميع القصيدة لأن هذا من جملة اصطلاحية فيقاس عليه نظائره ووافق الإمامان أصلهما فلم يذكرهما كما شرط فتعين ليعقوب كأبى عمرو البسملة والسكت والوصل والفصل لخلف كأصله حمزة فى جميع القرآن ثم قال ومالك حز فز قرأ مرموز (حا) حز (وفا) فزوهما يعقوب وخلف مالك بألف كما نطق به على أنه اسم فاعل وأطلقه ولم يقيده استغناء باللفظ عن القيد وعلم من الوفاق ملك بلا ألف لأبى جعفر على الصفة المشبهة وقوله حز من الحيازة أى اجمع وفز من الفوز وهو النجاة وفيه معنى لطيف حيث أمر بالحيازة وأخبر أن من حاز فاز ثم قال والسراط فأسجلا أى قرأ مرموز (فا) فأسجلا وهو خلف الصراط

بالصاد حيث وقع منكرا ومعرفا خلافا لأصله وهذا من جملة قوله كذلك تعريفا وأشار إليه بقوله أسجلا أى أطلقا ثم شرع فى تتمة المسألة فقال (ص) :

وَبِالسِّينِ (طِ)ـبْ واكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِــمُ

لَدَيْهِمْ (فَـ)ـتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (حُـ)ـلِّلا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ واضْمُمِ انْ

تَــزُلْ (طَ)ـابَ إِلاَّ مَـــنْ يُوَلِّـــهِمُ فَـلا

(ش) أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس صراط بالسين حيث وقع ثم أتى بالواو الفاصلة فقال واكسر عليهم إلخ، أى قرأ مرموز (فاء) فتى وهو خلف بكسر الهاء فى الثلاثة ألفاظ حيث وقعت إذا لم يكن بعد الميم ساكن فإن كان فله حكم سيأتى. ثم أخبر أن مرموز (حا) حللا وهو يعقوب قرأ بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم وإليهم ولديهم وفيهم ويزكيهم ومثليهم وعليهن وإليهن وفيهن وأيديهن وعليهما وفيهما وإليهما وقوله عن الياء احترازا من نحو ربهم ويمدهم ولهن أبصارهن ومنهن ولهما وبهما سوآتهما وقوله إن تسكن احترازا عما كان بعد الياء المتحركة نحو يهن يؤتهم من حليهم أمانيهم أيديهم فإنه قرأ فى جميع ذلك كالجماعة ضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا وقوله سوى الفرد يريد هاء الضمير المفرد سواء وقع بعد ساكن أم لا كيف وقعت نحو عليه وإليه ولديه وله وبه ومنه فقرأ فى جميع ذلك كالجماعة أيضا ثم ذكر ما خص به رويس وهو المرموز له بـ(طا) طاب فقال واضمم إن تزل طاب إلا من يولهم فلا أى ضم رويس هاء ضمير الجمع إن سقطت الياء للجازم قبله أو لبناء أمر والواقع منه اثنا عشر موضعا فآتهم عذابا وإن يأتهم وإذا لم تأتهم ويخزهم ولما يأتهم أو لم تأتهم أو لم يكفهم ربنا آتهم فاستفتهم معا وقهم معا ويغنهم الله بالنور إلا الهاء من قوله ومن يولهم بالأنفال فإنه قرأه بالكسر كالجماعة ولما فرغ من هاء الجمع

شرع فى ميمه فقال (ص) :

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ (أَ) صْلٌ وَقَبْلَ سَا

كِنٍ أَتْبِعًا (حُـ)ـزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) أصل وهو أبو جعفر بضم ميم الجمع كابن كثير نحو أأنذرتهم أم لم تنذرهم هذا إذا كان قبل الميم متحرك فإن كان قبلها ساكن فبينه بقوله وقبل ساكن أتبعا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بإتباع حركة الميم بحركة الهاء إذا كان بعد الميم ساكن بأن يكون لام تعريف نحو عليهم الذلة أو حرف ساكن بعد همزة وصل مفردة وذلك قسمان أحدهما ما كان فيه قبل الهاء ياء ساكنة نحو إليهم القول وعليهم الذلة ويريهم الله وإليهم اثنين وثانيهما ما كان قبل الهاء كسرة بلا ياء نحو فى قلوبهم العجل وبهم الأسباب ومن يومهم الذى فقرأ يعقوب فى القسم الأول بضم الميم إتباعا لضم الهاء لأن الهاء فيه مضمومة فى قراءته وقرأ فى الثانى بكسر الميم إتباعا لكسر الهاء إذ ليس ياء ساكنة ثم بين حكم الأخيرين فقال غيره أصله أى إن أبا جعفر وخلفا على أصلهما فأبو جعفر يكسر الهاء ويضم الميم قبل الساكن فى الجميع كنافع وخلف يضم الهاء والميم فى الجمع كحمزة أى سواء كان قبل الهاء ياء أم لا نحو عليهم الذلة وبهم الأسباب ولا حاجة لهذا وإنما هو زيادة إيضاح وتم به البيت.

(الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ)

(ش) الإدغام لغة الإدخال يقال أدغمت اللجام فى فم الفرس أدخلته فيه واصطلاحا إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران كالحرف الواحد المشدد يرتفع بهما اللسان ارتفاعة واحدة وهو كبير وصغير وسمى كبيرا لتأثيره فى إسكان الحرف المتحرك قبل إدغامه بخلاف الصغير، والصغير ما اختلف فى إدغامه من الحروف السواكن نحو ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث وهل وبل ولا يكون إلا فى المتقاربين وخلاف الثلاثة لأصولهم من طريق هذه القصيدة يكون فى

المثلين من كلمة ومن كلمتين وفى المتقاربين لا يكون إلا من كلمتين فقط ويكون فى أصل الإدغام أو فى كيفيته وخلافهم كما يكون فى الإدغام يكون فى الإظهار والإظهار هو الأصل والإدغام فرعه لتوقف الإدغام على سبب بخلاف الإظهار وبدأ بالمثلين فقال (ص) :

وَبَالصَّاحِبِ ادْغِمْ (حُـ)طْ وأَنْسَابَ (طِ) بْ

نُسَبِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بإدغام المثلين فى قوله تعالى والصاحب بالجنب بالنساء وأظهر ما سواه من باب المثلين ثم ذكر ما خص به رويس فقال وأنساب طب نسبحك إلخ، أى روى مرموز طب وهو رويس إدغام المثلين فى قوله فلا أنساب بينهم فى المؤمنون وكذا نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بطه فأدغم تلك الألفاظ بلا خلاف وأشار لما أدغمه بخلاف عنه بقوله جعل خلف ذا ولا بنحل إلخ البيت وأطلق جعل فى سورة النحل فاندرج فيه جميع ما فى السورة وهو ثمانية مواضع جعل لكم من أنفسكم وجعل لكم من أزواجكم وجعل لكم السمع وجعل لكم من بيوتكم وجعل لكم من جلود الأنعام وجعل لكم من الجبال وجعل لكم مما خلق وجعل لكم سرابيل، وكذا لا قبل لهم فى النمل لا غير وأطلق أنه من النجم فاندرج فيه المواضع الأربعة فيها وهى وأنه هو أضحك وأنه هو أمات وأنه هو أغنى وأنه هو رب الشعرى وأراد بقوله مع ذهب لذهب بسمعهم بالبقرة وليس غيره وأراد بقوله كتاب بأيديهم إلخ والكتاب بأيديهم والكتاب بالحق كلاهما بها أيضا وقوله وبالحق أولا أى بالحق المتصل بلفظ الكتاب فى أول موضع من مواضع الكتاب العزيز وهو نزل الكتاب بالحق قبل ليس البر واحترز بالأول عما وقع من لفظ نزل عليك الكتاب بالحق أول آل عمران وإليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ونحوه فإنه لا يدغمه فقرأ جميع ما تقدم من لدن جعل إلى بالحق بالوجهين مخالفا لأصله بتخصيص إدغام المثلين فى وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها ولما ذكر ما تعلق بالمثلين من

كلمتين شرع فيما يتعلق منه فى كلمة فقال (ص) :

وَ(أُ)دْ مَحْضَ تَأْمَنَّا تَمَارَى (حُـ)ـلا تَفَكْـ

ـرُ وا(ط)ـبْ تُمِدُّونَنْ (حَـ)ـوَى أَظْهِرَنْ (فَـ)ـلا

كَـذَا التَّـاءُ فِـى صَفًّـا وَزَجْـرًا وَتِـلْوِهِ

وَذَرْوًا وَصُبْحًـا عَنْـهُ بَيَّـتَ فِـى (حُـ)ـلا

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر مالك لا تأمنا بالإدغام المحض من غير إشارة إلى حركة المدغم وقوله تمارى حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب تتمارى بسورة النجم بتاءين أولاهما مدغمة فى الأخرى وهذا فى حالة الوصل وأما فى الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه ثم قال تفكروا طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ثم تفكروا بسبأ بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا وفى الابتداء بتاءين موافقة للرسم والأصل وهذا بخلاف تاءات البزى فإنها مرسومة بتاء واحدة ثم قال تمدونن حوى أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب أتمدوننى بالنمل بإدغام النونين فخالف بتخصيص إدغام المثلين من كلمة ربك تتمارى وأتمدوننى بالنمل وتتفكروا فى رواية رويس ثم قال أظهرن فلا كذا التاء فى صفا إلخ أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بإظهار النونين من أتمدوننى وقوله كذا التاء فى صفا إلخ يريد تشبيه الكلمات وهى والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وهو المعبر عنه بتلوه وكذا والذاريات ذروا وفالمغيرات صبحا فى الإظهار أى أظهر الجميع ثم أخبر أنه وافقه فى الإظهار فى بيت طائفة بالنساء يعقوب وهو المشار إليه بحاء حلا ولا حاجة إلى ذكر صبحا لأن خلفا إذا وافق نفسه فى روايته عن حمزة لم يذكره كما يأتى فى باء الجزم وإلا ورد والملقيات ذكرا كما تأتى به لإقامة وزن البيت (ص) :

(هَاَءِ الْكِناَيَةِ)

وَسَكِّـــنْ يُــــؤَدِّهْ مَـــعْ نُوَلِّــهْ وَنُصْلِــهِ

وَنُؤْتِــهْ وَأَلْقِــهْ (آ)لَ وَالْقَصْــرُ (حُـ)ـمِّلا

وَيَتَّقِهِ (جُـ)ـدْ (حُـ)ـزْ وَسَكِّنْ (بِـ)ـهِ وَيَرْ

ضَهُ (جَـ)ـا وَقَصْرٌ (حُـ)ـمْ وَالإِشْبَاعُ (بُـ)ـجِّلا

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) آل أبو جعفر بإسكان الهاء فى الخمسة ألفاظ وهى يؤده إليك معا بآل عمران ونوله ما تولى ونصله كلاهما بالنساء ونؤته منها موضعى آل عمران وموضع الشورى فألقه بالنمل وقوله والقصر حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب جميع هذه الألفاظ باختلاس كسرة الهاء ثم قال ويتقه جد حز إلخ أى روى مرموز (جيم) جد وقرأ مرموز (حا) حز بن جماز ويعقوب بالاختلاس أيضا فى يتقه بالنور ثم قال وسكن به أى روى مرموز (با) به بن وردان بإسكان الهاء من يتقه المذكور ثم قال ويرضه (جا) أى روى مرموز (جيم) جا وهو ابن جماز بإسكان الهاء من يرضه ويريد بقوله وقصر حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بقصر يرضه وقوله الإشباع بجلا أى روى مرموز (با) بجلا بن وردان بإشباع ضمة الهاء منه ثم عطف فقال (ص):

وَيَأْتِهْ (أَ)تَى (يُـ)ـسْرٌ وَبِالْقَصْرِ (طُـ)ـفْ وَأَرْ

جِهِ (بِـ)ـنْ وَأَشْبِعْ (جُـ)ـدْ وَفِى الْكُلِّ (فَـ)ـا نْقُلا

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) أتى وروى مرموز (يا) يسر وهما أبو جعفر وروح بإشباع هاء ومن يأته مؤمنا بطه وعلم ذلك من عطفه على الإشباع وقوله بالقصر طف روى المشار إليه(بطا)طف وهو رويس بقصر الهاء من يأته ثم عطف ما اتصل بترجمة القصر فقال وأرجه بن أى روى مرموز (با)بن وهو ابن وردان بقصر هاء أرجه وعلم من إطلاقه موضع الأعراف والشعراء معا وقوله وأشبع جد أى أشبع مرموز (جا) جد وهو ابن جماز كورش الكسرة منه فى الموضعين

ويعقوب كأبى عمرو فى القصر وعلم ذلك من الوفاق لأنه مسكوت وعليه وستأتى ترجمة خلف وهم على أصولهم فى الهمز وتركه فتحصل فيه ثلاث قراءات للثلاثة ترك الهمزة وقصر الكسر لابن وردان وبإشباع الكسر لابن جماز وكذلك خلف كما سيأتى وبالهمز وقصر الضم ليعقوب ولا يقال وافق أبو جعفر نافعا فى أرجه حيث قصر فى إحدى روايتيه وأشبع فى الأخرى فلا وجه لذكر من لم يخالف صاحبه لأنا نقول ذكره هنا ليس لبيان الترجمة بل لتعيين أحد المترجمين لإحدى الروايتين والأخرى للأخرى فالقصد المطابقة هنا دون التخصيص وأما الترجمة فذكر بالتبع وعلم التزاما ثم عطف على ترجمة الإشباع فقال وفى الكل فانقلا أى قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف بإشباع حركة الهاء ضما وكسرا فى جميع ما تقدم من عند يؤده إلى أرجه ثم قال (ص) :

وَفِى يَدِهِ اقْصُرْ (طُ)ـلْ وَ(بِـ)ـنْ تُرْزَقَانِهِ

وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ (فُـ) ـصِّلاَ

(ش) أى روى المشار إليه (بطا) طل وهو رويس بقصر الهاء من بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه الموضعان بالبقرة وموضع المؤمنين وليس هو قل من بيده ملكوت كل شىء علم ذلك من إطلاقه ثم قال عطفا على القصر وبن ترزقانه أى روى مرموز (باء) بن وهو ابن وردان قصر هاء ترزقانه بيوسف ولما فرغ من حكم الهاء التى قبل محرك شرع فى التى قبل ساكن فقال وها أهله إلخ أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف بكسر هاء الكناية فى موضعى طه والقصص من أهله امكثوا واحترز بقوله قبل امكثوا عما لم يكن كذلك نحو إذ قال موسى لأهله إنى آنست نارا ونجيناه وأهله ونحوه فهو فيه كالجماعة (ص) .

(الْمَدِّ وَالْقَصْرِ)

(ش) المد عبارة عن زيادة مط فى حروف المد على الطبيعى والقصر ترك تلك الزيادة وهو متصل ومنفصل ذكرهما فقال (ص) :

وَمَدُّهُـــمُ وَسِّــطْ وَمَــا انْفَصَـلَ اقْصُــرَنْ

(أَ لاَ (حُـ)ـزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ (أُ)صِّلا

(ش) أى قرأ الثلاثة بمد المتصل مدا متوسطا بين مرتبتى الإشباع والقصر يشير كلامه إلى أن رتبة المتوسط للثلاثة لكن كلامه فى التحبير يفهم تفاوت مراتب التوسط بينهم فى المتصل والمنفصل ويفهم أن أبا جعفر ويعقوب فى الضرب الأول فى رتبة أبى عمرو وخلفا فى رتبة ابن عامر والكسائى فى الضربين ويمكن الجمع بين الكتابين بأن يقال أراد بالتوسط ما بين القصر والإشباع على تفاوت مراتبهم فيه ولا يلزم من إطلاقه مخالفة المرتبتين إذ غاية ذلك أن أطلقه ولم يعين بمحل ذى مرتبة اختصارا واعتمادا على الشهرة بين أهل الأداء والأمر سهل فقوله ومدهم وسط مطلق يعم الضربين جميعا ويفهم من ضمير الجمع أن التوسط للثلاثة فيهما جميعا وليس كذلك بل اتفق الثلاثة فى المتصل وقصر أبو جعفر ويعقوب فى المنفصل فجمعهم أولا فى توسط الضربين معا لتتعين مرتبتهم فى المتصل ومرتبة خلف فى المنفصل ثم أخرج ثانيا من قصر فى المنفصل بقوله وما انفصل اقصرن ألا حز يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا و(حا) حز وهما أبو جعفر ويعقوب بقصر المنفصل حيث وقع بلا خلاف فتعين لخلف مدهما متوسطا فحاصله أن أبا جعفر ويعقوب يقصران المنفصل وخلفا يمده متوسطا ويمدان المتصل ألفا ونصف ألف أو ألفين وخلفا كذلك ولكن الذى ارتضاه الناظم عدم التفاوت بينهما وبينه فى المتصل والطريقان مشهوران ثم عطف على القصر فقال وبعد الهمز واللين أصلا يعنى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بقصر جميع حروف المد إذا كان بعد همز ثابت أو مغير نحو آتى وأوتوا وإيتاء وآمنتم قولا واحدا وأراد بقوله واللين يعنى قرأ المذكور بالقصر فقط فيما تسكن الياء فيه بين فتح وهمزة بكلمة أو واو نحو شيء وسوء فذكر باعتبار مخالفته ورشا بترك الوجهين له فاتفق الثلاثة على القصر (ص).

(الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ)

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ (يَـ)ـمِينًا وَسَهِّلَنْ

بِمَدٍّ (أَ)تَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ (حُـ)ـلِّلا

(ش) أى روى مرموز (يا) يمينا وهو روح تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة سواء كانتا متفقتى الحركة أو مختلفتيهما كيف كانتا نحو أأنذرتهم وأئنا وأءنزل وعلم من إطلاقه أنه يحقق جميع الباب حتى أأمنتم وأألهتنا وأئمة ثم فصل فقال وسهلن بمد أتى يعنى قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من أتى بتسهيل ثانى الهمزتين حيث وقع وألف بينهما وهو المراد بقوله بمد ودخل فى ذلك أئمة ثم فصل فقال والقصر فى الباب حللا أى قرأ المشار إليه (بحا) حللا وهو يعقوب بالقصر أى بترك الألف فى جميع الباب (ص):

ءَآمَنْتُم اخْبِرْ (طِـ)ـبْ أإِنَّكَ لأَنْتَ (أُ) دْ

ءَأَنْ كَانَ (فِـ)ـدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمُ (أُ) د (حَـ)ـلا

(ش) أى روى المشار إليه (بطا) طب وهو رويس أأمنتم فى المواضع الثلاثة بحذف همزة الاستفهام وإثبات همزة واحدة على الخبر ثم عطف على الإخبار فقال أإنك لأنت أد أى قرأ المشار إليه بألف (أ) د وهو أبو جعفر إنك لأنت يوسف بهمزة واحدة كابن كثير وقيد إنك بلأنت ليخرج نظائره ثم عطف على الإخبار فقال أأن كان فدأى قرأ المشار إليه(بفا)فد وهو خلف أأن كان بسورة ن بهمزة واحدة على الخبر وقيد بكان ليخرج غيره وقوله واسأل أى استفهم مع أذهبتم أد حلا أى قرأ المشار إليهما (بألف) أد و(حا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب آنفا أذهبتم طيباتكم بهمزتين على الاستفهام وهما على قاعدتهما فى التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه فأبو جعفر يسهل مع الإدخال ورويس يسهل مع تركه وروح يحقق مع عدم الإدخال أيضا وتعين لخلف فى أذهبتم بهمزة واحد كأصله كما علم من الوفاق ولما فرغ من الاستفهام المفرد شرع فى المكرر فقال (ص):

وَأَخْـبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ (إِ)ذًا سِـوَى

إِذَا وَقَعَـتْ مَـعْ أَوَّلِ الذِّبْـحِ فَاسْـأَلاَ

(ش) أراد أن يبين اصطلاحهم فيما تكرر استفهامه فى آية واحدة نحو أئذا متنا وكنا ترابا أئنا أو فى آيتين كما فى العنكبوت والنازعات والمراد بالاستفهام زيادة الهمز بأى معنى كان من التعجب والإنكار وغير ذلك ويريد بالإخبار تركها واللفظ بهمزة واحدة فأخبر أن المشار إليه (بألف) إذا وهو أبو جعفر خالف أصله فأخبر فى الأول من الاستفهامين فى الأحد عشر موضعا ثم استثنى فقال سوى إذا وقعت مع أول الذبح فاسأ لا أراد أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون فى الواقعة وفى أول الذبح أعنى والصافات وهو قوله أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون فتعين له إخبار الثانى فيهما واحترز بقوله أول الذبح عن الموضع الثانى وهو الذى فى آخر الآية الذى فيه لمدينون وهو على أصله من التسهيل والإدخال ثم قال (ص) :

وَفِي الثاَّنِ أَخْبِرْ (حُـ)ـطْ سِوَى الْعَنْكَبِ اعكِسًا

وَفِي النَّمْلِ الاِسْتِفْهَامُ (حُـ)ـمْ فِيهِماَ كِلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حط وهو يعقوب فى الثانى من المكرر بالإخبار حيث وقع سوى ما استثناه فيتعين له فيه الاستفهام علم من إهماله لأجل الوفاق وقوله سوى العنكب يريد أن المذكور يستثنى له ما فى العنكبوت فيستفهم فى الثانى ويخبر فى الأول فصار بعكس المستثنى منه وهذا معنى قوله اعكسا ثم قال وفى النمل الاستفهام حم فيهما كلا أشار إلى أن يعقوب المرموز له با (لحاء) من حم قرأ فى سورة النمل باستفهام الأول والثانى معا وهو على أصله فى القصر والتسهيل من رواية رويس والتحقيق والقصر من رواية روح ولا يقال خرج الناظم عن اصطلاحه لأن أبا عمرو يستفهم فيهما لأنا نقول إنما ذكره الناظم لعلة موجبة وهى أنه لما قال وفى الثانى أخبر أنه اندرج فى عمومه ما هو بالعكس وما هو بالجمع فأخرج ما هو بالعكس بالاستثناء ولو لم يخرج ما هو بالجمع للزم إخبار الثانى فيه وأخلت الترجمة اهـ نويرى.

(الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ)

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّـلِ الثَّـانِ (إِ)ذْ (طَ)ـوِى

وَحَقِّقْهُمَـا كَالاخْتِـلاَفِ (يَـ)ـعِـــى وِلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليهما (بالألف) من إذ (وبالطاء) من طوى وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية فى جميع الباب وذكر أبو جعفر لمخالفته من رواية قالون كما تقدم فى اصطلاحاته ثم قال وحققهما كالاختلاف يعى أى روى روح وهو المشار إليه (باليا) من يعى بتحقيق المتفقتين والمختلفتين بجميع أقسامهما وعلم من الوفاق لخلف كذلك ثم إن الناظم أهمل ذكر أبى جعفر ورويس فى المختلفتين فتعين لهما وفاق أصلها فى الأقسام الخمسة (ص).

(الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ)

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ (حِـ)ـمَاهُ وَأَبْدِلَـنْ ... (إِ)ذًا غَيْـرَ أَنْبِـئْـهُـمْ وَنَبِّـئْـهُـمُ فَـلا

وَرِئْيًـا فَأَدْغِـمْـهُ كَـرُؤْيَا جَـمِـيـعِـهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ (جُـ)ـدْ وَنَحْـوَ مُـؤَجَّـلا

كَذَاكَ قُرِى اسْتُهْزِى وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَـوِّى يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئًا (أَ)لاَ

كَـذَا مُلِئَـتْ وَالْخَاطِئَـةْ وَمِائَة فِئَـهْ ... أَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِى مَـوْطِئًـا (إِ)لَى

(ش) أى قرأ المشار إليه (بالحاء) من حماه وهو يعقوب بهمز كل ما أبدله السوسى لأن التحقيق هو الأصل ثم انتقل إلى الإبدال فقال وأبد لن إذا أى قرأ المشار إليه (بالألف) من إذا وهو أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء وقعت فاء أو عينا أو لاما وسواء كان لازما أو للجزم أو للأمر نحو يألمون وقال إيتونى والرأس ولؤلؤ والذيب وإن نشأ وهيئ وتسؤكم ونحو ذلك ولم يستثن من ذلك سوى أنبئهم فى البقرة ونبئهم بالحجر والقمر فلا يبدل فى اللفظين وهذا معنى غير أنبئهم ونبئهم فلا ثم أفرد بالذكر ياء رؤيا بقوله ورئيا فأدغمه كرؤيا جميعه وإن كان مندرجا فى إبدال أبى جعفر باعتبار الإدغام وأكد بجميعه فاندرج فيه المحلى بأل والعارى عنها

مطلقا نحو الرؤيا ورؤياك وخرج بتخصيصه اللفظين تؤوى فى الأحزاب وتؤويه فى المعارج فإنه أبدل فيهما وقرأ أبو جعفر بواوين مظهرتين لعدم الاعتداد بالعارض ثم انتقل يتكلم على القسم الثانى، وهو ما يكون ما قبله متحركا أو ساكنا فبدأ فما كان قبله متحرك فقال وأبدل يؤيد جد يريد أنه أخرج ابن وردان من جميع ما أبدله أبو جعفر من هذا القسم فى كلمة يؤيد فى آل عمران فقرأ فيها بالتحقيق خاصة ووافق فى البواقى فكأنه روعى فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة ثم انتقل إلى ما أبدله أبو جعفر بكماله فقال ونحو مؤجلا الواو للفصل وقوله مؤجلا إلخ البيتين مما أبدل فيه أبو جعفر أى قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من ألا آخر البيت بإبدال الهمزة واوا إن تفتح أثر الضم وكانت فاء من الفعل حيث وقع نحو يؤده ويؤلف سوى ما استثنى ابن وردان كما تقدم فخرج نحو الفؤاد وفؤادك ونحوه مما وقع فيه الهمز بعد الضم عينا فإنه قرأ فيه كالجماعة فوافق ورشا من طريق الأزرق ثم أورد البواقى بقوله كذا قرى أى قرأ أيضا أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء فى ثلاثة عشر لفظا وهى قرىء فى الأعراف والانشقاق واستهزىء فى الأنعام والرعد والأنبياء وناشية يعنى ناشئة الليل فى المزمل وريا يعنى رئاء الناس فى البقرة والنساء والأنفال ونبوى أى لنبوئهم فى النحل والعنكبوت، ويبطى أى ليبطئن فى النساء وشانيك فى الكوثر وخاسيا فى الملك كذا مليت والخاطية ومية فية ويريد بقوله فأطلق له إطلاق الألفاظ الثلاثة لأبى جعفر لا خصوص المذكورات فاندرج فى الأول المعرف والمنكر نحو الخاطية وخاطية وفى الآخرين تثنيتهما نحو مية وميتين والفيتان وفيتين واختلف عنه فى موطئا فى سورة التوبة وهذا معنى قوله والخلف فى موطئا إلى فقرأ أبو جعفر بإبدال جميع ذلك قولا واحدا سوى موطئا فاختلف فيه عنه ولما تم الإبدال شرع فى الحذف فقال (ص):

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْـزُونَ وَالْبَـابَ مَعْ تَطَـوْ ... يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِى (أُ) ولاَ

كَمُسْتَهْزِئٍ مُنْشُونَ خُلْفٌ (بَـ)ـدَا وَجُزْ ... ءَا ادْغِمْ كَهَيْئَةْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ (أُ)دْ	مَعَ اللاَّءِهاَ أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا (حَـ)ـلا
لِئَلاَّ (أَ)جِدْ بَابَ الْنُّبُوَّةِ وَالنَّبِيْ	ى أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ (فَـ)يَجْمُلا

أخبر أن المشار إليه (بالألف) من أولا وهو أبو جعفر قرأ بحذف همز مستهزئون ويريد بقوله والباب أنه قرأ بحذف الهمزة فى مثل مستهزئون وهو ما كانت الهمزة فيه مضمومة بعد كسرة بعدها واو يضم ما قبلها لأجل الواو ولم يتعرض له الناظم لظهوره نحو الصابون ومتكون ومالون وليواطوا أن يطفئوا وقل استهزوا وما أشبه ذلك وقوله مع تطو يطو متكا أى قرأ بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح فى ثلاثة ألفاظ وهى ولا يطون مثل يرون فى التوبة تطوها كتروها فى الأحزاب وأن تطوهم مثل تروهم فى الفتح وبحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح فى متكا خاصة فيصير مثل متقا وقوله (خاطئين متكىء أولا) كمستهزىء أى قرأ بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسرة وبعد الهمز ياء فى خاطين والخاطين ومتكين ومستهزين وقول خاطين من جملة قوله كذلك تعريفا وتنكيرا اسجلا فإنه أراد الثعرف والمنكر معا ولكن لم يقيده بأداة العموم اعتمادا على الشهرة والمراد بقوله منشون خلف بدا أنه ظهر الوجهان لابن وردان وهو الذى أشار إليه (بالباء) من بدا فيما وقع مضموما بعد كسرة فى حرف واحد وهو المنشون لا غير ولم يختلف عن ابن جماز فى حذفه ثم شرع فيما كان قبله ساكن فقال وجزءا أدغم إلى إلخ أى قرأ المشار إليه بالألف من أد وهو أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهو معنى جزءا أدغم وهو واقع فى ثلاثة مواضع منهن جزءا فى البقرة وجزء مقسوم فى الحجر ومن عباده جزءا فى الزخرف ولا رابع لها وقوله كهيئة والنسىء فى التوبة ثم قال وسهل أرأيت إلخ أى قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة أرأيت المصدر بهمزة الاستفهام حيث وقع كقالون وعلم من تخصيصه بالتسهيل أنه لا يبدلها ألفا وكذا سهل الهمز الثانى من إسرائيل مع المد والقصر حيث وقع كذا سهل فى كأين وهو فى سبعة مواضع فى آل عمران ويوسف وموضعى الحج والعنكبوت والقتال والطلاق وأدخل ألفا قبل الهمزة وهذا معنى قوله ومدأد وكذا سهل الهمزة من اللاى حيث وقع وهو على أصله فى حذف

الياء بعدها وكذا سهل ها أنتم ويدخل ألفها قبلها كقالون حيث وقع ولما فرغ ممن سهل الألفاظ الخمسة شرع فيمن حقق في الأخيرين فقال وحققهما حلا أي المشار إليه (بحاء) حلا وهو يعقوب بالتحقيق في اللاء وها أنتم ثم عطف على التحقيق فقال لئلا أجد باب النبوة إلخ أي قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه بالألف من أجد بتحقيق همزة لئلا حيث وقع وبإبدال همزة النبوة والنبي والأنبياء والنبيون والنبيين بالياء كأبي عمرو ثم فصل فقال والذئب أبدل فيجملا أي قرأ المشار إليه بالفاء من فيجملا وهو خلف بإبدال همزة الذئب حيث وقع والله أعلم (ص) :

(النَّقْلِ وَالسَّكْتِ وَالْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزِ)

وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ (بَـ)ـدَا

وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ (أَ)مَّ وَمِلْءُ (بِـ)ـهِ انْقُلا

مِنِ اسْتَبْرَقٍ (طِـ)ـيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ (فَـ)ـشَا

وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلا

(ش) أي ولا نقل للثلاثة إلا الآن حيث وقع نحو الآن جيت بالحق والآن خفف الله عنكم وكذا موضعي يونس لابن وردان وهو المشار إليه (بالباء) من بدا وإنما قال مع يونس لأن حرفي يونس استفهام وما عداهما خبر فوافق ابن وردان أصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون غيرها وخالف قالون بنقل هذه المواضع إلا موضعي يونس فإن قالون قرأ فيهما بالنقل فوافق الروايتين ثم عطف فقال وردءا وأبدل أم أي قرأ مرموز (ألف) أم وهو أبو جعفر بكماله ردا بالقصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال كنافع إلا أنه خالف أصله بإبدال التنوين ألفا في الحالين حملا للوصل على الوقف ويجوز أن يراد بالإبدال الإبدال المكاني أي زاد لأبي جعفر ألفا مكان التنوين وصلا وقوله ملء به انقلا أي قرأ مرموز (باء) به وهو ابن وردان بنقل حركة همزة ملء في ملء الأرض ذهبا بآل عمران في الحالين تخفيفا ثم عطف على النقل فقال من استبرق إلخ أي روى المشار إليه (بطا) طيب وهو رويس بنقل حركة همزة استبرق من استبرق

فى الرحمن ثم عطف فقال وسل مع فسل فشا أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من فسل واسئل كابن كثير حيث وقع ثم شرع يبين خلافه لأصله فى الوقف والسكت فقال وحقق همز الوقف والسكت أهملا أى قرأ المذكور بتحقيق الهمز فى الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفا لأصله والله أعلم (ص):

(الإِدْغَامِ الصَّغِيرِ)

وَأَظْهَــرَ إِذْ مَــعْ قَـدْ وَتَــاءِ مُؤَنَّثٍ

(أَ)لاَ (حُـ)ـزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلثَّاءِ (فُـ)ـصِّلا

أخبر رحمه الله تعالى أن أبا جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من ألا ويعقوب وهو المشار إليه (بالحاء) من حز قرآ بإظهار ذال إذ عند حروفها الستة وبإظهار دال قد أيضا عند حروفها الثمانية وقد خالف الناظم اصطلاحه حيث ذكر لأبى جعفر الإظهار فى ذال إذ وإن أبا جعفر لم يخالف أصله فيه وكذا قرأ بإظهار تاء التأنيث الساكنة عند حروفها الستة وأظهر مرموز (الفاء) من فصلا وهو خلف التاء عند الثاء فقط حيث وقع وأدغم فى الخمسة علم ذلك من الوفاق ثم شرع فى هل وبل تتميما للقسم الثانى فقال (ص):

وَهَلْ بَلْ (فَـ)ـتًى هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا

نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِى يُرِدْ صَادَ (حُـ)ـوِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بالفاء) من فتى وهو خلف بإظهار هل وبل عند جميع حروفهما وكذا الآخران علم ذلك من الوفاق إلاهل عند التاء ليعقوب كما أشار إليه بقوله هل مع ترى وهى فى موضعين هل ترى بالملك وهل ترى لهم من بالحاقة ثم قال ولبا بفا نبذت إلخ أى أظهر يعقوب جميع ذلك فقوله ولبا بفا أى أظهر الباء بالفاء وذلك فى خمسة مواضع فى النساء أو يغلب فسوف وفى الرعد وإن تعجب فعجب وفى سبحان قال اذهب فمن وفى طه قال فاذهب فإن لك وفى الحجرات ومن لم يتب فأولئك وقوله نبذت أى وأظهر يعقوب نبذتها وقوله وكاغفر لى أى أظهر

الراء الساكنة عند اللام حيث وقع وقوله يرد صاد أى أظهر أيضا الدال عند الثاء من يراد ثواب وهو فى موضعين بآل عمران وقوله صاد أى أظهر الدال عند الذال من فاتحة مريم وقوله حولا أى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب جميع ما تقدم بالإظهار عند قوله ولبا بفا إلى آخر البيت (ص).

أَخَذْتُ (طُ)ـلْ أُورِثْتُمُ (حـ)مًا (فـ)ـدْ لَبِثْتُ عَنْـ

ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ (أُ) بْ ذَا اعْكِسًا (حَـ)ـلا

(ش) يعنى روى رويس وهو المشار إليه (بالطاء) من طل بإظهار الذال عند التاء إذا وقع قبل الذال خاء حيث وقع نحو أخذتم واتخذتم ولتخذت وإن أوهم إيراد صيغة أخذت التخصيص فشهرة العموم تدفعه ثم قال أورثتم حما فد أى قرأ المشار إليهما (بالحاء) من حما و(بالفاء) من فد وهما يعقوب وخلف بإظهار الثاء عن التاء من أورثتموها حيث وقع ثم قال لبثت عنهما يعنى عن يعقوب وخلف إظهار لبثت ولبثتم حيث وقع وأدغم أبو جعفر علم ذلك من قوله وادغم مع عذت أب أى قرأ مرموز (ألف) أب وهو أبو جعفر بإدغام لبثتم ولبثت وعذت وهما موضعان فى غافر والدخان وعلم من الوفاق فى عذت خلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالإظهار علم ذلك من قوله ذا اعكسا حلا فإن ذا إشارة إلى عذت القريب ومعنى اعكسا أى أظهر لأنه عكس الإدغام يعنى قرأ مرموز (الحاء) من حلا وهو يعقوب بإظهار الذال من عذت ثم قال (ص):

وَيَاسِينَ نُونَ أَدْغِمْ (فِـ)داً (حُـ)ـطْ وَسِينَ ميـ

ـمَ (فُـ)ـزْ يَلْهَثَ اظْهِرْ (أُ)دْ وَبَا ارْكَبْ (فَـ)ـشًا (أَ)لاَ

(ش) أخبر أن المشار إليهما (بفا) فدا و(حا) حط وهما خلف ويعقوب أدغما النون من يس ومن نون والقلم فى الواو من والقرآن الحكيم ومن والقلم فاتحتى يس ونون وأظهر أبو جعفر النون فى الموضعين علم ذلك من الوفاق ثم قال وسين ميم فز أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بإدغام السين فى الميم من طسم فاتحتى الشعراء والقصص ثم استأنف فقال يلهث أظهر

إد يعنى قرأ المشار إليه (بالألف) من أد وهو أبو جعفر بإظهار الثاء عند الذال من يلهث ذلك فى سورة الأعراف ثم قال وفى اركب فشا ألا يعنى مرموز (فا) فشا و(ألف) ألا وهما خلف وأبو جعفر قرآ بإظهار الباء عند الميم فى قوله تعالى اركب معنا فى هود وعلم من الوفاق أن يعقوب يقرأ بالإدغام (ص).

(النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ)

وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوَ (فُـ)ـزْوَ بخَا وَغَيْـــ

ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِض يَكُنْ مُنْخَنِقْ (أَ)لاَ

(ش) أخبر أن المشار إليه (بفا) فز وهو خلف قرأ بالغنة عند الواو والياء خلافا لرواي sŽ t2 حمزة ثم ذكر مخالفة أبى جعفر أصله فى الغين والخاء فقال وبخا وغين الاخفا يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين فى جميع القرآن وقد اجتمعا فى قوله تعالى هل من خالق غير الله فبقى على أصله فى غيرهما من حروف الحلق بالإظهار ثم استثنى من ذلك ثلاثة ألفاظ وهى فسينغضون فى الإسراء وإن يكن غنيا فى النساء والمنخنقة فى المائدة فوافق فيها أصله كالبواقى فذكرها لئلا يطرد الحكم فقال سوى ينغض يكن منخنق ألا (ص).

(الْفَتْحِ وَالإِمَــالَةِ)

(ش) الفتح عبارة عن ترك الإمالة والتقليل والإمالة لغة الاعوجاج واصطلاحا أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء ولا يبالغ فى ذلك لئلا يصير كسرا محضا والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس واختلف هل الإمالة فرع عن الفتح أو أن كلا منهما أصل برأسه فذهب الجمهور إلى الأول لعدم توقفه على سبب وتوقف الإمالة عليه واختار الناظم الأول فلذا ابتدأ به فقال (ص):

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْـبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـــ　　　ـهُ عَيْنُ الثُّلاَثِى رَانَ شَاء جَاءَ مَيَّلا

كَالأَبرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ (فـ)ـدْوَلاَ

تُمِلْ (حُـ)ـــزْ سِوَى أَعْمَـــى بِسُبْحَــانَ أَوَّلاَ

(ش) يعنى أن المشـار إليـه (بفـاء) فد وهـو خلف خـالف أصله فى الألـفـاظ المعدودة فـقـرأ بعضـها بالفتح وبعضـها بالإمالة والمراد بالإمالة هنا الإضجاع أما مـا خالف بالفتح فـيه فهو القـهار المجرور حيث وقع والبـوار المجرور لا غـير وضـعـافا فى النسـاء وفتح أيضـا الألفـات التى وقعت عـينا فى الأفعال الممالة لحمزة سوى جاء وشاء وران هذا معنى قوله عين الثلاثى وأما ما أمال فيه فهو فى أربعة أصـول مـطردة وفى مـوضـع مـخـصـص وهو ألـف ران فى المطففين وأمـا الأصـول فـأولهـا الألف المنقلبة عن عين الفعل الثلاثى من جاء وشاء أشار إليه بقوله جا شاء ميلا يعنى قـرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بالإمـالة فى الألف حيـث وقع وثانيـهـا كل ألف بين راءين ثانيـتـهـمـا مجـرورة وإليه أشـار بقـوله كالأبرار وأورده بـكاف التشـبـيه فـاندرج فـيه مثل قـرار والأشرار ثالثـهـا كلمـة الرؤيا المعرفـة باللام حيث وقع هذا معنى قـوله ورؤيا اللام أما العـارى من اللام فـوافق أصلـه بالفـتـح رابعـهـا ألف التـوراة حـيث وقع فـخـالف أصـله فى عين الثـلاثى بـالتـخـصـيص وفى نحـو الأبرار وقلله حـمـزة ثم انتقل إلى ذكر مخالفة يعقوب بكماله فى بعض وبرواية فى آخر فقال ولا تمل حز سوى أعمى إلخ ولا يمل المشار إليـه (بحاء) حز وهـو يعقوب فى شىء من الألفـاظ الممالة لأصله إلا فى كلمـة أعمى أولى موضعى سبحان ثم أورد بقية ما خالف فيه فقال (ص):

وَ(طُـ)ـلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ (حُـ)ـطْ وَيَا

ءُ يَاسِينَ (يُـ)ـمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ (إِ)ذْ عَلا

(ش) يعنى أن المشار إليـه (بطا) طل وهو رويس أمال ألف كافرين حيث وقع معرفا ومنكرا إذا كان بالياء كما نطق به ثم أخبر أنه وافقه روح فى ما وقع فى النمل فى قوله إنها كانت من قوم كـافرين وهذا معنى قوله وفى النمل حط فـخـالف روح أصله فى غيـر النمـل ثم قـال ويس يمن أى

روى مرموز (يا) يمن وهو روح إمالة فتحة الياء من يس ثم قال وافتح الباب إذ علا يعنى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بفتح باب الإمالة أى جميع ما أماله نافع والله أعلم (ص).

(الرَّاءَات وَاللاَّمَاتِ وَالْوَقْفِ عَلَى الْمَرْسُومِ)

كَقَالُـــونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـــاتٍ (ا)تْلُهَـــا

وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا (أ) لاَ (حُـ)ـمْ وَلِمْ (حَـ)ـلا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وَعَنْـ ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلا

(ش) ذكر أبا جعفر هنا مخالفته نافعا من رواية ورش ولهذا صرح بموافقة قالون فقال كقالون راءات ولامات اتلها أى قرأ المشار إليه (بالألف) من اتلها وهو أبو جعفر فى جميع الراءات واللامات مثل قالون ثم شرع فى المرسوم فقال وقف يا أبه بالها ألاحم المراد المرسوم رسم المصحف العثمانى وهو قياسى واصطلاحى فالقياس ما وافق فيه اللفظ الخط والاصطلاحى ما خالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل ثم أخبر أن المشار إليهما (بالألف) من ألا و(الحاء) من حم وهما يعقوب وأبو جعفر قرآيا أبه بالهاء فى الوقف حيث وقع وهو فى يوسف ومريم والقصص والصافات ووقف خلف بالتاء اتباعا للرسم على ذلك من الوفاق وهذا من قبيل البدل ثم شرع فى الزيادة وهى إلحاق هاء السكت وتجرى فى أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة (الأصل الأول) ما الاستفهامية وهو ما ذكره الناظم بقوله ولم حلا وسائرها كالبز يعنى وقف المشار إليه (بحاء) حلا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المحذوف ألفها عند دخول الجار للفرق وذلك فى خمس كلمات إحداها لم وهو ما ذكره الناظم بصريحه والأربعة الباقية عم وفيم وبم ومم وها معنى قوله وسائرها كالبز وعلم من الوفاق أن الآخرين يقفان على الميم الساكنة (الأصل الثانى) وهو الضمير المفرد الغائب مذكرا كان أو مؤنثا وهو ما ذكره الناظم بقوله مع هو وهى يعنى وقف أيضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على

هو وهى حيث وقع نحو هو وهى فهو فهى لهو لهى ووقف الآخران على الواو والياء علم ذلك من الوفاق (الأصل الثالث) النون المشددة من جمع الإناث وهو ما ذكره بقوله عنه نحو عليهنه إليه وقف من كنى له بضمير عنه وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات كيف وقع سواء اتصل به شىء أو لم يتصل نحوهن ولهن وبهن ومنهن وعليهن وإليهن وفيهن وإحداهن وأيديهن وأرجلهن وءابائهن يضعن حملهن من أبصارهن ويحفظن فروجهن.

قال شيخنا على الرميلى قال الناظم فى النشر وقد أطلقه بعضهم وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما نقلوا ولم أجد ممن يوثق به أحدا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا ووقف الآخران على النون المشددة ساكنة كما علم ذلك من الوفاق (الأصل الرابع) الياء المشددة المبنى للمتكلم وهو ما ذكره بقوله إليه روى الملا يعنى روى الأشراف عن مرموز (حا) حلا وهو يعقوب أنه وقف بزيادة هاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية نحو على وإلى ولدى وبيدى وبمصرخى ووقف الآخران على الياء المشددة ساكنة علم ذلك من الوفاق ولا خلاف بينهم فى حذف الهاء وصلا فى جميع ما ذكر ثم عطف وقال (ص):

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ (طِ)ـبْ وَلِهَا احْذِفَنْ
بِسُلْطَانِيَهْ مَالِي وَمَا هِيَ مُوصِلا
(حِـ)ـمَاهُ وَأَثْبِتْ (فُـ)ـزْ كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ
حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ (حُـ)ـفِّلا

(ش) لما فرغ من الأصول شرع فى كلمات مخصوصة وهى قسمان ما أثبت فيه وما حذف منه على خلاف بينهم فشرع فيما أثبت فيه على خلاف بينهم فقال وذو ندبة مع ثم طب أراد بذى ندبة ما يتفجع به بياء إذ ما وقع منه بالواو لم يقع منه فى التلاوة أى روى المشار إليه (بطاء)

طب وهو رويس إلحاق هاء السكت فى الوقف فى ثلاث كلمات ذات ندبة وهى يا أسفى ويا ويلتى ويا حسرتى وجه زيادة هاء السكت بعد الألف مبالغة فى إعلام التفجع بزيادة المط على المد الطبيعى لسكون ما بعدها وكذلك فى ثم الظرف حيث وقع فرقا بينه وبين العاطفة نحو وإذا رأيت ثم رأيت ولا خلاف بينهم فى حذف الهاء وصلا ثم قال ولها احذفن بسلطانية مالى وما هى موصلا حماه وأثبت فز أى قرأ المشار إليه (بحاء) حماه وهو يعقوب بحذف هاء السكت فى الوصل المعلوم من قوله موصلا فى ثلاث كلمات وهى عنى سلطانيه عنى ماليه فى الحاقة وماهيه فى القارعة واستفيد من قوله بالوصل أنه يثبت فى الوقف كأصله وقوله وأثبت فز أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بإثباتها فى الحالتين اتباعا للرسم علم ذلك من الإطلاق بخلاف أصله ولا يشتبه قوله مالى وما هى نحو مالى لا أرى الهدهد وما هى إلا ذكرى فإنه متفق الحذف فى الحالين فهو من جملة قوله وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد ثم عطف المشبه بالحذف فقال كذا احذف كتابيه الخ أى قرأ مرموز (حا) حفلا وهو يعقوب كالثلاثة المتقدمة بحذف هاء السكت وصلا فى أربع كلمات وهى كتابيه موضعان وحسابيه موضعان بالحاقة أى الأربعة مواضع ويتسنه فى البقرة واقتده فى الأنعام ثم شرع فى الوصل والفصل فقال (ص):

وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (طَـ)ـوَى وَبِـمَا (فَـ)ـدَا ... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِه (حَـ)ـلا
كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلاَمَ مَا ... لِ مَـعْ وَيْكَأَنَّـهْ وَيْـكَأَنَّ كَـذَا تَـلا

(ش) أى وقف المشار إليه (بطا) طوى وهو رويس على كلمة أيا فى أياما تدعوا بسبحان فأبدل التنوين ألفا وقوله وبما فدا يريد أن المشار إليه (بفاء) فدا وهو خلف وقف على ما دون أيا بخلاف أصله وعلم من الوفاق لأبى جعفر وروح كذلك ثم قال وبالياء إن تحذف لساكنه حلا كتغن النذر من يؤت واكسر أى وقف مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بإثبات الياء على الأصل وذلك فيما حذف رسما لالتقاء الساكنين غير منون وذلك فى سبعة عشر موضعا فى البقرة ومن يؤت الحكمة بكسر التاء فى قراءته دون قراءة الجماعة، وهذا معنى قوله واكسر وذكر من يؤت

بقيد الكسر وإن كان الأنسب أن يذكره فى الفرش كما ذكر فى سائر الكتب فيه إلا أنه أورده هنا تنبيها على أنه من أمثلة الضابط على قراءته دون قراءة الجماعة وسوف يؤت الله المؤمنين فى النساء واخشون اليوم فى المائدة ويقضى الحق فى الأنعام على قراءته وننجى المؤمنين فى يونس والواد فى الأربعة مواضع وأما بهادى فى النمل فوقفه للكل بالياء بالواد المقدس بطه والنازعات وعلى واد النمل فى سورته والواد الأيمن فى القصص ولهاد الذين آمنوا بالحج وبهاد العمى فى الروم ويردن الرحمن فى يس وصال الجحيم فى الصآفات وينادِ المناد فى ق وتغن النذر فى اقتربت والجوار المنشآت بالرحمن والجوار الكنس فى التكوير فوقف بالياء فى السبعة عشر موضعا ووقف الآخران بغير ياء علم ذلك من الوفاق وقد جمع الناظم رحمه الله تعالى ما حذف لالتقاء الساكنين فى بدايته فى القراءات، فقال:

كَيؤت النِّسا مِنْ بعدها اخْشونْ بعدُ يقْـ

ـضِ صال الجحيمِ والجوار معًا عُلا

يُرْدن يُنادى نُنْجِ يونُس تُغْن بالْـ

ـقَمر هاد رُوم الحجَّ واد يكنْ علا

ثم قال ولام مال مع ويكأنه ويكأن إلخ هذا متصل أيضا بقراءة يعقوب أى وقف مرموز (حا) حلا على لام مال بخلاف أصله اتباعا للرسم وذلك فى الأربعة مواضع ووقف الآخران على ما علم ذلك من الوفاق لهما وقوله ويكأنه كذا تلا يشير به إلى أنه وقف مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بخلاف أصله فى الأول على الهاء وفى الثانى على النون كرسمهما دون الكاف فيهما ووقف الآخران كذلك فاتفقوا علم ذلك من الوفاق (ص).

(يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ)

كَقَالُونَ (أُ)دْ لِى دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِى

وَرَبٍّ افْتَحَ (أ)صْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ (حُـ)ـمِّلا

سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُـرْفِ إِلاَّ النِّدَا وَغَيْـ

ـر مَحْيَايَ مِـنْ بَعْـدِي اسْـمُهُ وَاحْـذِفَا وِلاَ

عِبَادِيَ لاَ (يَـ)ـسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَا لَهُ

وَقُـلْ لِعِبَـادِى (طِ)ـبْ (فَـ)ـشَـا وَلَـهُ وَلاَ

لَدى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّى عِبَادِ لاَ النِّـ

ـدَا مَسَّنِـى آتَـانِ أَهْلَكَنِـى مُـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بالألف) من أد وهو أبو جعفر مثل قالون بفتح ياء الإضافة سواء كانت عند همزة قطع أو مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو عند همزة وصل أو عند غير الهمزة حيث فتح قالون وسكن حيث أسكن إلا ما استثنى بقوله لى دين سكن إلخ فإنه خالف قالون فى مواضع ثلاثة أما فى ولى دين فى سورة الكافرون فإنه أسكن وفتح نافع وأما فى إخوتى بيوسف فإنه فتح كورش وأما ربى إن لى عنده فإنه فتحها كورش قولا واحدا وخالف قالون فى أحد وجهيه لأن لقالون فيها وجهين ثم انتقل إلى يعقوب فقال واسكن الباب حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بإسكان ياءات الإضافة مطلقا سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها أو لقيت غير الهمزة فخالف أبا عمرو فى جميع ما فتح إلا ما استثنى بقوله سوى عند لام العرف فإنه وافقه فى فتح كل ياء لقيت لام التعريف نحو آتانى الكتاب وربى الذى يحيى وعهدى الظالمين ونحو ذلك إلا ما استثنى من ذلك بقوله إلا الندا وهو استثناء من الاستثناء فدخل فى المستثنى منه يعنى قرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة الواقعة عند لام التعريف إذا كان الياء فى الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه وذلك فى العنكبوت والزمر يا عبادى الذين آمنوا وفى الزمر يا عبادى الذين أسرفوا لا غير وفتح فى البواقى من ذلك ثم عطف غير على سوى وقال غير محياى

من بعدى اسمه فهو استثناء من قوله وأسكن الباب فإنه وافق صاحبه فى فتح محياى آخر الأنعام وفى ياء من بعدى اسمه فى الصف وقوله واحذفا ولا عبادى لا يسموا إلخ يعنى روى مرموز (ياء) يسموا وهو روح عبادى لا خوف آخر الزخرف بحذف الياء من قوله يا عبادى فى الحالين فبقى رويس على إثباتها مسكنة علم من الوفاق وقوله وقومى افتحا له يريد أنه روى مرموز (يا) يسموا فتح الياء الملاقية للهمزة الموصولة المفردة فى قوله تعالى إن قومى اتخذوا فى الفرقان فبقى على الإسكان علم من قوله وأسكن الباب ثم عطف على الفتح فقال وقل لعبادى طب فشا إلخ أى روى المشار إليه (بطا) طب وقرأ المشار إليه (بفاء) فشا وهما رويس وخلف بفتح الياء فى قوله قل لعبادى الذين آمنوا فى سورة إبراهيم وقوله ولا لدى لام عرف شرع به فى الياء التى لقيت الهمزة الموصولة بلام التعريف وهذا معنى قوله لدى لام عرف يعنى قرأ من كنى عنه بضمير له وهو مرموز فاء فشا بفتح الياءات الملاقية لام التعريف وهى الأمثلة التى أوردها نحو ربى أى ربى الذى يحيى ويميت بالبقرة وحرم ربى الفواحش فى الأعراف وعبادى أى عبادى الصالحون وعبادى الشكور وقل لعبادى الذين آمنوا فى إبراهيم والواقع من المختلف فيه من لفظ عبادى خمس مواضع ثلاثة بقى اثنان فاحترز عنهما بقوله لا الندا من الذى وقع فى العنكبوت والزمر وهما يا عبادى الذين آمنوا ويا عبادى الذين أسرفوا فوافق خلف صاحبه فيهما بالإسكان وأما عبادى الذين يستمعون القول فلا خلاف بينهم فى حذفها فى الحالين للرسم إلا يعقوب فيثبتها وقفا كما سيأتى فى ياءات الزوائد ثم عطف على المثبت فقال مسنى أى مسنى الضر ومسنى الشيطان آتان أى آتانى الكتاب وأما آتانى الله فيجيء فى باب الزوائد أهلكنى أى أهلكنى الله وكذلك عهدى الظالمين فى البقرة وآياتى الذين يتكبرون فى الأعراف وأرادنى الله بضر فى الزمر ولم يذكر ذلك الناظم فخالف خلف أصله فى جميع ذلك بالفتح سوى المنفى وما ذكره الناظم رحمه الله مفرقا فى هذا الباب أورد فيه شيخنا على الرميلى ضابطا يفهم منه خلاف مسائل هذا الباب فراجعه (ص).

(يَاءَاتُ الزَّوَائِدِ)

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو
سُفٍ (حـ)ـزْ كَرُوسِ الآْيِ وَ(ا)لْحَبْرُ مُوصِلا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو
نِ تَسْئَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا
نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلا

دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا
يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ (أَ)لاَ

(ش) إعلم أن أبا جعفر يثبت ما أثبته من الزوائد فى الوصل ويعقوب فى الحالين وخلف يسقط فى الحالين وربما خرج بعضهم فى بعض عن أصله وتكون تلك الياءات فى وسط الآى وفى رؤسها كما سنذكرها فذكر القسمين بقوله وتثبت فى الحالين إلخ أى أراد بقوله وتثبت فى الحالين الياءات التى فى وسط الآى والتى فى رؤسها بقوله ثانيا كروس الآى أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب فى الحالين بإثبات الياء الزائدة التى وقعت فى حشو الآى إلا فى قوله تعالى فى يوسف إنه من يتق فإنه حذفها فى الحالين علم من الوفاق وكذا قرأ بإثباتها فى الحالين إذا وقعت فى روس الآى وهى ستة وثمانون ياء منها تسع لورش وافقه فيها وصلا ومن مثال الباقى تنظرون وفارهبون وتفضحون فأرسلون وتعبدون وشراب ومئاب وعقاب وعذاب ولى دين ودعاء بإبراهيم ونحو ذلك وهو ظاهر وسنذكره فى آخر السور إن شاء الله تعالى، ثم ذكر ما وافق فيه أبو جعفر يعقوب بإثباته وصلا دون الوقف فقال والحبر موصلا يوافق ما فى الحرز أى وافق المشار إليه بالألف من الحبر وهو أبو جعفر أصل يعقوب وصلا فقط فى إثبات الياء الزائدة فى ثلاث عشرة كلمة ذكرت فى الحرز لأصل يعقوب وهو أبو عمرو وهى التى عدها بقوله فى الداع أى التى

قبل دعان فى البقرة، وبعد يدع فى القمر واتقون يريد واتقون يا أولى الألباب فى الثانية فى البقرة وتسألنى أى فلا تسألنى ما ليس لك به فى هود وأما الذى فى الكهف فسيأتى ذكره وتؤتون موثقا فى يوسف ويريد بقوله كذا اخشون مع ولا اخشون ولا تشتروا بالمائدة وقيده بقوله مع ولا ليخرج واخشونى ولأتم فى البقرة فإنها ثابتة للجميع فى الحالين واخشون اليوم فإنها محذوفة فى الحالين وتثبت ليعقوب فى الوقف وأشركتمون يريد بما أشركتمون من قبل بإبراهيم والباد يريد سواء العاكف فيه والباد بالحج وتخزون يريد ولا تخزون فى ضيفى فى هود وأما واتقوا الله ولا تخزون فى الحجر فإنه رأس آية فحذفه فى الحالين ويأتى ذكره ليعقوب وقد هدان فى الأنعام وقيده بقد ليخرج قل إننى هدانى ربى فإنها ثابتة إجماعا واتبعون أى اتبعون أهدكم بغافر واتبعونى هذا فى الزخرف ثم كيدون فلا تنظرون فى الأعراف ودعانى أى دعانى فليستجيبوا لى فى البقرة وخافونى إن كنتم بآل عمران ففى جميع ذلك اتفق أبو جعفر فى الوصل مع يعقوب وأما فى غيره من الياءات سوى ما ذكر من مخالفته فيه أصله فيوافق أصله سواء كان موافقا ليعقوب أم لا ثم ذكر ما زاد فيه أبو جعفر على يعقوب فقال وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن ألا يعنى قرأ المشار إليه بالألف من ألا وهو أبو جعفر إن يردن الرحمن فى سورة يس بإثبات الياء فى الحالين مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف وكذا أن لا تتبعنى أفعصيت فى طه أثبتها مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف إلا أن أبا جعفر يثبتهما مفتوحتين وصلا ساكنتين وقفاً ويعقوب في الأول يحذف وصلا ويثبت ساكنة فى الوقف وفى الثانى يثبت ساكنه فى الحالين فزاد أبو جعفر على يعقوب بفتح الكلمتين وهذا معنى قوله زاد فاتحا ويلزم من زيادته على يعقوب بإثبات الياء عند الأول وصلا فافهم وفهم من المخالفة فى المذكورات الموافقة فى المسكوت عنه إذا أثبت الأصل قطعا نحو أكرمن وأما إذا لم يكن الإثبات مقطوعا به بأن كان ذا وجهين نحو نذيرى وبالواد فهو مخالف له فى الحذف لا فى الإثبات فتأمل ثم قال (ص):

تَلاَقِى التَّنَادِى (بـ)ـنْ عِبَادِى اتَّقُوا (طَـ)ـمَا

دُعَاءِ (ا) تْلُ وَاحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِى (فَـ)ـلا

(ش) أى روى المشار إليه با(لباء) من بن وهو ابن وردان إثبات ياء التلاقى والتنادى وصلا

وكلاهما فى غافر ويريد بقوله عبادى اتقوا طما أى روى رويس وهو المشار إليه (بطا) طما إثبات ياء يا عبادى فاتقون فى الزمر فى الحالين ثم استأنف فقال دعاء اتل واحذف إلخ يعنى قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر بإثبات ياء دعائى بإبراهيم فى الوصل ويريد بقوله مع تمدونني مقارنة دعائى بتمدونني فى الحذف يعنى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بحذف الياء فى الكلمتين أى فى الحالين بخلاف أصله ومر إظهاره للنون فى الإدغام الكبير ثم عطف على الحذف فقال (ص):

وآتَانِ نَمْلٍ (يُـ)ـسْرُ وَصْلٍ وَتَّمتِ الْـ أُصـولُ بِعَوْنِ الله دُرًّا مُفَصَّـــلا

أى روى المشار إليه (بيا) يسر وهو روح حذف الياء وصلا فى فما أتانى الله خير مما آتاكم فى سورة النمل وأثبت وقفا كما هو قاعدته فصار رويس بالإثبات فى الحالين كأصله وذلك لشهرته فى اللفظ وهذا معنى قوله يسر وصل فى نسخه.

وعنْــدَ يزيــد اليــاءَ فيمــا بــدُرَّة وفى غيره كالأصلِ وقْفًا ومَوْصلا

فـإن يختلفْ فالأَصْـلُ قالُون فيهما وأتانى نمْل مثْــلَ عثمان قدْ تَــلا

وقوله وتمت الأصول إلخ أى تم الكلام فى الأصول بتيسير الله فانتظمت فى السلك فلا غبار عليها واجتمعت مفصلة مبينة ولما فرغ من ذكر الأصول شرع يتكلم على الفرش فقال (ص):

(بَابُ فَرْشِ الحُرُوفِ)

(سُورَةُ الْبَقَرَةِ)

حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ (أَ)لاَ يَخْدَعُونَ (ا)عْلَمْ (حـ)ـجًا وَاشْمِمًا (طِ)ـلا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْـــرَى فَسَـــمٍّ (حُـ)ـلَّى حَلا

وَالامْرُ (ا)تْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ وَهْوَ هِى
يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنًا (أُ)دْ و(حُـ)ـمِّلا
فَحَرِّكْ و(أَ)يْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا
أَزَلَّ (فَـ)شَـــا لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ (حُـ)وٍّ لاَ

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بالألف) من ألا وهو أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الواردة فى فواتح السور، سواء كانت على حرف واحد نحو (ص) أو أكثر نحو (آلمٓ) كٓهيعٓصٓ ويلزم من سكتته الطبيعية إظهار المدغم منها والمخفى ثم استأنف فقال يخدعون اعلم حجا أى قرأ مرموز (حا) حجا (وألف) اعلم وهما أبو جعفر ويعقوب وما يخدعون الثانى بخاء ساكنة بين المفتوحين ثم قال واشمما طلا بقيل وما معه أى رويس وهو المشار إليه (بطا) طلا بإشمام الضمة فى قيل حيث وقع وكذا فى الأفعال الستة التى ذكرت مع قبل فى الشاطبية وهذا معنى قوله وما معه وهى غيض وجىء وحيل وسيق وسىء وسيئت ووافق الآخران وروح أصولهم فقرءوا فى الخمسة الأول بكسرة خالصة والثلاثة فى السادس والسابع على أصولهم فقرأ أبو جعفر بالإشمام كرويس وخلف وروح بإخلاص الكسر ثم فصل فقال ويرجع كيف جا إلخ يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على التسمية أى ببناء الفاعل حيث وقع سواء كان غيبا أو خطابا واحدا أو مجموعا وذلك إذا كان من رجوع الآخرة نحو إليه ترجعون ويوم يرجعون ونحوهما وكذلك ترجع الأمور واحترز بقوله إذا كان للأخرى على نحو فهم لا يرجعون أى عن الكفر إلى الإيمان ولا إلى أهلهم يرجعون ثم قال والأمر اتل إلخ أى قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر وإليه يرجع الأمر كله بهود بالتسمية للفاعل وعكس الترجمة فى أول القصص وهو وظنوا أنهم إلينا يرجعون فقرأ بالتجهيل وهذا معنى قوله واعكس أول القص فخالف أصله فيهما ووافق خلف صاحبه فى الجميع فسمى حيث سمى وجهل حيث جهل ثم استأنف وقال وهو وهى يمل إلخ أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان الهاء من هو وهى حيث وقعا كانا مسبوقين بالواو أو بالفاء أم اللام الزائدة وكذا قرأت بإسكان الهاء

من يمل هو بالبقرة وثم هو بالقصص ويريد بقوله وحملا فحرك أن مرموز (حا) حملا وهو يعقوب قرأ بتحريك الهاء فى الجميع ويوافقه خلف على تحريك الجميع علم ذلك من الوفاق ثم فصل فقال وأين اضمم ملائكة اسجدوا إلخ أى قرأ مرموز (ألف) أين وهو أبو جعفر بضم تاء للملائكة اسجدوا حيث وقع إتباعا لضمة الجيم وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف ثم استأنف فقال أزل فشا أى قرأ مرموز (فاء) فشا وهو خلف فأزلهما بغير ألف مشددة اللام كالآخرين ثم استأنف فقال لا خوف بالفتح حولا أى قرأ المشار إليه (بحاء) حولا وهو يعقوب فلا خوف بفتح الفاء حيث وقع من غير تنوين كما لفظ به بلا التى لنفى الجنس وقرأ الآخران بالرفع والتنوين على أنه اسم لا بمعنى ليس علم ذلك من الوفاق ثم قال (ص):

وَعَدْنَا (ا)تْلُ بارِىءْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ (حُـ)ـمْ

أُسَارَى (فِـ)ـدًا خِفَّ الأَمَانِى مُسْجَلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر وعدنا بغير ألف بعد الواو كما لفظ به فى الثلاثة مواضع أى وإذ وعدنا موسى هنا ووعدنا موسى بالأعراف ووعدناكم جانب الطور بطه وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بالألف ثم استأنف وقال بارىء باب يأمر أتم حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بإتمام حركة همزة بارئكم فى الموضعين فى البقرة ويريد بقوله باب يأمر أنه أيضا قرأ بإتمام حركة الراء الواقع بعدها ضمير جمع الغائب والخاطب حيث وقع ثم استأنف فقال أسارى فدا أى قرأ مرموز (فاء) فدا وهو خلف أسارى بألف بعد السين كما نطق به ثم استأنف فقال خف الأمانى مسجلا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر الأمانى وما جاء من لفظه بتخفيف الياء حيث وقع وهو ستة مواضع مفتوحتان الأمانى هنا وفى أمنيته فى الحج ومضمومتان تلك أمانيهم هنا وغرتكم الأمانى بالحديد ومكسورتان ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل فى النساء ولزم من التخفيف إسكان المضمومتين والمكسورتين وكسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة وتخفيف المشدد لغة وأخر الأمانى عن الأسارى للنظم وكذلك البواقى ثم استأنف فقال (ص):

أَلاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ (فَـ)ـشَا يَعْمَلُونَ قُلْ

(حَـ)وَى قَبْلَهُ (أَ)صْلٌ وَبِالْغَيْبِ (فُـ)ـقْ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف لا تعبدون إلا الله بالخطاب وعلم للآخرين من الوفاق كذلك ثم قال يعملون قل حوى قبله أصل وبالغيب فق حلا أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بصير بما يعملون قل من كان عدوا بالخطاب المفهوم من ذكره وعلم من انفراده الغيب للآخرين ويريد بقوله قبله أصل أنه قرأ مرموز (ألف) أصل وهو أبو جعفر عما تعملون أولئك الذين اشتروا بالخطاب وهو قبل يعملون الذى بعده قل من كان ويريد بقوله وبالغيب فق حلا أنه قرأ مرموز (فا) فق و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب فى هذه الكلمة بالغيب فكل خالف أصله ووجه مخالفة الأصل فى الكلمتين أن ما قبلها يحتمل كليهما ثم قال (ص):

وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُوا وَنُنْسِهَا

وَتَسْأَلْ (حَـ)ـوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ (أُ)صِّلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب حسنا بثلاث فتحات كخلف ويريد بقوله معه تفادوا يعنى قرأ المشار إليه بحاء حوى وهو يعقوب تفادوهم بالضم والمد، واستغنى باللفظ عن القيد وقرأ إلخ أيضا يعقوب أو ننسها بالضم والكسر وترك الهمزة كما لفظ به من أنسيت الشىء إذا أمرت بتركه أو بترك حكمه على النهى وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وكذا قرأ ولا تسأل بفتح التاء وجزم اللام على النهى واستغنى باللفظ عن القيد فجمع يعقوب هذه الأربعة فى المخالفة وإليه أشار بقوله حوى وقوله والضم والرفع أصلا أى قرأ المشار إليه (بألف) أصلا وهو أبو جعفر بالضم والرفع أى ضم التاء ورفع اللام على النفى وعلم من الوفاق لخلف كذلك ثم قال (ص):

وَكَسْرَ اتَّخِذْ (أُ)دْ سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ (حُـ)ـزْ

خِطَابَ يَقُولُوا (ط)ـبْ وَقَبْلَ وَمَنْ (حَـ)ـلا

وَقَبْلُ (يـَ)ـعِى (أُ)د غِبْ (فَـ)ـتًى وَيَرَى (ا)تْلُ خَاَ

طِبًا (حُـ)ـزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا (حَـ)ـائِزَ (ا) لْعُلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر واتخذوا من مقام إبراهيم بكسر الخاء على الأمر وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال سكن أرنا وأرن حز أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بإسكان الراء فى أرنا وأرنى حيث وقعا فذكر هذا باعتبار مخالفة يعقوب لإحدى روايتى الأصل ثم استأنف وقال خطاب يقولوا طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس أم تقولون إن إبراهيم بتاء الخطاب كخلف لقوله قل أتحاجوننا قبله وعلم من الوفاق أن أبا جعفر وروحا بياء الغيبة على الإخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب ثم عطف على الخطاب وقال وقبل ومن حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب عما تعملون الواقع بعده ومن حيث بتاء الخطاب التالى لقوله فاستبقوا الخيرات ثم عطف على الخطاب أيضا وقال وقبل يعى أدغب فتى أى قرأ مرموز (ألف) أد وياء يعى وهما أبو جعفر وروح عما يعملون الذى بعده ولئن أتيت بتاء الخطاب وإليه أشار بقوله وقيل يعى فخرج يعملون تلك أمة فإنه مجمع عليه بالغيب ويريد بقوله غب فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف هذه الكلمة بالغيب وعلم من الوفاق لرويس كذلك ثم فصل فقال ويرى اتل خاطبا أى قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر ولو يرى الذين بياء الغيب كما نطق به فذكره باعتبار مخالفته أصله يوجب أن يكون اللفظ بالغيبة وقوله خاطبا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتاء الخطاب فيها أى لكل فرد وجواب لو على القراءتين محذوف أى لرأوا أو لرأيت أمرا فظيعا، ثم استأنف فقال: وإن اكسر معا حائز العلا أى قرأ مرموز إلخ (حا) حائز و(ألف) العلا يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة إن فى الموضعين وهما إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب على تقدير لقالوا أو لاستئناف الأول وعطف الثانى عليه وعلم من انفرادهما أنه قرأ خلف بالفتح على تقدير لعلموا أو لعلمت (ص):

وَأَوَّلُ يَطَّــوَّعْ (حَـ)ـلا الْمَيْتَــةَ اشْــدُدًا   وَمَيْتَــهْ وَمَيْتــاً (أُ)دْ وَالأنْعَــامُ (حُـ)ـلِّلا

وَفِى حُجُرَاتٍ (طُ)ـلْ وَفِى الْمَيْتِ (حُـ)ـزْ وَأَوْ   وَلَ السَّاكنَيْنِ اضْمُمْ (فَـ)ـتًى وَبِقُلْ (حَـ)ـلا

بِكَسْــرٍ وَطَــاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ (آ)مِنًا   وَرَفْعُــكَ لَيْـسَ الْـبِرَّ (فَـ)ـوْزٌ وَثَقِّــلا

وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ (أَ) لاَ اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا   كَمُوصٍ (حِـ)ـمًى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلا
وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُ كْلُ (إِ)ذْ أُكْلُهَا الرُّعُبْ
وَخُطْـوَاتِ سُحْـتٍ شُغْلِ رُحْمًا (حَـ)ـوَى (ا) لْعُــلا
وَنُذْرًا وَنُكْرًا رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا   (حِـ)ـمًى عُذْرًا أوْ (يَـ)ـا قُرْبَةٌ سَكَّنَ (ا)لْمَلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ومن يطوع خيرا فإن الله وهو المراد بالأول بياء وتشديد الطاء وإسكان العين على المضارع والجزم كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا هنا ولأبى جعفر تطوع ماضيا من التطوع وهم على أصولهم فى الثانى فمن تطوع خيرا فهو خير له ثم استأنف وقال الميتة اشددن إلخ أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر الميتة بتشديد الياء أطلقه فاندرج فيه المواضع الأربعة من تلك اللفظة وهو هنا فى المائدة والنحل ويس فوافق أصله فى يس وخالفه فى غيرها وكذا شدد ميتة وميتا حيث وقع وذلك فى الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ووافقه يعقوب فى ميتا فى الأنعام، وهو المعنى بقوله والأنعام حللا ولا يتوهم التخصيص لأنه داخل فى عموم أبى جعفر إلا أن قوله والأنعام حللا مطلق فيندرج فيه ميتة فى موضعى الأنعام أيضا فينبغى أن يؤخذ التخصيص من العطف على القريب وهو ميتا وقوله وفى حجرات طل أى وافقهما رويس دون روح فى ميتا بالحجرات ويريد بقوله وفى الميت حز أنه يعقوب فى لفظ الميت بالتشديد المفهوم من السياق وأطلقه فاندرج فيه الحى من الميت والميت من الحى حيث وقعا فوافق المذكورين فى التشديد وخالف أصله وأما ميت العارى من اللام فهم على أصولهم (توضيح) تلخص من ذلك أنهم اختلفوا فى الميتة هنا وفى المائدة والنحل ويس فقرأ أبو جعفر فيها بالتشديد والآخران بالتخفيف علم من الوفاق واختلفوا فى ميتا فى الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وق أما فى الأنعام فشدد أبو جعفر ويعقوب وعلم من الوفاق أنه خفف خلف وأما فى الحجرات فشدد أبو جعفر ورويس وخفف روح وخلف وأما فى الفرقان والزخرف وق فشدد أبو جعفر وخفف الآخران واختلفوا فى الميت حيث وقع وكذلك فى ميت نحو بلد

ميت فشدد فى الجميع أبو جعفر وخلف ووافقهما يعقوب فى المعرف فخالف أصله وخفف فى المنكر على أصله واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وإنك ميت وإنهم ميتون لأنه متحقق فيه صفة الموت ثم فصل فقال وأول الساكنين اضمم فتى إلخ لم يذكر الناظم المسألة بتفاصيلها اعتمادا على الشهرة وتحقيقه أنه قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بضم الحرف الساكن من أول الساكنين إذا كان بعد الساكن ضمة لازمة وابتداء الكلمة التى فيها الساكن الثانى بهمزة وصل مضمومة سواء كان الساكن الأول تنوينا أو أحد حروف أوائل السور وقوله وبقل حلا بكسر أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بكسرة الجميع سوى أو فإنه قرأها بالضم والآخران بضم الجميع ثم فصل فقال وطا اضطر فاكسره آمنا أى قرأ مرموز (ألف) آمنا وهو أبو جعفر فمن اضطر بكسر الطا حيث وقع ثم قال ورفعك ليس البر فوز وثقلا إلخ أى قرأ المشار إليه (بفا) فوز وهو خلف برفع البر فى قوله ليس البر أن تولوا على إنه اسم ليس ثم فصل وقال وثقلا ولكن وبعد انصب ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتشديد نون ولكن فيجب نصب البر بعده وهذا معنى قوله وبعد انصب وأطلقه فاندرج فيه الموضعان ثم قال واشدد لتكملوا كموص حما أى قرأ مرموز (حا) حما وهو يعقوب ولتكملوا بتشديد الميم وعلم من الوفاق أنه بالتخفيف للآخرين ويريد بقوله كموص تشبيه موص بتكملوا فى التشديد ليعقوب وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا فإنه لأبى جعفر بالتخفيف من الإيصاء ثم قال والعسر واليسر أثقلا والأذن إلخ أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر بتحريك سين العسر واليسر بالضم وهو لغة وعبر عن التحريك بالثقل اللازم له واندرج فى إطلاقه كل ما جاء منها نحوذ وعسرة واليسرى والعسرى ويسرا مذكرا أو مؤنثا معرفا أو منكرا وكذلك الأذن كيف وقع وكذلك سحقا فى سورة الملك وكذلك الأكل إذا لم يضف إلى ضمير مؤنث علم ذلك من لفظه حيث وقع نحو الأكل وأكله وأكل فقرأ أبو جعفر بالضم فى جميع الألفاظ الخمسة والآخران على أصولهم ثم استأنف وقال أكلها الرعب وخطوات إلخ أى قرأ مرموز (حا) حوى و(ألف) العلا وهما يعقوب وأبو جعفر فى الألفاظ الستة بضم العين وأطلق أكلها فاندرج فيه نظيره وأطلق الرعب أى كيف

وقع وكذلك خطوات حيث وقع وكذلك السحت وهو معرف وعلم من الوفاق لخلف الإسكان في الأربع كلمات وهي الرعب وخطوات والسحت ورحما وتعين الضم في أكلها والأكل وأكله وأكل وفي شغل في سورة يس ثم فصل فقال ونذرا ونكرا رسلنا إلخ أي قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بضم العين في الألفاظ الخمسة واحترز بنذرا المنصوب المنون عن المرفوع نحو فما تغن النذر فإنه متفق عليه بالتحريك واحترز بنكرا المنصوب وهو موضعان بالكهف وموضع بالطلاق عن المجرور وهو إلى شيء نكر في القمر فإنه على أصله فيه بالتحريك واندرج في إطلاق رسلنا ورسلهم ورسلكم حيث وقع ثم قال عذرا أويا أي قرأ مرموز (الياء) من قوله أويا وهو روح عذرا بتحريك العين بالضم وقوله أو قيد من قوله يافي ذال عذرا ثم قال قربة سكن الملا أي قرأ المرموز إليه (بألف) الملا وهو أبو جعفر قربة لهم في التوبة بإسكان الراء فذكر باعتبار مخالفته لورش ثم قال (ص):

بُيُوتَ اضْمُما وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ   جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ (ا)نْقُلا

(ش) يعني قرأ المشار إليه (بألف) انقلا وهو أبو جعفر بضم البا من بيوت حيث وقع وكيف جاء منكرا كان أو معرفا باللام أو بالإضافة إلى ظاهر أو مضمر نحو بيوت النبي وبيوتكم وعلم من الوفاق أنه ليعقوب كذلك وأنه لخلف بالكسر لأجل الياء بعدها وقوله وارفع رفث إلخ أي قرأ مرموز ألف انقلا وهو أبو جعفر فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالرفع والتنوين في الثلاثة ووافقه يعقوب في الأولين وخلف بالفتح في الثلاثة على البناء بلا تنوين علم ذلك من الوفاق ثم قال وخفض في الملائكة انقلا أي قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر والملائكة بخفض التاء أي في قوله تعالى ظلل من الغمام والملائكة عطفا على ظلل وعلم من انفراده أنه قرأ الآخران بالرفع عطفا على فاعل يأتيهم ثم قال (ص):

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ

ـصِبِ (ا)عْلَمْ كَثِيرُ الْبَا (فِـ)ـدًا وَانْصِبُوا (حُـ)ـلا

قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا (حُـ)ـلَى (أَ) بِ   وَفَتْحُ (فَـ)ـتًى وَاقْرَأْ تُضَارَ كَــذَا وَلاَ

يُضَـــارَ بِخِــفٍّ مَــعْ سُــكُونٍ وَقَــــدْرُهُ   فَحَــرِّكْ (إِ)ذًا وَارْفَــعْ وَصِيَّــةَ (حُـ)ـطْ (فُـ)ـلا

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بتجهيل ليحكم بين الناس هنا وفى آل عمران ليحكم بينهم وموضعى النور ليحكم بينهم إذا فريق وليحكم بينهم أن يقولوا ومعنى قوله حيث جا أى حيث وقع وعلم من انفراده للآخرين بالتسمية كالجماعة ويريد بقوله فانصب اعلم أن مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر قرأ أيضا بنصب لام يقول فى قوله حتى يقول الرسول على أن حتى للاستقبال أى أن يقول أو كى يقول وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف فقال كثير البا فدا أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف إثم كبير بالباء الموحدة مكان الثاء المثلثة فى قراءة أصله ثم قال وانصبوا حلا قل العفو أى قرأ مرموز حا (حلا) وهو يعقوب بنصب واو قل العفو على تقدير ينفقون العفو ثم فصل وقال واضمم أن يخافا حلا أب إلخ أى قرأ مرموز (حا) حلا (وألف) أب وهما يعقوب وأبو جعفر إلا أن يخافا بضم الياء بالبناء للمفعول وأن لا يقيما بدل الاشتمال نحو خيف زيد شره وقوله وفتح فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بفتح الياء على البناء للفاعل وأن لا يقيما مفعول به فكل خالف أصله ثم قال واقرأ تضار كذا ولا يضار بخف مع سكون إلخ أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر لا تضار والدة وكذا ولا يضار كاتب بتخفيف الراء مع إسكانها وهو معنى قوله بخف مع سكون وسكون الراء على نية الوقف كمن سكن سبأ وعلم من الوفاق أن يعقوب قرأ بالرفع والتشديد على النفى وأن خلفا بالفتح والتشديد على النهى وقوله وقدره فحرك إذا أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر قدره بتحريك الدال فى الموضعين هنا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ويعقوب بالإسكان ثم قال وارفع وصية حط فلا أى قرأ المشار إليهما (بحا) حط (وفا) فلا وهما يعقوب وخلف وصية لأزواجهم بالرفع أى أمرهم وصية أو عليهم وصية وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك (ص) :

يُضَاعِفُهُ انْصِبْ (حُـ)ـزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا

(إِ)ذَا (حَـ)ـمْ وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ الخَلْقِ (يُـ)ـعْتَلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بنصب فيضاعفه على جواب الاستفهام ودخل الذى فى الحديد على العموم من إطلاقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على الاستئناف أو عطفا على يقرض وأراد بقوله وشدده كيف جا إذا حم أنه قرأ مرموز (حا) حم (وألف) إذا وهما يعقوب وأبو جعفر بتشديد العين من الصيغ المشتقة من المضاعفة وعمم الحكم بقوله كيف جاء فاندرج فيه المجرد من اللواحق نحو والله يضاعف أو ما معها نحو فيضاعفه ويضاعفها وما أشبهها واندرج فيه أيضا مضاعفة ويلزم منه حذف الألف وعلم من الوفاق لخلف تخفيف العين فتلخص من ذلك أن أبا جعفر قرأ فى الموضعين بالتشديد والرفع ويعقوب بالتشديد والنصب وخلفا بالتخفيف والرفع ثم قال ويبسط بصطة الخلق يعتلا أى روى مرموز (يا) يعتلا وهو روح يقبض ويبصط هنا وزادكم فى الخلق بصطة بالصاد وعلم لفظ الصاد من النظم من ذكره والأحسن أن يؤخذ الصاد من قوله يعتلا لأنها من المستعلية واحترز بقوله بسطة الخلق عن بسطة فى العلم فإنه متفق عليه بالسين وأما الباقى فهم على أصولهم (ص):

عَسَيْتُ افْتَحِ (إِ)ذْ غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ (حُـ)ـزْ

وَأَعْلَمُ (فُـ)ـزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ (طِ)ـبْ (أَ)لاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) إذ وهو أبو جعفر بفتح سين عسيت هنا وفى القتال وجرده من اللواحق لضرورة النظم ثم قال غرفة يضم دفاع حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضم غين غرفة بيده وعلم من الوفاق أن خلفا كذلك ولأبى جعفر بالفتح وقوله دفاع حز أى قرأ يعقوب أيضا دفاع بالكسر والألف كما نطق به أطلقه فاندرج فيه الواقع هنا وفى الحج وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف دفع بفتح فسكون فقصر ثم قال وأعلم فز أى قرأ

مرموز (فا) فز وهو خلف قال أعلم بهمزة مفتوحة ورفع الميم على إخبار المتكلم عن نفسه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال واكسر فصرهن طب ألا أى روى مرموز (طا) طب وقرأ مرموز (ألف) ألا وهما رويس وأبو جعفر فصرهن بكسر الصاد وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقوا ولروح بضم الصاد. (تنبيه) تقدم فى مرسوم الخط أن يعقوب قرأ ومن يؤت الحكمة فقد بكسر التاء وحذف الياء بعدها وصلا وإثباتها وقفا على أنه مبنى للفاعل وفاعله ضمير عائد على الاسم العظيم من قوله والله واسع عليم أى ومن يؤت الله (ص):

نِعِمَّا (حُـ)ـزَ اسْكِنْ (أُ)دْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحًا
كَيَحْسَبُ (أُ)دْ وَاكْسِرْهُ (فُـ)ـقْ فَأْذَنُوا وِلاَ
وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ (فَـ)ـصَاحَةٌ
رِهَانٌ (حِـ)ـمًى يَغْفِرْ يُعَذِّبْ (حِـ)ـمَى (ا) لْعُلا
بِرَفْعٍ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا
ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب نعما بإتمام كسرة العين ولم يقيد اعتمادا على الشهرة فاندرج فيه موضعا البقرة والنساء وعلم لخلف كذلك وأراد بقوله اسكن أد أنه قرأ المشار إليه (بزلف) أد وهو أبو جعفر بإسكان العين منفردا وهم وافقوا أصولهم فى النون فلخلف الفتح وللآخرين الكسر ثم قال وميسرة افتحا كيحسب أد أى قرأ مرموز (بألف) أد وهو أبو جعفر إلى ميسرة بفتح السين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله كيحسب أى قرأ أبو جعفر يحسب المستقبل بفتح السين حيث وقع نحو يحسب ويحسبون ويحسبهم ولا يحسبن وقوله واكسره فز أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بكسر السين وعلم من الوفاق أن يعقوب كذلك فاتفقا ثم قال فأذنوا ولا وبالفتح أن تذكر بنصب فصاحة أى قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف فأذنوا بحرب بترك الألف بعد الهمزة وفتح الذال كما لفظ به على صيغة الأمر بمعنى اعلموا وعلم من

الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وقرأ أيضا مرموز (فا) فصاحة وهو خلف فتذكر إحداهما بنصب الراء على العطف وفتح همزة أن تضل وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وهم فى الكاف على أصولهم فخفف يعقوب وشدد الآخران ثم قال رهان حمى أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب فرهان كما لفظ به على أنه جمع رهن وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال يغفر يعذب حمى العلا برفع أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب و(ألف) العلا وهو أبو جعفر فيغفر ويعذب برفعهما على الاستئناف وعلم من الوفاق لخلف بحزم الفعلين عطفًا على يحاسبكم ثم استأنف فقال نفرق ياء نرفع من نشاء يوسف نسلكه نعلمه حلا جميع ذلك ليعقوب أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بالغيبة فى الخمسة وهى هنا لا يفرق بين أحد من رسله ويرفع درجات من يشاء كلاهما بيوسف ويسلكه عذابا بالجن ويعلمه الكتاب بآل عمران.

(ياءات الإضافة ثمان)

إنى أعلم فى الموضعين فتحها أبو جعفر، عهدى الظالمين فتحها كلهم، بيتى للطائفين فتحها أبو جعفر، ربى الذى يحيى فتحها كلهم، فاذكرونى أذكركم سكنها كلهم وليؤمنوا بى أيضا، ومنى إلا فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

(ياءَات الزوائد ست)

الداع إذا دعان واتقون يا أولى أثبت الثلاثة فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب وفارهبون فاتقون ولا تكفرون أثبتهن فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص).

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ)

يَرَوْنَ خِطَابًا (حُـ)زْوَ (فُـ)ـزْ يَقْتُلُوا تَقِيْـ

ـيَةً مَعْ وَضَعْتُ (حُـ)ـمْ وَإِنَّ افْتَحًا (فَـ)ـلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ترونهم مثليهم بالخطاب والمخاطب اليهود

وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ثم قال وفز يقتلوا أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ويقتلون الذين بفتح الياء بلا ألف بعد القاف وضم التاء وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ولا خلاف لأحد من العشرة فى الأول ثم قال تقية مع وضعت حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب تقية كما لفظ به بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة وعلم من انفراده للآخرين تقاة وقرأ أيضا بما وضعت بإسكان العين وضم تاء المتكلم كما نطق به على أنه قول أم مريم وتقدم ويعلمه الكتاب بياء الغيبة لأبى جعفر ويعقوب وبالنون للآخرين فى آخر البقرة ثم قال وإن افتحا فلا قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف إن الله يبشرك بيحيى بفتح الهمزة أى بأن الله يبشرك وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال (ص):

يُبَشِّـرُ كُلاًّ (فِـ)ـدْ قُـــلِ الطَّائِرِ (ا)تْـلُ طَا

ئِـراً (حُـ)ـزْ نُوَفِّى الْيَا (طُـ)ـوَى افْتَحْ لِمَا (فُـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف يبشر حيث وقع بتثقيل الشين كما نطق به وذلك يبشرك فى الموضعين هنا ويبشرهم فى التوبة وإنا نبشرك فى الحجر ومريم وتبشر به بمريم ويبشر المؤمنين بسبحان والكهف وخرج من عموم قوله كلا يبشر فى الشورى إذ ذكر الناظم حكمه فى سورته وخرج أيضا فبم تبشرون ثانى الحجر فإنه متفق عليه بالتشديد للعشرة فإطلاقه للاعتماد على الشهرة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال الطائر اتل إلخ أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر كهيئة الطائر هنا والمائدة بالمد وهمزة مكسورة بعدها ثم قال طائرا حز أى قرأ مرموز (حاء) حز وهو يعقوب طائرا فى السورتين المذكورتين كما نطق به وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك فى هذا والعقود ولخلف طيرا على أصله فتلخص مما ذكر فى كهيئة الطائر وطائرا فى السورتين أن أبا جعفر قرأ اللفظين بألف ويعقوب فى الأول بلا ألف وفى الثانى بألف وخلف فيهما بلا ألف ثم قال نوفى الياطوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس يوفيهم بالياء على أن الضمير لله ثم قال افتح لما فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف لما آتيتكم بفتح

اللام على أنه موطئة للقسم وما موصولة أو شرطية والجواب لنؤمنن والآخرين كذلك علم من الوفاق (ص).

وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ (حُـ)ـمْ

وَحَـــجُّ اكْسِـــرَنْ وَاقْـــرَأْ يَضُـــــرُّكُمُ (أَ) لاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحاء) حم وهو يعقوب بنصب راء ولا يأمركم أن عطفا على ما قبله وعلم من الوفاق لخلف كذلك وأنه لأبى جعفر بالرفع على الاستئناف وقرأ يعقوب أيضا وإليه يرجعون بياء الغيبة مناسبة لقوله هم الفاسقون ثم قال وحج اكسرن واقرأ يضركم ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر حج البيت بكسر الحاء وخلف ويعقوب بالفتح وعلم من الوفاق وقرأ أيضا أبو جعفر يضركم كيدهم بضم الضاد وبتشديد الراء للاتباع كخلف أيضا ويعقوب على أصله بكسر الضاد مع جزم الراء من ضار يضير ضيرا ثم قال (ص):

وَقَاتَلَ مِتَّ اضْمُمْ جَمِيعًـــا (أَ)لاَ يَغُلْ

لَ جَهِّلْ (حِـ)ـمًى وَالْغَيْبُ يَحْسَبَ (فُـ)ـضِّلا

بِكُفْـــرٍ وَبُخْـــلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ يَا

كَـــذِى فَـــرِحٍ وَاشْـدُدْ يَمِيزَ مَعًا (حَـ)ـــلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر قاتل معه بألف بين فتحتين كخلف وقرأ أبو جعفر أيضا مت ومتنا بضم الميم حيث وقع وأشار للعموم بقوله جميعا ثم قال يغل جهل حمى أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب أن يغل بالبناء على المفعول أى ينسب إلى الغلول وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال والغيب يحسب فضلا بكفر وبخل إلخ أى قرأ مرموز (فا) فضلا وهو خلف بالغيب فى يحسب المتصل بقوله كفروا وهذا معنى قوله بكفر وكذلك يحسبن الذين المتصل بقوله يبخلون وهذا معنى قوله وبخل وعلم من الوفاق للآخرين

كذلك فى الموضعين ثم عكس الترجمة فاستأنف وقال الآخر اعكس بفتح ياكذى فرح واشدد يميز معا حلا أى قرأه مرموز (حلا) وهو يعقوب بالخطاب فى فلا تحسبنهم بمفازة وهو المراد بقوله الآخر لكن مع فتح يائه وهذا معنى قوله بفتح يا فخالف أصله وعلم من الوفاق للآخرين كذلك بالخطاب والفتح فعلى هذا ضمير الجمع مفعول أول ويريد بقوله كذى فرح التشبيه فى عكس الغيب فقط أى قرأ أيضا يعقوب ولا يحسبن الذين يفرحون بالخطاب على أن المفعول الأول الذين والثانى محذوف اكتفاء بذكره بعده فى تحسبنهم وعلم من الوفاق أنه لخلف أيضا بالخطاب فاتفقا وأنه لأبى جعفر بالغيب فى الأول والخطاب فى الثانى والآخران بالخطاب فيهما وقوله واشدد يميز معا حلا أى قرأ يعقوب أيضا يميز هنا وفى الأنفال بضم الياء الأولى وكسر الياء الثانية مع التشديد وفتح الميم وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك وأنه لأبى جعفر بالتخفيف كأصله (ص).

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِــوَى الَّذِى لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ (أَ) حْفَلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) احفلا وهو أبو جعفر بفتح ياء يحزن وضم الزاى حيث وقع خلافا لأصله وانفرد بضم الياء وكسر الزاى فى قوله لا يحزنهم الفزع فى الأنبياء وهذا معنى قوله سوى الذى لدى الأنبياء إلخ (ص).

سَنَكْتُــبُ مَــعْ مَا بَعْـدُ كَالْبَصْرِ (فُـ)ـزْ يُبَيِّـ
ـنُنْ يَكْتُمُوا خَاطِبْ (حَـ)ـنَا خَفِّفُوا (طُـ)ـلَى
يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اوْ نُرِيَنْكَ يَسْـ
ـتَخِفَّــنْ وَشَــدِّدْ لَكِــنِ اللَّذْ مَعًـــا (أَ)لاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف سنكتب وقتلهم ونقول بالنون وضم التا فى سنكتب ونصب اللام فى قتلهم وبالنون فى ونقول كالبصرى وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال يبينن يكتموا إلخ أى قرأ المشار إليه (بحاء) حنا وهو يعقوب بتاء الخطاب فى

لتبيننه للناس ثم قال خففوا طلا يغرنك إلخ أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس لا يغرنك ولا يحطمنكم سليمان فى النمل وفإما نذهبن بك وأو نرينك كلاهما فى الزخرف ولا يستخفنك فى الروم بنون التوكيد الخفيفة فى الأفعال الخمسة ويقف على نذهبن بالألف مثل وليكونا ولنسفعا وقيد نرينك بأو فخرج فإما نرينك بيونس والرعد والطول فإنه متفق على تثقيل نونها فعلم من ذلك أن ما كان مسبوقا بأو فرويس يخففه والآخرون يثقلون وما كان غير مسبوق بأو فمتفق التثقيل ثم قال وشدد لكن اللذ معا ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر لكن الذين اتقوا ربهم هنا وفى الزمر بتشديد نون لكن فيهما.

(ياءَات الإضافة ست)

وجهى لله، متى إنك، إنى أعيذها، رب اجعل لى آية، أنى أخلق، أنصارى إلى الله فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

(ياءَات الزوائد ثلاث)

ومن اتبعن، وخافونى إن كنتم، وأطيعون أثبت الأولين أبو جعفر وصلا والثلاثة فى الحالين يعقوب (ص).

(سُورَةُ النِّسَاءِ)

وَالأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمِّ كُلاًّ كَحَفْصِ (فُـ)ـقْ
فَوَاحِــدَةٌ مَعْـــــــهُ قِيَامًــــا وَجُهِّلا
أَحَـلَّ وَنَصْـبَ اللهُ وَاللاَّت (إذ) يَكُـنْ
فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بابَ أَصْدَقُ (طِ)ـبْ وَلاَ

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بفاء) فق وهو خلف والأرحام بالنسب عطفا على لفظ الجلالة كالآخرين فاتفقوا ويريد بقوله أم كلا كحفص أنه قرأ أيضا خلف بضم الهمزة من كلمة أم حيث

وقع وإليه أشار بقوله كحفص وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم قال فواحدة معه قياما إلخ أى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر فواحدة أو ما ملكت بالرفع كما نطق به على أنه مبتدأ محذوف الخبر أو بالعكس أى فواحدة تكفى أو فالمنكوحة واحدة وعلم من انفراده للآخرين بالنصب كالجماعة على تقدير فانكحوا واحدة وأشار بقوله معه قياما إلى قوله تعالى قياما وارزقوهم أى قرأ مرموز (ألف) إذ أبو جعفر قياما هنا بالألف كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله معه أن مقارن فواحدة قيد للمختلف فيه هنا فاحترز به عن الذى فى المائدة فإنه متفق عليه بالألف بينهم وفاقا لأصولهم وأراد بقوله وجهلا أحل أنه قرأ مرموز (ألف) إذ وأحل لكم بالبناء للمفعول ليوافق حرمت عليكم وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك ويعقوب بالتسمية للفاعل ويريد بقوله ونصب الله واللات أنه قرأ مرموز (ألف) إذ أيضا بما حفظ الله واللاتى بنصب الله على أن ما مصدرية أى يحفظن أمر الله أو نكرة بمعنى شىء أى بالشىء الذى حفظ حق الله فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وتقدير المضاف متعين لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد وعلم من انفراده للآخرين بالرفع فقوله واللاتى قيد لتعيين المختلف فيه ثم قال يكن فأنث واشمم باب أصدق طب ولا أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس كأن لم تكن بينكم وبينه بتأنيث الفعل وعلم من الوفاق للآخرين وروح بالتذكير لأنه غير حقيقى وروى أيضا رويس إشمام كل صاد ساكنة قبل دال وعمم الحكم بقوله باب أصدق فاندرج فيه نحو يصدفون وتصديق وقصد السبيل وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك ولأبى جعفر وروح بالصاد الخالصة (ص).

وَلاَ يُظْلَمُوا (أُ)دْ (يَـ)ـاوَ (حُـ)ـزْ حَصِرَتْ فَنَوْ

نِ انْصِبْ وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتْحَهُ (بَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر وروى مرموز (يا) وهو روح ولا يظلمون فتيلا أينما تكونوا بالغيب كما نطق به وهو الموضع الثانى وخرج الأول وهو يظلمون فتيلا انظر

فإنه متفق عليه بالغيب وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك ولرويس بالخطاب على الالتفات ثم قال وحز حصرت أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب حصرت صدورهم بنصب تاء التأنيث منونة ويقف بالهاء على أصله وعلم من انفراده للآخرين بإسكان التاء ويقفان بالتاء ثم قال وأخرى مؤمنا فتحه بلا أى روى مرموز (با) بلا وهو ابن وردان لست مؤمنا بفتح الميم الأخيرة منه على أنه اسم مفعول واحترز بالأخرى عن الأولى وهى ومن يقتل مؤمنا لأنه متفق عليه بالكسر على أنه اسم فاعل وعلم من انفراده للآخرين وابن جماز بكسر الميم كالجماعة على أنه اسم فاعل (ص).

وَغَـيْرُ انْصِبًـا (فُـ)ـزْ نُونَ يُؤتيـه (حُـ)ـطْ وَيَدْ
خُـلُوا سَـمٍّ (ط)ـبْ جَهِّـلْ كَطَـوْلٍ وكَافَ (أَ) لاَ
وَفَاطِـرَ مَـعْ نَـزَّلْ وَتِلْوَيْـهِ سَـمٍّ (حُـ)ـمْ
وَتَلْـوُوا (فِـ)ـدًا تَعْـدُو (اَ) تْـلُ سَـكِّنْ مُثَقِّلا

(ش) أى قرأ مرموز (فاء) فز وهو خلف بنصب راء غير على الاستثناء أو الحال وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك وأنه ليعقوب بالرفع على أنه صفة القاعدون ثم قال نون نؤتيه حط أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب فسوف نؤتيه أجرا بنون العظمة وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك وأنه لخلف بالغيبة واتفقوا فى الحرف الأول وهو أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا لبعد الاسم العظيم عنه فلا تحسن فيه الغيبة كحسنها فى الأول لقربه فلا تتعدى هذه الترجمة إلى الأول لتقدم محله وشهرة الخلاف فى هذا دون ذاك ثم قال ويدخلوا سم طب أى وروى مرموز (طا) طب وهو رويس يدخلون الجنة بالتسمية للفاعل أى بفتح الياء وضم الخاء وعلم من الوفاق أنه لروح بالتجهيل كأصله ويريد هنا فقط بدليل تفصيله عقب ذلك مستأنفا لأبى جعفر بقوله جهل كطول وكاف ألا يريد بالكاف تشبيه موضع النساء بالطول ومريم ومعناها جهل التى هنا

مع التى فى الطول ومريم وبهذا ظهر صحة ما قلنا فى مراده يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتجهيل هذه الكلمة هنا وفى الطول فى الموضعين وفى مريم فاتفق روح وأبو جعفر فى النساء بالتجهيل وعلم من الوفاق لرويس بالتسمية وأما فى الطول فأبو جعفر بالتجهيل فى الموضعين ووافقه يعقوب فى الأول من الموافقة وكذلك وافقه رويس فى الموضع الثانى منه كما يجىء فى سورته وعلم من الوفاق التسمية فى الموضع الثانى لروح وفى الموضعين لخلف وأما فى مريم فأبو جعفر بالتجهيل ووافقه يعقوب ولخلف بالتسمية فهذه أربعة مواضع واندرج الخامس فى قوله وفاطر مع نزل وتلويه سم حم قوله فاطر من تتمة السابق إلا أنه فصله لاشتراكه مع نزل وتلويه فى تسمية يعقوب أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب يدخلونها فى فاطر بالتسمية بخلاف أصله وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (توضيح) قد تلخص مما ذكر فى المواضع الخمسة أن أبا جعفر وروحا جهلا فى هذه السورة ومريم والموضع الأول من الطول وكذا الثانى لأبى جعفر ووافق رويس أبا جعفر فى مريم وموضعى الطول وسمى خلف فى المواضع الخمسة ووافقه الآخران فى فاطر ورويس فى النساء وروح فى ثانى الطول فتأمل فى استخراجها فإنه من مشكلات هذه القصيدة ويريد بقوله مع نزل وتلويه المصاحبة فى التسمية أى قرأ أيضا مرموز (حا) حم بتسمية نزل فى قوله والكتاب الذى نزل على رسوله وكذلك تسمية أنزل فى قوله والكتاب الذى أنزل من قبل ونزل فى قوله وقد نزل عليكم فى الكتاب وهما المشار إليه بقوله وتلويه وعلم من الوفاق أن الآخرين فى الأول والثانى كذلك وأنهما فى الثالث بالتجهيل ثم قال وتلووا فدا أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف تلووا بإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم قال تعدو اتل سكن مثقلا أى قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر لا تعدوا فى السبت بإخلاص إسكان العين وتشديد الدال وعلم من الوفاق للآخرين بإسكان العين وتخفيف الدال وليس فيها ياء إضافة وفيها زائدة وسوف يؤت الله وقف يعقوب بالياء كما تقدم وإذا وصل حذف للساكنين والله الموفق للصواب (ص).

(سُورَةُ الْمائدَةِ)

وَشَنْـآنُ سَــــكِّنْ (أَ)وْف إِنْ صَــدُّ فَافْتَحًا

وَأَرْجُــلِكُمْ فَانْصِـــبْ (حَـ)ـلا الخَفْـضُ (أُ) عْمِــلا

(ش) يعنى قرأ مرموز (ألف) أوف وهو أبو جعفر بإسكان النون الأولى من شنآن فى الموضعين، وعلم من الوفاق للآخرين بتحريكهما فيهما، ثم قال: أن صد فافتحا وأرجلكم فانصب حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بفتح همزة أن صدوكم، وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقرأ أيضا يعقوب بنصب وأرجلكم عطفا على وأيديكم، وقوله الخفض أعملا أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر بالخفض فى وأرجلكم (ص).

مِـنَ اجْـلِ اكْسِـرِ انْقُـلْ (أُ)دْ وَقَاسِيَــةً عَبَـدْ

وَطَاغُوتَ وَلْيَحْــكُمْ كَشُعْبَةَ (فُـ)ـصِّــلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر من أجل ذلك بكسر همزة أجل ونقل حركتها إلى نون من فالنون حينئذ مكسورة والهمزة محذوفة على لغة تميم ثم قال وقاسية عبد وطاغوت وليحكم كشعبة فصلا أى قرأ جميع ذلك خلف فى الكلمات الأربع كشعبة فيصير له قاسيا بالألف وتخفيف الياء اسم فاعل وعبد بفتح الباء على الماضى والطاغوت بنصب التاء على المفعولية وليحكم بسكون اللام والميم وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (ص).

وَرَفْــعَ الجُــرُوحَ (ا)عْـلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا

ءُنَـــــوِّنْ وَمِثْــلِ ارْفَــعْ رِسَــالاَتِ (حُـ)وِّلاَ

مَعَ الأُوَّلِينَ اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ

جُيُــوبِ شُيُوخًــا (فِـ)ـدْ وَيَوْمَ ارْفَعِ (ا)لْمَلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر والجروح بالرفع على الاستئناف ثم قال وبالنصب مع أى وبالنصب مع تتمة الخلاف فى الجروح إلا أنه متعلق بيعقوب كباقى الأمثلة الآتية أى قرأ مرموز (حا) حولا آخر البيت وهو يعقوب والجروح بالنصب عطفا على النفس وعلم من الوفاق لخلف كذلك وقوله مع جزاء نون أى مصاحبا ذلك اللفظ جزاء أى قرأ مرموز (حا) حولا أيضا فجزاء بالتنوين ومثل بالرفع كخلف وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر بإضافة جزاء إلى مثل وقوله رسالات حولا أى قرأ يعقوب أيضا فما بلغت رسالاته بالجمع كما نطق به كأبى جعفر من الوفاق ويريد بقوله مع الأولين أى قرأ مرموز (حا) حولا أيضا عليهم الأولين بالجمع كما نطق به وعلم من الوفاق أن لخلف كذلك وأن لأبى جعفر الأوليان بالتثنية ثم قال اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الكلمات الأربع وهى الغيوب حيث وقع وعيون كيف جاء وجيوبهن وشيوخا فى غافر كالآخرين فاتفقوا ثم قال ويوم ارفع الملا أى قرأ مرموز (ألف) الملا وهو أبو جعفر يوم ينفع الصادقين برفع الميم على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هذا اليوم يوم وعلم من الوفاق للآخرين كذلك.

(ياءَات الإضافة ست)

يدى إليك إنى أخاف إنى أريد فإنى أعذبه وأمى إلهين لى أن فتح الجميع أبو جعفر وسكن الآخران.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

اخشون اليوم أثبتها يعقوب فى الوقف واخشون ولا تشتروا بآياتى أثبتها أبو جعفر فى الوصل وفى الحالين يعقوب والله الموفق للصواب (ص).

(سُورَةُ الأَنْعَامِ)

وَيُصْرَفْ فَسَمٍّ يحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ

سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْولاَ

(حَـ)ـوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ (فَـ)ـدًا يَعْقِلُوا وَتَحْـ

ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينْ الْقَصَصْ يُوسُفٍ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حوى وهو يعقوب من يصرف بفتح حرف المضارعة وكسر الراء كخلف وعلم من الوفاق لأبى جعفر بالتجهيل وقوله يحشر الباء إلخ أى قرأ مرموز (حا) حوى أيضا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للذين هنا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة فى سبأ بياء الغيب فى الفعلين جميعا فى السورتين وعلم من انفراده فى السورتين أنه للآخرين بالنون من الموافقة فيهما وأما ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم بيونس فإنه متفق عليه فخرج بقوله مع سبأ ويريد بقوله لم يكن أنه قرأ مرموز (حا) حوى أيضا لم يكن فتنتهم بياء التذكير ويريد بقوله وانصب نكذب والولا أنه قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بنصب ولا نكذب ونكون فنكذب على جواب التمنى ونكون عطفا عليه ولما استوفى ترجمة يعقوب قال ارفع يكن أنت فدا قوله ارفع من تتمة السابق إلا أنه يتعلق بمرموز (فا) فدا فأراد بقوله ارفع رفع الفعلين المذكورين آخر البيت السابق وبقوله يكن ثم لم يكن المذكور وسط البيت يعنى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف برفع ولا نكذب ونكون وبتأنيث ثم لم تكن خلافا لأصله فاتفق مع أبى جعفر فى الثلاثة ثم قال يعقلوا وتحت إلخ جميع ذلك ليعقوب أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب أفلا تعقلون قد نعلم هنا وأفلا تعقلون والذين يمسكون بالأعراف وإليه أشار بقوله وتحت وأفلا تعقلون وما علمناه بياسين وأفلا تعقلون أفمن وعدناه بالقصص وأفلا تعقلون حتى إذا بيوسف بالخطاب فى الجميع ثم قال (ص):

فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ (أَ)لاَ (طِ)ـبْ وَالأَنْبِيَا

مَعَ اقْتَرَبَتْ (حُـ)ـزْ (أُ)دْ وَيُكْذِبُ (أُ)صِّلا

(ش) يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وروى مرموز (طا) طب وهما أبو جعفر ورويس فتحنا عليهم أبواب هنا ولفتحنا عليهم بركات فى الأعراف بتشديد التاء ثم قال والأنبياء مع اقتربت

حز أد أى قرأ مرموز (حا) حز (وألف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر إذا فتحت يأجوج فى الأنبياء و(ففتحنا أبواب السماء) فى القمر بتشديد التاء فتلخص من ذلك أن أبا جعفر ورويس بالتشديد فى الأربعة ووافقهما روح فى الأخيرين وخفف خلف فى الجميع ووافقه روح فى الأولين ثم قال يكذب أصلا أى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر لا يكذبونك بتشديد الدال كالآخرين (ص).

وَ(حُـ)ـزْ فَتْحَ إِنَّهْ مَعْ فَإِنَّهْ وَ(فَـ)ـائِزٌ

تَوَفَّتْــهُ وَاسْتَهْوَتْـهُ يُنْجِــى فَثَقِّــلا

بِثَانٍ (أَ)تَى وَالْخِفُّ فِى الْكُلِّ (حُـ)ـزْ وَتَحْـ

ـتَ صَادَ (يُـ)ـرَى وَالرَّفْعُ آزَرَ (حُـ)ـصِّلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب أنه من عمل فأنه غفور بفتح الهمزة فى الكلمتين وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر بفتح الأول بدلا من الرحمة وبكسر الثانى على الجزاء على حد ومن يعص الله ورسوله فإن له ولخلف بالكسر فيهما على استئناف الأول وجزائية الثانى ثم قال وفائز توفته إلخ أى قرأ مرموز (فا) فائز وهو خلف توفته رسلنا واستهوته الشياطين بتأنيث الفعلين كالآخرين ثم قال ينجى فثقلا بثان أتى إلخ اعلم أنهم اختلفوا فى المشتق من التنجية فى أحد عشر موضعا وهى من ينجيكم وقل الله ينجيكم هنا وفى يونس ننجيك ببدنك وننجى رسلنا وعلينا ننجى المؤمنين وفى الحجر إنا لمنجوهم وفى مريم ثم ننجى الذين اتقوا وفى العنكبوت لننجينه و(إنا لمنجوك) وفى الزمر وينجى الله وفى الصف تنجيكم قرأ مرموز (ألف) أتى وهو أبو جعفر قل الله ينجيكم فى هذه السورة بالتثقيل وهو الثان وعلم من الوفاق أنه قرأ فى البواقى كذلك إلا موضع الصف وقرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتخفيف الجميع ما عدا الزمر فإنه قرأ فيه بالتخفيف من رواية روح وهذا معنى قوله وتحت صاد يرى واتفقوا على تخفيف موضع الصف وفاقا لأصولهم وزيد على المذكور موضعان فننجى من

نشاء فى يوسف وكذلك ننجى المؤمنين الأول بالأنبياء ويأتى فى سورته والثانى متفق التخفيف بينهم ثم قال والرفع آزر حصلا أى قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب برفع راء آزر على النداء وللآخرين النصب عطف بيان أو بدل علم من الوفاق ثم قال (ص):

هُنَـــا دَرَجَـــاتِ النَّـــونُ يَجْعَـلْ وَبَعْدُ خَا

طِبًا دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عُدُوًّا (حُـ)ـلًى حَلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بتنوين درجات من نشاء كخلف هنا واحترز بقوله هنا من التى بيوسف وقوله يجعل وبعد خاطبا أى قرأ يعقوب تجعلونه قراطيس بالخطاب وكذا فى الذين بعده كالآخرين فاتفقوا وقرأ درست بثلاث فتحات متواليات وبلا ألف بعدها مع سكون التاء على الماضى المؤنث بمعنى انمحت كما نطق به وعلم من الوفاق للاخرين درست بغير ألف على صيغة المذكر المخاطب بمعنى قرأت ويريد بقوله واضمم عدوا أنه قرأ يعقوب أيضا عدوا بغير علم بضم العين والدال وتشديد الواو كما نطق به وعلم للآخرين بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو ثم قال (ص):

وَ(طِـ)ـبْ مُسْتَقِرٌّ افْتَحْ وَكَسْرَ أَنَّهَا وَيُؤْ

مِنُوا (فِـ)ـدْ و(حَـ)ـبْرٌ سَمِّ حُرِّمَ (فُـ)ـصِّلا

(ش) أى قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس بفتح القاف من فمستقر كأبى جعفر وخلف فاتفقوا ولروح بالكسر ثم قال كسر أنها وتؤمنوا فد أى قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف بكسر الهمزة من أنها إذا جاءت وقرأ بياء الغيب فى لا يؤمنون هنا ووافق أصله فى الجاثية ثم قال وحبر سم إلخ أى قرأ مرموز (حا) حبر وهو يعقوب وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفاء والصاد من فصل وفتح الحاء والراء من حرم بتسمية الفعلين كأبى جعفر وبالتجهيل لخلف فى لفظ حرم وبالتسمية فى لفظ فصل وعلم من الوفاق ثم قال (ص):

وَ(حُـ)ـزْ كَلِمَتْ وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ (يَـ)ـدٌ

يَكُــونَ يَكُــنْ أَنِّــثْ وَمَيْتَــةً (ا)نْجَلا

بِرَفْعٍ مَعًا عَنْهُ وَذَكِّرْ يَكُونَ (فُـ)ـزْ

وَخِفٌّ وَأَنْ (حِـ)ـفْظٌ وَقُلْ فَرَّقُوا (فُـ)ـلا

(ش) يعنى قرأ مرموز (حا) حز هو يعقوب وتمت كلمة ربك فى هذه السورة بلا ألف على التوحيد كما نطق به كخلف علم من الوفاق ولأبى جعفر بالألف على الجمع وهم فى الباقى على أصولهم ثم قال والياء يحشرهم يد أى روى مرموز (يا) يد وهو روح ويوم يحشرهم هنا بالغيبة وهو الثانى من هذه السورة وعلم من الوفاق لمن بقى بالنون ثم قال يكون يكن أنث وميتة أنجلا برفع معا عنه أى قرأ مرموز (ألف) انجلا وهو أبو جعفر إلا أن يكون ميتة وإن يكن ميتة بالتأنيث فيهما وميتة بالرفع والتشديد كما تقدم وعلم من الوفاق أنه ليعقوب بالتذكير فيهما ونصب ميتة ولخلف كذلك فيهما بالتذكير والنصب فخالف صاحبه فى يكون ووافقه فى يكن وإليه أشار بقوله وذكر يكون فز ثم قال وخف وأن حفظ أى قرأ مرموز (حا) حفظ وهو يعقوب وأن هذا صراطى بتخفيف النون ساكنة كقراءة ابن عامر وعلم من الوفاق لأبى جعفر بالفتح والتشديد على تقدير اللام ولخلف بالكسر والتشديد على الابتداء ثم قال وقل فرقوا فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف فرقوا دينهم هنا والروم بغير ألف مع تشديد الراء كما نطق به كالآخرين علم من الوفاق (ص).

وَعَشْرُ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالِهَا (حُـ)ـلَى

كَذَا الضِّعْفِ وَانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّنًا (طُـ)ـلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بحاء) حلا وهو يعقوب فله عشر بالتنوين وأمثالها بالرفع على أنها صفة لعشر ويريد بقوله كذا الضعف وانصب قبله نونا طلا تشبيه الضعف بأمثالها فى الرفع أى روى مرموز (طا) وهو رويس جزاء الضعف بما فى سورة سبأ برفع الضعف وتنوين جزاء لكن

بنصبه وهذا معنى قوله وانصب قبله نونا ووجه رويس أن الضعف مبتدأ خبره الظرف وهو لهم أو فاعل بالظرف وهو لهم والإسمية أو الفعلية خبر لأولئك وجزاء منصوب على المفعولية له أو حال أى مجزيين به والمصدر يقع على الكثير .

(ياءَات الإضافة ثمان)

إنى أمرت، إنى أخاف إنى أراك وجهى للذى، ربى إلى صراط، ومماتى لله، فتح الجميع أبو جعفر وأسكنها الآخران صراطى مستقيما أسكنها الكل ومحياى أسكنها أبو جعفر وفتحها الآخران وفيها محذوفة وقد هدان أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالتين يعقوب (ص).

(سُورَتَا الأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ)

هُنَا تَخْرُجُوا سَمَّى (حِـ)ـمًى نَصْبُ خَالِصَةْ
(أَ)تَى تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ (حَـ)ـلا
يُغَشِّــى لَــهُ أَنْ لَعْنَــةُ (ا)تْــلُ كَحَمْــزَةَ
وَلاَ يَخْرُجُ اضْمُمْ وَكْسِرِ الخُلْفَ (بُـ)ـجِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حمى وهو يعقوب ومنها تخرجون بفتح التاءوضم الراء بالتسمية للفاعل كخلف واحترز بقوله هنا عن الروم والزخرف والجاثية فإنهم وافقوا أصولهم ثم قال ونصب خالصة أتى أى قرأ مرموز (ألف) أتى وهو أبو جعفر بنصب خالصة على الحال كالآخرين فاتفقوا ثم قال تفتح اشدد مع أبلغكم حلا إلخ قرأ مرموز (حا) حلا يعقوب لا تفتح لهم بتشديد التاء ويلزم منه فتح الفاء وأما فى تأنيث حرف المضارعة فإنه موافق لصاحبه ولهذا اكتفى الناظم بقيد التشديد وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتذكير والتخفيف ولزم إسكان الفاء ويريد بقوله مع أبلغكم إلخ أى قرأ يعقوب أيضا الراجع إليه ضمير له أبلغكم هنا والأحقاف ويغشى الليل النهار هنا والرعد بتشديد اللام فى أبلغكم كالآخرين والشين فى يغشى

كخلف وقوله أن لعنة اتل كحمزة أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر أن لعنة بتشديد أن ونصب لعنة وإلى هذه الترجمة أشار بقوله كحمزة لأنه قرأ كذلك وعلم من الوفاق لخلف كذلك وليعقوب بالتخفيف والرفع ثم قال ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلا أى روى مرموز (با) بجلا وهو ابن وردان فى أحد وجهيه لا يخرج إلا نكدا بضم الياء وكسر الراء وفى الوجه الآخر كالجماعة وهذا الوجه لم يذكره فى طيبته (ص).

وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكداً (أ)لاَ افْـ
تَحَنْ يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلا
لَهُ وَرِسَالَتْ (يَـ)ـحْلُ وَاضْمُمْ حُلِيٍّ (فِـ)ـدْ
وَ(حُـ)ـزْ حَلْيِهِمْ تُغْفَرْ خَطِيئَاتُ (حُـ)ـمِّلاَ
كَوَرْشٍ يَقُولُوا خَاطِبَنْ (حُـ)ـمْ وَيَلْحَدُو اضْـ
ـمُمِ اكْسِرْ كَحَا (فِـ)ـدْ ضُمَّ طَا يَبْطِشُ (ا) سْجِلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر من إله غيره بخفض الراء حيث وقع علم من العموم ومن شهرة الإطلاق وعلم من الوفاق للآخرين رفع الراء والمجرور صفة لإله لفظا والمرفوع صفة معنى على أن من زائدة أى ما لكم إله غيره وقرأ أيضا مرموز (ألف) ألا نكدا بفتح الكاف وهو معنى قوله نكدا ألا افتحن ثم قال يقتلوا مع يتبع شدد وقل علاله أى قرأ هذه الكلمات الثلاثة أبو جعفر لأن ضمير له راجع إلى مرموز ألا يعنى قرأ يقتلون أبناءكم بتشديد التاء فيلزم ضم الياء وفتح القاف وكسر المشدد وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وجرد الناظم يتبعون من اللواحق ليعم ما فى هذه السورة وهو لا يتبعوكم وفى الشعراء يتبعهم الغاوون أى قرأ أبو جعفر بتشديد التاء فى الموضعين فيلزم فتح المشددة وكسر الياء ولذا اكتفى بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وقوله وقل علا له يريد قوله حقيق على أن لا أقول أى قرأ أبو جعفر أيضا على مخففة بعد اللام فى على الجارة كالآخرين فاتفقوا ثم قال ورسالت يحل أى روى مرموز (يا) يحل وهو روح على الناس

برسالتى على التوحيد كأبى جعفر وعلم من الوفاق لخلف ورويس بالجمع ثم قال واضمم حلى فد ألخ أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة من حليهم وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك وقوله وحز حليهم أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء كما نطق به ثم قال تغفر خطيئات حملا كورش أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب تغفر لكم بتاء التأنيث مع الضم وفتح الفاء على التجهيل وخطيئات بالجمع مع رفع تائه وإلى هذه القيود أشار بقوله كورش لأنه من جملة من قرأ كذلك وتخصيصه للنظم وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف نغفر بالنون وكسر الفاء وخطيئات بالجمع وكسر التاء ثم قال يقولوا خاطبا حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بخطاب يقولوا فى الموضعين على الالتفات كالآخرين فاتفقوا ثم قال ويلحدوا اضمم اكسر كحافد أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف يلحدون هنا وفى فصلت بضم الياء وكسر الحاء كالآخرين وأما لسان الذى يلحدون فى النحل فقرأه كأصله وقال النويرى يريد هنا والنحل وفصلت واغتر بإطلاق الناظم وهو سهو لأن الناظم لم يذكره فى التحبير وكذا فى النشر والشاطبية إلا ما هنا وفى فصلت وقال هو فى النحل على أصله ثم قال ضم طايبطش اسجلا أى قرأ مرموز (ألف) اسجلا وهو أبو جعفر هنا أم لهم أيد يبطشون بها وفى القصص أن يبطش بالذى وفى الدخان يوم نبطش بضم الطاء وعلم من الوفاق للآخرين بكسر الطاء وإلى العموم أشار بقوله اسجلا (ص).

وَقَصْرَ أَنَا مَعْ كَسْـــرٍ (ا)عْلَمْ وَمُـــرْدِ فِى افْـ
ـتَحَنْ مُوهِـــنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّـــى انْصِــــــــبِ الْوِلاَ
(حَـ)ـلا يَعْمَلُوا خَاطِبْ (طَـ)ـوَى حَيَّ اظْهِرَنْ
(فَـ)ـتًى (حُـ)ـزْ وَيَحْسَبْ (أُ)دْ وَخَاطَبَ (فَـ)ـاعْتَلا

(ش) يعنى قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بحذف الألف من أنا وصلا قولا واحدا إذا وقع بعدها همزة مكسورة نحو إن أنا إلا نذير فوافق الآخرين.

(ياءَات الإضافة سبعة)

حرم ربى الفواحش فتحها الكل إنى أخاف من بعدى أعجلتم فتحهما أبو جعفر معى بنى إسرائيل، إنى اصطفيتك أسكنهما الكل عن آياتى الذين فتحها الكل عذابى أصيب فتحها أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد اثنان)

ثم كيدون فلا أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب فلا تنظرون أثبتها فى الحالين يعقوب.

قال ومرد فى افتحن موهن واقرأ يغشى انصب الولا حلا: أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب مردفين بفتح الدال اسم مفعول كأبى جعفر ولخلف بكسرها اسم فاعل علم من الوفاق وقرأ أيضا موهن كيد الكافرين بإسكان الواو وتخفيف الهاء مع التنوين ونصب كيد من الموافقة وقرأ أيضا إذ يغشيكم بتشديد الشين ونصب النعاس كما سيأتى وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بتخفيف الشين ونصب النعاس وأشار بقوله انصب الولا نصب كيد الذى يلى موهن والنعاس الذى يلى يغشيكم ثم قال يعملوا خاطب طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس فإن الله بما تعملون بصير وإن تولوا بالخطاب وعلم من انفراده لمن بقى بالغيبة ثم قال اظهرن فتى حز أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف و(حا) حز وهو يعقوب من حى عن بينة بياءين الأولى مكسورة. كأبى جعفر فاتفقوا ثم قال ويحسب أد وخاطب فاعتلا أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا بالغيبة فالموصول بعده فاعل وسبقوا المفعول الثانى والأول محذوف أى إياهم سبقوا وتقدم فتح السين له وعلم الغيب من وقوعه مقابل الخطاب وقوله وخاطب فاعتلا أى قرأ مرموز (فا) فاعتلا وهو خلف بتاء الخطاب فيه وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا وقوله اعتلا أى ارتفع الخطاب لكثرة رجاله (ص).

وَفِى تُرْهِبُوا اشْدُدْ (طِـ)ـبْ وَضَعْفًا فَحَـرِّكِ امْـ

ـدُدِ اهْمِزْ بِلا نُونٍ أُسَارَى مَعًا (أَ)لاَ

(ش) يعنى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ترهبون به بتشديد الهاء فيلزم فتح الراء ولذا اكتفى بقيد التشديد وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف الهاء ثم قال وضعفا فحرك امدد إلخ أى قرأ مرموز (ألف) ألا آخر البيت وهو أبو جعفر وعلم أن فيكم ضعفا بضم الضاد وبفتح العين وبألف بعد الفاء وهمزة مفتوحة من غير تنوين وعلم من انفراده ليعقوب بالضم والإسكان والتنوين من غير ألف وهمزة ولخلف كذلك إلا أنه بفتح الضاد وقوله أسارى معا ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا أيضا تكون له أسارى ومن الأسارى فى الموضعين بالجمع كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف بالتوحيد فيهما وليعقوب بالتوحيد فى الأول والثانى سيأتى خلافه لأصله فيه (ص).

يَكُونَ فَأَنِّــثْ (إِ)ذْ وِلاَيَـــةَ ذِى افْتَحَـــنْ

(فَـ)ـتًى وَاقْرإِ الاَسْرَى (حـ)ـمِيداً مُحَصِّلا

(ش) يعنى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو وهو أبو جعفر أن تكون له أسارى بتأنيث تكون لتأنيث أسارى وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بالتذكير لأن تأنيث أسرى غير حقيقى ثم قال ولاية ذى افتحن فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ولايتهم هنا خاصة بفتح الواو وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وأما التى فى الكهف فهم على أصولهم فلخلف الكسر وللآخرين الفتح ثم قال واقرأ الأسرى حميدا أى قرأ مرموز (حا) حميدا وهو يعقوب أيديكم من الأسرى بالتوحيد بخلاف أصله.

(ياءات الإضافة اثنان)

إنى أرى إنى، أخاف فتحهما أبو جعفر وليس فيها شىء من الزوائد (ص).

(سُورَةُ التَّوْبَة وَيُونُس وَهُود عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ)

وَقُلْ عَمَرَةْ مَعْهَا سُقَاةَ الْخِلاَفَ (بـ)ـنْ

عُزَيْرُ فَنَوِّنْ (حُـ)ـزْ وَعَيْنَ عَشَرْ (أَ)لاَ

فَسَكِّنْ جَمِيعًا وَامْدُدِ اثْنَا يَضِلُّ (حُـ)ـطْ

بَضَـــمٍّ وَخِـــفَّ اسْـــكِنْ مَـعَ الْفَتْحِ مَدْخَلا

وَكِلْمَةَ فَانْصِـــبْ ثَانِيًـــا ضُمَّ مِيمَ يَلْـ

ـمِزُ الْكُلَّ (حُـ)ـزْ وَالرَّفْعُ فِي رَحْمَـةٍ (فَـ)ـلا

يعنى روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان أجعلتم سقاة الحاج بضم السين من غير ياء فى أحد وجهيه كغاز وغزاة وعمرة المسجد بفتح العين من غير ألف كما نطق بهما ولم يذكر هذا الناظم فى طيبته ثم قال عزيز فنون حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب عزيز بالتنوين مع الكسر وقوله وعين عشر ألا فسكن جميعا وامدد اثنى يريد به عشر المسبوق بالعدد وأما فى غيره فهو موافق لأصله يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان عين عشر حيث وقع وهو أحد عشر واثنا عشر إلى تسعة عشر ويمد ألف اثنى لالتقاء الساكنين وإليه أشار بقوله وامدد اثنى ثم قال يضل حط بضم أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب يضل به الذين كفروا بضم الياء وكسر الضاد يعلم من الموافقة وعلم من الوفاق لأبى جعفر بفتح الياء وكسر الضاد فكلتا القراءتين على البناء للفاعل ولخلف بضم الياء مع فتح الضاد مبنيا للمفعول ثم قال وخف اسكن مع الفتح مدخلا إلخ كل ذلك انفرد به يعقوب يعنى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب أو مدخلا لولوا بفتح الميم وإسكان الدال مخففة وعلم من الوفاق للآخرين بضم الميم وفتح الدال مشددة وكل منها اسم مكان فالأول من الدخول والثانى من الإدخال وقوله وكلمة فانصب إلخ أى قرأ يعقوب أيضا وكلمة الله هى العليا بالنصب عطفا على الأولى وهو معنى قوله ثانيا وقيدها به إذ لا خلاف فى الأولى وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على الابتداء وقرأ أيضا يعقوب بضم ميم يلمز حيث وقع لقوله الكل نحو يلمزك ولا تلمزوا فى الحجرات وللآخرين بكسر الميم ثم قال والرفع فى رحمة فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ورحمة للذين آمنوا بالرفع عطفا على إذن بخلاف صاحبه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال (ص).

وَفِــي الْمُعْــذِرُونَ الخْــفُّ وَالسُّــوءِ فَافْتَحــا

وَالاَنْصَـــارِ فَارْفَــعْ (حـ)ـزْ وَأُسِّــسَ وَالْوِلاَ

فَسَمٍّ انْصِبِ (ا)تْلُ افْتَحْ تُقَطَّعَ (إِ)ذْ (حـَ)ـمَى

وَبِالضَّـــمِّ (فُـ)ـزْ إِلاَّ أَنِ الخْــفُّ قُـــلْ إِلَـى

يَرَوْنَ خِطَاباً (حـُ)ـزْ وَبَالْغَيْبِ (فـ)ـدْ يَزِيـ

ـغُ أَنِّثْ (فَـ)ـشَا افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُا (ا)نْجَلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب وجاء المعذرون بتخفيف الذال من الاعتذار فيلزم إسكان العين وعلم من انفراده للآخرين بتشديد الذال وفتح العين كالجماعة من الأعذار ويريد بقوله والسوء فافتحن أى لفظ عليهم دائرة السوء هنا وفى الفتح أى قرأ يعقوب أيضا بفتح السين فى الموضعين كالآخرين فاتفقوا وقوله والأنصار فارفع أى قرأ يعقوب برفع راء الأنصار أيضا عطفا على والسابقون وعلم من انفراده بالجر للآخرين عطفا على المهاجرين وأما لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والأنصار فجره متفق عليه إذ لا محل لرفعه ثم قال (وأسس والولا فسم انصب اتل) يريد بقوله والولا بنيانه لأنه يليه أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر أسس بثلاث فتحات متواليات على التسمية للفاعل فى الموضعين أيضا وعلم العموم من تجرده عن أفمن ومن شهرة أصله أيضا وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال (افتح تقطع إذ حمى وبالضم فز) أى قرأ مرموز (ألف) إذ و(حا) حما وهما أبو جعفر ويعقوب إلا أن تقطع قلوبهم بفتح التاء على البناء للفاعل وقرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بضم التاء على البناء للمجهول ثم قال (إلا أن الخف قل إلى يرون خطابا حزو بالغيب فد) أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب إلى أن تقطع إلى الجارة مكان إلا الاستثنائية فصار أبو جعفر إلا أن تقطع بالتشديد والتسمية ويعقوب بالتخفيف والتسمية فى تقطع ولخلف بالتجهيل والتشديد ا هـ رميلى وقوله يرون خطابا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أيضا أو لا يرون أنهم بالخطاب وقرأ مرموز

(فا) فد وهو خلف بالغيب كأبي جعفر فاتفقا ثم قال يزيغ أنث فشا أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف تزيغ قلوب بالتأنيث وعلم من الوفاق للآخرين كذلك.

(ياءات الإضافة ثنتان)

معى أبدا فتحها أبو جعفر معى عدوا أسكنها الكل وليس فيها شيء من الزوائد (ثم شرع فى سورة يونس) فقال افتح إنه يبدؤ انجلا يعنى قرأ مرموز (ألف) انجلا وهو أبو جعفر أنه يبدؤا الخلق بفتح الهمزة أى بأنه أو لأنه وعلم من انفراده للآخرين الكسر على الابتداء (ص).

وَقُلْ لَقَضَـــى كَالشَّامِ (حُـ)مْ يَمْكُـرُوا (يَـ)ـدٌ

وَيَنْشُرُكُمْ (أُ)دْ قَطْعاً اسْكِنْ (حُـ)ـلًى حَلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب لقضى إليهم أجلهم بفتح القاف والضاد كابن عامر على بناء المفعولية ولم يتعرض لنصب أجلهم فربما يتوهم من عدم تعرضه تخصيص الترجمة بقوله لقضى ورفع أجلهم من وفاق أبى عمرو ولم يقرأ به أحد ولكنه اعتمد على تشبيهه بابن عامر ثم قال يمكروا يد أى قرأ مرموز (يا) يد وهو روح ما يمكرون هو الذى بياء الغيب كما نطق به وعلم من انفراده بالخطاب للباقين على الالتفات ثم قال وينشركم أد أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر هو الذى ينشركم فى البر والبحر بالنون والشين المعجمة كابن عامر ثم قال قطعا اسكن حلا حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب قطعا من الليل بإسكان الطاء على أن القطع هو السواد وظلمة آخر الليل ومظلما صفة أو حال وعلم من الوفاق تحريك الطاء للآخرين على أنه جمع قطعة بعض من الليل فيه ظلمة (ص).

يَهِدِّى سُكُونُ الْهَاءِ (إِ)ذْ كَسْـرُهَا (حَـ)ـوَى

وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ (طِ)ـلا يَجْمَعُوا (طُ)ـلا

(إِ)ذا أَصْغـــرَ ارْفَــعْ (حَـ)ـقٌّ مَعْ شُرَكَاءَكُمْ

كأَكْبَرَ وَوَصْلٌ فَاجْمَعُوا افْتَحْ (طُ)ـوَى اسْئَلا

أَأَلسِّحْرُ (أَ)مْ أَخْبِرْ (حُـ)ـلا وَافْتَحِ (ا)تْلُ (فَـ)ـا

قَ إِنِّى لَكُـــمْ إِبْدَالُ بـــادِىءَ (حُـ)ـمِّـــلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر أمن لا يهدى بسكون الهاء وتفرد به وقوله كسرها حوى أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بكسر هائه وكل منهما وافق أصله فى فتح الياء وتشديد الدال وعلم من الوفاق لخلف يهدى بسكون الهاء وتخفيف الدال مضارع هدى ثم قال وفليفرحوا خاطب طلا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس فليفرحوا بالخطاب على الأمر الحاضر العام وعلم من انفراده لمن بقى بالغيبة الشاملة للكل لتناسب ما بعده وقوله تجمعوا طلا إذا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس وقرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر خير مما تجمعون بالخطاب وعلم من الوفاق لخلف وروح بالغيبة وأشار بقوله طلا إلى صحة هذه القراءة ثم قال أصغر ارفع حق مع شركاؤكم كأكبر أى قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ولا أصغر من ذلك ولا أكبر برفعهما كخلف عطف على محل مثقال أو على الابتداء فإن محل مثقال الرفع على الفاعلية ووجه النصب فيهما أن لا لنفى الجنس وعلم من الوفاق لأبى جعفر نصبهما وأما اللتان فى سبأ فمتفق عليهما بالرفع لكل وقرأ يعقوب أيضا فأجمعوا أمركم وشركاؤكم برفع الهمزة من شركائكم عطفا على الضمير المرفوع فى فأجمعوا إذ الفصل أغنى عن التوكيد وهو أقوى من فصل ما أشركنا ولا آباؤنا ووجه النصب العطف على أمركم فى قراءة الآخرين ثم قال ووصل فاجمعوا افتح طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس فأجمعوا هنا بوصل همزه وفتح ميمه على أنه أمر من يجمع فصار فتح الميم سببا لسقوط الهمزة على الوصل عند الدرج وأشار إليه بقوله طوى اسألا وعلم من انفراده لمن عداه بهمزة قطع مفتوحة وكسر ميم أمر من الإجماع وسيجىء الذى فى طه ثم قال آخر البيت اسئلا أألسحر أم أخبر حلا يريد بقوله اسئلا استفهم يعنى قرأ مرموز (ألف) أم وهو أبو جعفر ما جئتم به

أألسحر بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فالتحق بـ(ءالذكرين)وشبهه في التسهيل مع القصر وفي الإبدال مع المد وهو الأولى فصار فيه كأبي عمرو ثم قال أخبر حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالإخبار فيه فيحذف همزة الاستفهام فصار المذكوران بعكس صاحبهما وعلم من الوفاق لخلف كيعقوب ووجه القراءة الأولى أن ما في ما جئتم به استفهامية مبتدأ خبره جئتم أى أى شيء جئتم ثم ابتدأ بالاستفهام على سبيل التقرير ووجه القراءة الثانية أن ما موصول صلته جئتم به وهو مبتدأ وأألسحر خبره انتهى .

(ياءَات الإضافة خمس)

لي أن أبدله ونفسي إن وإني أخاف وربي إنه لحق إن أجرى إلا على الله فتح الجميع أبو جعفر .

(ياءَات الزوائد اثنتان)

تنظرون أثبتها في الحالين يعقوب (ثم شرع في سورة هود عليه الصلاة والسلام) فقال وافتح اتل فاق إني لكم أى قرأ المشار إليها (بألف) اتل و(فا) فاق وهما أبو جعفر وخلف إني لكم نذير فتح الهمزة كيعقوب فاتفقوا ثم قال إبدال بادىء حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بإبدال همزة بادىء بعد الدال ياء مفتوحة كالآخرين فاتفقوا وبادىء من البدو بمعنى الظهور (ص) .

عَمَــلْ غَــيْرُ (حَـ)ـبْرٌ كَالْكِسَــــائِي وَنَوِّنُوا
ثَمُودًا (فِـ)ـدًا وَاتْرُكْ (حِـ)ـمًا سِلْمُ (فَـ)ـانقُلا
سَلامٌ وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنْ (فُـ)ـزْ وَنَصْبُ (حَـ)ـا
فِــظِ امْـرَأَتُكْ إِنْ كُـــلا (ا)تْـــلُ مُثَقَّــلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حبر وهو يعقوب إنه عمل بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير كالكسائي وعلم من الوفاق للآخرين بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع غير ثم قال ونونوا ثمودا

فدا إلخ أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف ألا إن ثمودا هنا وثمودا وأصحاب الرس فى الفرقان وثمودا وقد تبين فى العنكبوت وثمودا فما أبقى فى النجم بالتنوين وصلا ويقف بالألف كأبى جعفر وقوله واترك حما أى قرأ مرموز (حا) حما وهو يعقوب بترك التنوين فى جميع ذلك ويقف بغير ألف فالتنوين على أنه اسم منصرف للحى فيفوت العلمية والترك على أنه غير منصرف اسم للقبيلة ولم يلتبس هذا بقوله وإلى ثمود أخاهم صالحا أول القصة ولا بقوله لثمود باللام فإنه مجمع عليه والثانى متروك التنوين عندهم كأصولهم فأطلقه اعتمادا على الشهرة ثم قال سلم فانقلا سلام أى قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف قال سلام هنا والذاريات بفتح السين واللام مع الألف بعدها كما نطق به ولفظ بالرفع فخرج قالوا سلاما المجمع عليه بين العشرة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم قال ويعقوب ارفعن فز أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف وراء إسحاق يعقوب بالرفع كالآخرين فهو مبتدأ خبره من وراء إسحاق أى ويعقوب مولود لها من وراء إسحاق ثم قال ونصب حافظ امرأتك أى قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب إلا امرأتك بالنصب على الاستثناء كالآخرين ثم قال إن كلا اتل مثقلا أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر وإن كلا بتشديد النون وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (ص).

وَلَمَّـــا مَــــعَ الْطَّارِقْ (أَ)تى وَبِيَا وَزُخْـ
رُفٍ (جُـ)ـدْ وَخِفُّ الْكُلِّ (فُـ)ـقْ زُلَفًا (أَ)لاَ
بِضَــمٍ وَخَفِّـفْ وَاكْســرَنْ بِقْيَــةٍ (جَـ)ـنَا
وَمَا يَعْمَلُــوا (خاَ)طِبْ مَعَ النَّمْـلِ (حُـ)ـفَّلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر لما ليوفينهم هنا ولما عليها حافظ بالطارق بالتشديد ويؤخذ التشديد له إما من العطف على المثقل آخر البيت أو لكون الواو فاصلة فاستغنى باللفظ عن القيد وعلم للآخرين التخفيف فيهما أما يعقوب فمن الوفاق وأما خلف فمن الترجمة الآتية وقوله وبيا وزخرف جد أى روى المرموز له (بجيم) جد وهو ابن جماز فى سورة يس وإن

كل لما جميع لدينا وفى سورة الزخرف وإن كل ذلك لما متاع بالتشديد فيهما وعلم لمن بقى بالتخفيف فيهما أما لابن وردان ويعقوب فمن الوفاق وأما لخلف فمما يأتى وقوله وخف الكل فق أى قرأ المرموز له (بفا) فق وهو خلف بتخفيف لما فى السور الأربع (توضيح) تحصل مما ذكر أن خلفا ويعقوب خففا فى الجميع يوافقهما ابن وردان فى يس والزخرف وثقل أبو جعفر بكماله هنا وفى الطارق ويس الزخرف من رواية ابن جماز وإذا ركب وإن كلا مع لما هنا صار أبو جعفر بتشديد الكلمتين والآخران بتشديد الأولى وتخفيف الثانية فتشديد إن على أصل المشبهة بالفعل وتشديد لما على أنها الجازمة وحذف فعلها للدلالة عليه فيكون المعنى وإن كلا لما يهملوا ويتركوا فوالله ليوفنهم ربك أعمالهم ووجه تخفيف لما أن لما لامين لام تأكيد تقديره وإن كلا لحق ولام جواب قسم محذوف وهو لام ليوفينهم وما زائدة للفصل بين اللامين وقام القسم مع جوابه مقام الخبر وأما تشديد لما فى السور الثلاثة الباقية مع تخفيف أن المتفق عليه فعلى أن إن نافية ولما بمعنى إلا ووجه تخفيفها أنها لام الابتداء وما زائدة فإن مخففة من الثقيلة ولم تعمل ثم قال زلفا ألا بضم أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر وزلفا من الليل بضم اللام إتباعا لضمة الأول وعلم من انفراده للآخرين بفتح اللام ثم قال وخفف واكسرن بقية جنا أى روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز أولوا بقية بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء وعلم من انفراده لمن بقى بفتح وكسر القاف وتشديد الياء ثم قال وما يعملوا خاطب مع النمل حفلا أى قرأ المرموز له (بحا) حفلا وهو يعقوب عما يعملون هنا وآخر النمل بالخطاب فيهما كالآخرين فاتفقوا.

(ياءَات الإضافة ثمانية عشر)

إنى أخاف عليكم فى ثلاثة مواضع إنى إذا لمن، إنى أعظك، إنى أعوذ بك، إنى أشهد الله، إنى أراكم، عنى إنه لفرح، أجرى إلا اثنان ولكنى أراكم نصحى إن أردت، فطرنى أفلا ضيفى أليس، وما توفيقى إلا بالله شقاقى أن، أرهطى أعز فتح الكل أبو جعفر.

(ياءات الزوائد أربع)

فلا تسألن، ولا تخزون، يوم يأت أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب. ثم لا تنظرون أثبتها يعقوب فى الحالين (ص).

(سُورَتَا يُوسُف عَلَيْهِ السَّلامُ وَالرَّعْدِ)

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ (أُ)دْ وَنَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا
وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنُ أَوَّلاَ
(حِـ)ـمًى كُذِّبُوا (ا)تْلُ الخِفَّ نُجِّى (حَـ)ـامِدٌ
وَيُسْقَى مَعَ الكُفَّارُ صَدَّ اضْمُمَنْ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر يا أبت حيث وقع بفتح التاء وعلم من الوفاق للآخرين بالكسر فالفتح على أنها للتأنيث عوضت عن الألف لتدل عليها والكسر على أنها تاء تأنيث أيضا إلا أنها بدل من الياء المفتوحة فى أبى فحركت بحركة ما قبل الياء لتدل عليها ثم قال ويرتع وبعد ياء إلخ أى قرأ يعقوب وهو المشار إليه (بحا) حمى فى صدر البيت الثانى بياء الغيبة فى يرتع وكذا فى يلعب المشار إليه بقوله وبعد ياء أى ياء فى الفعلين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وهم فى عين يرتع والياء بعدها على أصولهم فأبو جعفر بالغيبة فيهما وكسر العين فى يرتع وحذف الياء الزائدة والآخران بالغيب فيهما أيضا لكن مع إسكان العين وقوله وحاشا بحذف يريد به فى الموضعين وهو من جملة إطلاقاته اعتمادا على الشهرة أى قرأ مرموز (حا) حمى أيضا حاش لله ما هذا وحاش الله ما علمنا عليه بحذف الألف بعد الشين فى الوصل بخلاف صاحبه فيهما وأما فى الوقف فهو كصاحبه فى الحذف وقوله وافتح السجن أولا يريد به قوله تعالى قال رب السجن أى قرأ مرموز (حا) حمى أيضا بفتح سين السجن هنا فقط واحترز بقيد أولا من البواقى فإنه فيها كالجماعة وتقدم برفع درجات من يشاء بالياء فيهما

ليعقوب فى آخر البقرة ثم قال كذبوا اتل الخف إلخ، أى قرأ المرموز له (بألف) اتل وهو أبو جعفر قد كذبوا جاءهم بتخفيف الذال كخلف علم من الوفاق وليعقوب التشديد ثم قال نجى حامد أى قرأ المرموز له بـ(حا) حامد وهو يعقوب نجى من نشاء بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما نطق به والآخرين بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم وإسكان الياء علم من الوفاق.

(ياءَات الإضافة ثنتان وعشرون)

ليحزننى أن، ربى أحسن مثواى، إنى أرانى، كلاهما أرانى أعصر، أرانى أحمل، ربى إنى تركت آبائى إبراهيم، إنى أرى، لعلى أرجع، نفسى إن النفس، ربى، إن ربى غفور، أنى أوفى الكيل، إنى أنا أخوك، لى أبى، أو كلاهما وحزنى إلى الله، إنى أعلم ربى إنه هو، أحسن بى، أخوتى إن ربى، سبيلى أدعو فتح الكل أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ست)

حتى تؤتون أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب يرتع إنه من يتق حذفهما الكل فأرسلون ولا تقربون لولا أن تفندون أثبتهن فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الرعد فقال ويسقى مع الكفار صد اضممن حلا يعنى قرأ المرموز له بـ(حا) حلا وهو يعقوب يسقى بماء واحد بالتذكير كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بتاء التأنيث أى هذه الأشجار وقوله مع الكفار أى قرأ يعقوب أيضا وسيعلم الكفار بالجمع كما نطق به كخلف ولأبى جعفر بالإفراد على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع وقوله صد اضمما أى قرأ يعقوب أيضا وصدوا عن السبيل هنا وفى غافر بضم الصاد كخلف علم من الوفاق ولأبى جعفر بالفتح.

(ياءَات الزوائد أربع)

متاب المتعال مآب عقاب أثبتهن فى الحالين يعقوب.

(وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى سُورَةِ الْكَهْفِ) (ص)

وَ(طِ)ـبْ رَفْــعَ أَللــهِ ابْتِــدَاءً كَـذَا اكْسِــرَنْ
أَنَّا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْـهُ مُوصِـلا

(ش) أى روى المرمـوز له بـ(طا) طب وهو رويس بـرفع الهـاء من لفظ الجـلالة من قـوله تعـالى الحـميد الله إذا ابتدأ بها وهو معنى قوله ابتدأ على أنه مبتدأ والذى له خبره وقوله كذا اكسرن إنا صببنا أى روى رويس أيضا كسر همزة إنا صببنا فى سورة عبس حالة الابتداء على الاستئناف وأما فى حالة الوصل فيخفض لفظ الجلالة وبفتح همزة أنا وهذا معنى قوله اخفض افتحه موصولا على اللف والنشر المرتب وعلم من الوفاق هنا أن أبا جعفر على أصله فى الرفع فى الحالين فالوقف على ما قبله لأنه كاف والذى له صفته وأما فى سورة عبس فلأبى جعفر وروح الكسر مطلقا على أصلهما ولخلف الفتح مطلقا ولا يقف على ما قبله لأن أنا صببنا بدل اشتمال من طعامه (ص) .

يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ (حُ)ـزْ غَيْرُهَا (يَـ)ـدٌ
وَ(فُـ)ـزْ مُصْرِخِيَّ افْتَحْ عَلِيٌّ كَذَا (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ليضل عن سبيل الله فى سورة لقمان بضم الياء من الإضلال كالآخرين، فاتفقوا وقوله غيرها يد روى المرموز له (بيا)يد وهو روح بضم الياء فى غير لقمان وهو ليضلوا عن سبيله هنا وليضل عن سبيل الله فى الحج وليضل عن سبيله فى الزمر وعلم من الوفاق لأبى جعفر وخلف كذلك ولرويس فى غير لقمان بالفتح من الضلال فتحصل مما ذكر أن روحا يضم فى الأربعة كأبى جعفر وخلف ورويس فى لقمان فقط ثم قال وفز مصرخى افتح أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بمصرخى بفتح الياء المشددة كالآخرين فاتفقوا .

(ياءَات الإضافة ثلاث)

ومـا كـان لى عليكم أسكنها الكل قل لعبـادى الذين أسكنهـا روح وفتحهـا من بقى إنى أسكنت فتحها أبو جعفر .

(ياءَات الزوائد ثلاث)

وخاف وعيد أثبتها فى الحالين يعقوب بما أشركتمون وتقبل دعائى أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى (سورة الحجر) وقال على كذا حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب صراط على مستقيم بكسر اللام ورفع الياء المشددة منونة كما نطق به على أنه صفة صراط أى رفيع من العلو والآخرين على أصليهما ثم قال (ص):

وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ (فُـ)ـزْ وَتُبَشِّرُو
نِ فَافْتَــحْ (أَ)بًا يُنْزِلُ وَمَا بَعْــدُ (يُـ)ـجتَلَى
كَمَا الْقَدْرِ شِقٍّ افْتَحْ تُشَاقُّونِ نُونَهُ (ا) تْـ
ـلُ يَدْعُونَ (حـ)ـفْظٌ مُفْرِطُونَ اشْدُدِ (ا)لْعُلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بكسر نون يقنط هنا، إذا هم يقنطون فى الروم ولا تقنطوا من رحمة الله فى الزمر وأطلقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولأبى جعفر بفتح النون ثم قال وتبشرون فافتح أبا أى قرأ مرموز (ألف) أبا وهو أبو جعفر فبم تبشرون بفتح النون كالآخرين فاتفقوا وكنى بقوله أبا عن بلوغ القارئ بتلك الترجمة درجة الكمال.

(ياءَات الإضافة أربع)

نبىء عبادى أنى أنا كلاهما بناتى إن كنتم إنى أنا النذير فتح الكل أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

فلا تفضحون ولا تخزون أثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى (سورة النحل) فقال ينزل وما بعد يجتلا كما القدر يعنى قرأ المرموز له (بيا) يجتلا وهو روح ينزل الملائكة بتاء مثناة من فوق مفتوحة ونون مفتوحة وزاى مفتوحة مشددة وبرفع الملائكة وهو المشار إليه بقوله بعد وإلى هذه الترجمة أشار بقوله كما القدر أى تنزل الملائكة والروح المتفق عليه فى سورة القدر وعلم من

انفراده لمن بقى بياء الغيبة المضمومة وكسر الزاى وخفف الزاى منهم رويس كأصله من الإنزال ويلتزم منه إسكان النون وشدده الآخران من التنزيل ويلزم منه تحريك النون ثم قال شق افتح تشاقون نونه اتل أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر إلا بشق الأنفس بفتح الشين وعلم من انفراده للآخرين الكسر وقوله تشاقون نونه أى قرأ أبو جعفر أيضا تشاقون فيهم النون علم ذلك من عطفه على المفتوح كالآخرين فاتفقوا ثم قال يدعون حفظ أى قرأ المرموز له (بحا) حفظ وهو يعقوب والذين يدعون بالغيبة كما نطق به وعلم من الوفاق بالخطاب للآخرين فالغيب المناسبة وهم يهتدون والخطاب للمناسبة ما تسرون ما تعلنون ثم قال مفرطون اشدد العلا أى قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر مفرطون بتشديد الراء من التفريط فيلزم فتح الفاء ولهذا اكتفى بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين بتخفيف الراء مفتوحة اسم مفعول من الإفراط فيلزم سكون الفاء ثم قال (ص).

وَنسْـــقِيكُمُ افْتَــحْ (حُ)ـمْ وأَنِّــثِ (ا)ذًا وَيَجْـ
حَدُونَ فَخَاطِبْ (ط)ـبْ كَذَاكَ يَرَوْا (حُ)ـلا

وَيُنْــزِلُ عَنْــهُ اشْــدُدْ لِيَجْــزِى نُــونُ (أُ)دْ
وَيَتَّخِذُوا خَاطِبْ (حَ)ـلاَ نُخْرِجُ (ا)نْجَــلا

(حَ)ـوَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ (أَ)لاَ افْتَحْ وَضُمَّ (حُ)ـطْ
وَ(حُ)ـزْ مَــدَّ آمَــرْنَا يُلَقَّــاهُ (أُ)وصِــلا

(ش) يعنى قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب نسقيكم هنا وفى المؤمنون بفتح النون وقوله أنث إذا أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر فى السورتين بتاء التأنيث المفتوحة، وعلم من الوفاق لخلف بضم النون ثم قال ويجحدون فخاطب طب أى روى مرموز (ط) طب وهو رويس أفبنعمة الله تجحدون بالخطاب وعلم من الوفاق لمن بقى بالغيب لمناسبة فما الذين فضلوا

ثم قال كذاك يروا حلا ينزل عنه اشدد قوله كذاك إشارة إلى الخطاب أى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ألم تروا إلى الطير بالخطاب كخلف ولأبى جعفر بالغيب وأما أو لم يروا إلى ما خلق الله قبله فهم فيه كأصحابهم فلخلف بالخطاب وللآخرين بالغيب وقوله ينزل عنه اشدد ضمير عنه راجع لمرموز (حا) حلا أى قرأ يعقوب أيضا والله أعلم بما ينزل بتشديد الزاى كالآخرين ثم قال ليجزى نون أد أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ولنجزين الذين بنون المتكلم فالذين مفعول وعلم للآخرين بياء الغيبة وخرج ولنجزينهم متفق النون فأطلقه اعتمادا على الشهرة وليس فيها ياء إضافة.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

فاتقون فارهبون أثبتها فى الحالين يعقوب ثم شرع فى (سورة بنى إسرائيل) وقال وتتخذوا خاطب حلا يعنى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ألا تتخذوا بالخطاب كالآخرين فاتفقوا ثم قال يخرج انجلا حوى الياء وضم افتح ألا افتح وضم حط قوله يخرج انجلا حوى الياء يعنى قرأ المرموز لهما (بألف) انجلا (وحا) حوى وهما أبو جعفر ويعقوب ويخرج له يوم القيامة بياء الغيبة ثم قال وضم افتح أَلاَ على اللف والنشر المرتب أى اضمم الياء وافتح الراء لمرموز (ألف) ألا وكذلك قوله افتح وضم حط لكن بعكس الأول أى افتح الياء وضم الراء لمرموز (حا) حط وعلم من انفراد كل منهما بقراءته لخلف بالنون المضمومة وكسر الراء كالجماعة (توضيح) تلخص مما ذكر أن أبا جعفر بالغيب والتجهيل من الإخراج ويعقوب بالغيبة والتسمية من الخروج وكلهم اتفقوا على نصب كتاباً حال من الضمير بمعنى مكتوب فى كلتا القراءتين وفى قراءة خلف مفعول ثان ففى قراءة أبى جعفر نائب الفاعل ضمير الطائر ثم قال وحز مد آمرنا إلخ أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب آمرنا مترفيها (بألف) بعد الهمزة وعلم من انفراده للآخرين بغير ألف ثم قال يلقاه أو صلا أى قرأ المرموز له (بألف) أو صلا وهو أبو جعفر كتابا يلقاه بضم الياء وتشديد القاف كابن عامر وعلم للآخرين بفتح الياء وتسكين اللام وتخفيف القاف ثم قال (ص):

وَأُفَّ افْتَحَنْ (حَـ)ـقًّا وَقُلْ خِطأً (أَ)تَى

وَنَخْسِـفْ نُعِيـدَ الْيَا وَنُرْسِلَ (حُـ)ـمِّلا

وَنُغْرِقَ (يَـ)ـمٌّ أَنِّث (ا)تْلُ (طُـ)ـمَا وَشَدْ

دِدِ الخُلْفَ (بِـ)ـنْ وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ (أُ)صِّلا

كَصَـادَ سَبَا وَالاَنْبِـيَا ناءَ (أُ)دْمَعَـا

خِلافَكَ مَـعْ تَفْجُـرْ لَنَا الخِفُّ (حُـ)ـمِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه(بحاء) حقا وهو يعقوب أف حيث وقع بفتح الفاء من غير تنوين إذ ترك التنوين لازم لتلك القراءة وعلم من الوفاق لأبى جعفر بالكسر والتنوين ولخلف بالكسر من غير تنوين وهو اسم فعل معناه التضجر والكراهية فمن كسر بناء على الأصل لالتقاء الساكين ومن فتح طلب التخفيف ومن نون أراد التنكير ومن لم ينون أراد التعريف والكل لغات ثم قال وقل خطأ أتى أى قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر خطأ كبيرا كابن ذكوان بفتح الخاء والطاء كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بكسر الخاء وسكون الطائر فالأول ضد الصواب والثانى فى الإثم ثم قال ونخسف نعيد الياء ونرسل حملا ونغرق يم أنث اتل طما وشدد الخلف بن أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب أن يخسف بكم ويرسل معا ويعيدكم فى الأربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير إلى الرب فى قوله ربكم الذى وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم عطف الأربعة قوله ونغرق يم أى روى مرموز (يا) يم وهو روح فنغرقكم بياء الغيبة على عود الضمير إلى ما يعود إليه ضمير الأربعة وقوله أنث اتل طما أى قرأ مرموز (ألف) اتل وروى مرموز (طا) طما وهما رويس وأبو جعفر فتغرقكم بتاء التأنيث منفردين بها على إسناده إلى ضمير الريح وشدد الخلف بن

وتفرد بالتشديد ولم يذكر التشديد فى الطيبة ووافق فى الآخرين ابن جماز ورويس وعلم

من الوفاق لخلف بياء الغيبة ثم قال والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبياء يريد قاصفا من الريح هنا فسخرنا له الريح يعنى ولسليمان الريح بالأنبياء وسبأ يعنى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بالجمع فى المواضع الأربعة وعلم من انفراده للآخرين بالتوحيد فيهن وأبو جعفر على أصله فى الذى فى إبراهيم والشورى ثم قال ناء أدمعا أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ونأى بجانبه هنا وفى فصلت بتقديم الألف على الهمزة كما نطق به على قاعدة القلب مثل جاء وعلم من الوفاق للآخرين بالعكس مثل رأى ثم قال خلافك مع تفجر لنا الخف حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب لا يلبثون خلافك بالكسر وألف بعد اللام كخلف وعلم لأبى جعفر بالفتح والسكون مع القصر وكلاهما بمعنى بعدك وقوله مع تفجر إلخ أى قرأ يعقوب أيضا حتى تفجر لنا بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم كتقتل كخلف وعلم لأبى جعفر بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة واحترز بقيد لنا عن فتفجر الأنهار متفق التشديد فيها.

(ياءَات الإضافة واحدة)

ربى إذًا لأمسكتم فتحها أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

لئن أخرتن إلى فهو المهتد أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب والله الموفق.

(سُورَةُ الْكَهْفِ)

(ص)

وَتَزْوَرُّ (حُـ)ـزْ وَاكْسِــرْ بِــوَرْقِ كَثُمْــرِهِ

بِضَمَّيْ (طَ)ـوًى فَتْحَا (ا)تْلُ (يَـ)ـا ثُمْرُ (إِ)ذْ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب تزور عن كهفهم بإسكان الزاى وتشديد الراء كابن عامر كما نطق به وعلم لأبى جعفر بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء

ولخلف كذلك إلا أنه يخفف الزاى ثم قال واكسر بورق كثمره بضمى طوى فتح اتل يا ثمر إذ حلا أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس بورقكم بكسر الراء كأبى جعفر وعلم لخلف وروح بإسكانها ويريد بقوله كثمره تشبيه بورقكم بثمره فى أنها لرويس لتتصل الترجمتان بذلك الراوى صريحا ولذا لم يقل بثمره كالتلاوة لئلا يوهم تعلق بورقكم بالسابقة ليعقوب واستئناف بثمره لرويس أى مرموز (طا) طوى وهو رويس أيضا بثمره بضم الثاء والميم وهو معنى قوله بضمى طوى جمع ثمار أو جمع ثمرة وقرأ المرموز له (بألف) اتل ومرموز (ياء) يا وهما أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وهو معنى قوله فتحا اتل يا وقوله ثمر إذ حلا يعنى قرأ مرموز (ألف) إذ (وحا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب وكان له ثمر بفتح الثاء والميم علم ذلك من ذكره فى مسألة الفتح (توضيح) تلخص مما ذكر أن أبا جعفر وروحا قرآ فى الكلمتين بفتحتين ووافقهما رويس فى وكان له ثمر وعلم من الوفاق لخلف بضمتين فيهما ثم قال (ص):

وَمَدُّكَ لَكِنَّا (أَ)لاَ (طِ)ـبْ نُسَيِّرُ الْـ

ـجِبَالَ كَحَفْصِ الْحَقُّ بَالْخَفْضِ (حُـ)ـلِّلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وروى المرموز له (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس لكنا هو الله ربى بإثبات الألف وصلا وعلم لمن بقى بحذفها وصلا وقيدها بالوصل لأن إثباتها وقفا متفق عليه فهذا أيضا من جملة إطلاقاته وأصله لكن أنا نقلت حركة الهمزة إلى النون وحذفت وأدغمت النون فى النون ثم قال نسير الجبال كحفص الحق بالخفض حللا أى قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ويوم نسير الجبال بالنون والتسمية للفاعل والجبال بالنصب وهذا معنى قوله كحفص وعلم للآخرين كذلك وقوله الحق بالخفض أى قرأ يعقوب هنالك الولاية لله الحق بخفض الحق صفة لله كالآخرين فاتفقوا ثم قال (ص):

وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْـ

ـمَتَىْ قُبُلا (أُ)دْ يَا يقُولُ (فَـ)ـكُمِّلا

(ش) أى قـرأ المشار إليـه (بألف) أد وهو أبو جعفـر وما كنت متـخذ المضلين بفـتح التـاء على الخطاب وعلم من الوفاق للآخرين بضمها لمناسبة أشهدتهم وقوله أشهدنا أى قرأ أيضا مرموز (ألف) أد ما أشـهدناهم بجمع المتكلم كما نطق به لمناسبة إذ قلنا وعلم من انفراده للآخرين أشهدتهم بالمتكلم وحده لمناسبة وما كنت وقوله وحامية أى قرأ أبو جعفر أيضا فى عين حامية بألف بعد الحاء وياء أصلية بعد الميم كخلف وعلم من الوفاق ليعقوب حمئة بلا ألف وبهمز مكان الياء أى فيها الحمأة وهى الطين الأسود وقوله وضمتى قبلا أى قرأ أبو جعفر أيضا أو يأتيهم العذاب قبلا بضم القاف والباء كخلف وعلم ليعقوب بكسر القاف وفتح الباء وهما لغتان بمعنى عيانا ثم قال يا يقول فكملا أى قرأ مرموز (فا) فكملا وهو خلف ويوم يقول نادوا بياء الغيبة على أن الضمير فيه لله كالآخرين (ص).

زَكِيَّةَ (يَـ)ـسْمُوُا كُلَّ يُبْدِلَ خِفَّ (حُـ)ـطْ

جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضُمَّ سَدَّيْنِ (حُـ)ـوِّلاَ

كَسَدًّا هُنَا آتُون بِالْمَدِّ (فَـ)ـاخِرٌ

وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوا يُخَفَّفُ فَاقْبَلا

(ش) أى روى المشار إليه (بياء) يسموا وهو روح نفسًا زكية بتشديد الياء من غير ألف كما نطق به كخلف وعلم لأبى جعفر ورويس زاكية على وزن راضية ثم قال كل يبدل خف حط أى قرأ المرموز له (بحاء) حط وهو يعقوب بتخفيف دال يبدل كيف وقع وهذا معنى قوله كل يبدل وهو هنا أن يبدلهما ربهما وفى التحريم أن يبدله وفى نون أن يبدلنا وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالتشديد من التبديل ثم قال جزاء كحفص ضم سدين حولا كسدا هنا كل ذلك ليعقوب أى قرأ المرموز له (بحاء) حولا وهو يعقوب فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصبه وإليه أشار بقوله كحفص على أن الحسنى مبتدأ وفله خبر وجزاء حال أى مجزيا وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع من غير تنوين على أن جزاء مبتدأ والحسنى مضاف إليه بمعنى الجنة وفله خبر وقوله

ضم سدين حولا أى قرأ يعقوب بضم سين سدين كالآخرين فاتفقوا وقوله كسدا أى قرأ يعقوب أيضا وبينهم سدا بضم السين وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالفتح واحترز بقوله هنا عن موضعى يس فإنهم كأصحابهم فيهما فلخلف الفتح وللآخرين الضم ثم قال آتون بالمد فاخر وعنه فما استطاعوا يخفف فاقبلا أى قرأ مرموز (فا) فاخر وهو خلف آتونى أفرغ بألف بعد همزة القطع كالآخرين فاتفقوا وأما الذى قبله ردما آتونى فهم كأصولهم فاتفقوا بالقطع فيهما والمد وقوله وعنه فما استطاعوا إلخ أى قرأ مرموز (فا) فاخر وهو الذى رجع إليه ضمير عنه بتخفيف طاء فما استطاعوا كالآخرين فاتفقوا وخرج بقيده فما اسطاعوا بالفاء الذى بالواو ويلزم من عود ضمير عنه إلى فأخران لا يكون فاء فاقبلا رمزا لئلا يتكرر.

(ياءات الإضافة تسع)

ربى أعلم، ربى أحدا ولولا إذ، ربى أن يؤتين، بربى أحدا ولم تكن، ستجدنى إن شاء الله، من دونى أولياء فتح الستة أبو جعفر معى صبرا ثلاث مواضع أسكنها الكل.

(ياءات الزوائد سبع)

فهو المهتد أن يهدين أن يؤتين إن ترن ما كنا نبغ أن تعلمنى أثبت الستة فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب فلا تسألنى أثبتها الكل فى الحالين والله الموفق (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ إِلَى سُورَةِ الْفُرْقَانِ)

يَرِثْ رَفْعُ (حُـ)ـزْ وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ

خَلَقْتُكَ (فِـ)ـدْ وَالْهَمْزُ فِى لأَهَبْ (أَ)لاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب يرثنى ويرث برفع الفعلين كالآخرين فاتفقوا ثم قال واضمم عتيا وبابه خلقتك فد أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الألفاظ الأربعة كالآخرين المشار إليها بقوله عتيا وبابه أى وباب عتيا وهى بكيا وصليا وجثيا

وقوله خلقتك فد أى قرأ خلف أيضا وقد خلقتك من قبل بتاء مضمومة على أنه المتكلم وحده كما نطق به وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال والهمز فى لأهب ألا أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر بهمزة بعد اللام كأحد وجهى قالون على إسناد الفعل لجبريل وعلم لخلف كذلك وليعقوب بياء المضارعة مكان الهمزة ثم قال (ص) :

وَنَسْيًا بِكَسْرٍ (فُـ)ـزْ وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْـ

ـفضَا (يَـ)ـعْلُ تَسَّاقَطْ فَذَكِّرْ (حُـ)ـلا حَـلا

وَشَدِّدْ (فَـ)ـتًى قَوْلُ انْصِبَنْ (حُـ)ـزْ وأَنَّ فَاكْـ

ـسِراً (يَـ)ـحْلُ نُورِثْ شُدَّ (طِـ)ـبْ يَذْكُرُ (ا)عْتَلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف وكنت نسيا بكسر النون وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال ومن تحتها اكسر اخفضا يعل أى روى مرموز (يا) يعل وهو روح فناداها من تحتها بكسر ميم من الجارة وهو معنى قوله اكسر وخفض تحتها وهو المراد بقوله اخفضا وعلم لأبى جعفر كذلك فاتفقوا ولرويس بفتح الميم فاعل ناداها ونصب تحتها على الظرفية ثم قال يساقط فذكر حلا أى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب يساقط عليك رطبا بياء التذكير أى يساقط الثمر ورطبا حال وقوله وشدد فتى أى قرأ المرموز له (بفاء) فتى وهو خلف بتاء التأنيث وتشديد السين وعلم لأبى جعفر كذلك فرطبا مفعول لهزى (١) فصار يعقوب بالتذكير والتشديد والآخرين بالتأنيث والتشديد ثم قال قول انصبا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب قول الحق الذى فيه بنصب قول على أنه مصدر مؤكد لقول عيسى أى قلت قول الصدق وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هو قول الحق ثم قال وإن فاكسرن يحل أى قرأ مرموز (يا) يحل وهو روح وإن الله ربى وربكم بكسر همزة إن على الاستئناف وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر ولرويس بفتحها على تقدير ولأن الله ثم قال نورث شد طب أى روى مرموز (طاء) طب وهو رويس نورث

من عبادنا بتشديد الراء وعلم من انفراده لمن بقى تخفيفها وقوله يذكر اعتلا أى قرأ المرموز (بألف) اعتلا وهو أبو جعفر أولا يذكر الإنسان بتشديد الذال والكاف ويؤخذ ذلك من ذكره فى ذيل التشديد وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (ص) .

وَ(فُـ)ـزْ وَلَدًا لاَ نُوحَ فَافْتَحْ يَكَادُ أَنْـ

ـثِ انِّى أَنَا افْتَحْ (أُ)دْ وَبِالْكَسْرِ (حُـ)ـطْ وِلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ولدا بفتح الواو واللام حيث وقع وهو لأوتين مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا أن دعوا للرحمن ولدا أن يتخذ ولدا فى هذه السورة وقل إن كان للرحمن ولد فى الزخرف وهذا من جملة إطلاقاته وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ويريد بقوله لا نوح إنه لم يخالف صاحبه فى سورة نوح ما له وولده فضم الواو وسكن اللام وقوله فافتح ترجمة للواو واللام معا ، ثم قال يكاد أنث إنى أنا أفتح أد وبالكسر حط أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر يكاد هنا وفى الشورى بالتأنيث وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا .

(ياءات الإضافة ست)

من ورائى أسكنها الكل ، اجعل لى آية ، إنى أعوذ ، إنى أخاف ربى ، إنه كان فتح الأربعة أبو جعفر أتانى الكتاب فتحها الكل وليس فيها شىء من الزوائد ثم شرع فى سورة (طه) بقوله إنى أنا افتح أد يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر إنى أنا ربك بفتح همزة إنى على تقدير نودى بأنى وقوله وبالكسر حط أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بكسر همزة إنى على حكاية قول الله وعلم لخلف كذلك ثم قال رحمه الله (ص) .

أَنَا اخْتَرْتُ (فِـ)ـدْ سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِ مَنْ

كَنُخْلِفْهُ (أَ)سْنَى اضْمُمْ سِوًى (حُـ)ـمْ وَ(طُ)ـوِّلاَ

فيُسْحِتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا

وَهَــذَانِ (حُـ)ـزْ أَنِّــثْ تخَيَّــلُ (يُـ)ـجْتَلَــى

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفاء) فد وهو خلف وأنا اخترتك بتخفيف نون أنا وبتاء المتكلم وحده كما نطق بهما وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال سكن لتصنع واجز من كتخلفه أسنى أى قرأ المرموز له (بألف) أسنى وهو أبو جعفر بتسكين لام ولتصنع على عينى ويجزم العين على الأمر وعلم من انفراده للآخرين بكسر اللام ونصب العين بإضمار أن بعد لام كى وقوله كنخلفه يريد به التشبيه فى الجزم أى قرأ أبو جعفر أيضا لا نخلفه نحن ولا أنت بالجزم على النهى وعلم من انفراده للآخرين بالرفع على النفى ثم قال اضمم سوى حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب مكانا سوى بضم السين وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بالكسر ثم قال وطولا فيسحت إلخ أى روى مرموز (طاء) طولا وهو رويس فيسحتكم بعذاب بضم الياء وكسر الحاء وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر وروح بفتحها من الموافقة ثم قال وبالقطع اجمعوا وهذان حز أى قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب فأجمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم أمر من اجمع وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله وهذان أى قرأ يعقوب أيضا إن هذان بالألف كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وهم على أصولهم فى النون ثم قال أنث تخيل يجتلا أى روى مرموز (يا) يجتلى وهو روح يخيل إليه بتاء التأنيث على أن الفعل الحبال أو العصى وأنها تسعى بدل اشتماله منه وعلم من انفراده لمن بقى بياء التذكير على أن الفاعل أنها تسعى أى السعى ثم قال (ص):

وَ(فُـ)ـزْ لاَ تَخَافُ ارْفَعْ وَإِثْرِى اكْسِرِ اسْكِنَنْ

كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ (طَـ)ـمَا وَلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف لا تخاف دركا بالرفع كالآخرين فاتفقوا ثم قال وإثرى اكسر اسكن كذا اضمم حملنا إلخ كل ذلك لرويس أى روى مرموز (طا) طما وهو رويس هم أولاء على إثرى بكسر الهمزة وسكون الثاء وعلم من انفراده للآخرين بفتحها وروى رويس أيضا ولكنا حملنا بضم الحاء وكسر الميم مشددة كأبى جعفر وعلم لمن بقى بفتح الحاء والميم مخففة (ص).

لَنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّف (ا)عْلَمْهُ وَافْتَحَا

وَضُمَّ (بَـ)ـدَا نَنْفُخْ بِيَا (حُـ)ـلْ مُجَهِّلا

أى قرأ المرموز له (بألف) اعلمه وهو أبو جعفر لنحرقنه بإسكان الحاء وتخفيف الراء من الإحراق وقوله وافتحا وضم بدا أى روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان بفتح النون وضم الراء فلابن جماز ضم النون وكسر الراء علم من الوفاق لأنه لما ذكر الإسكان والتخفيف لأبى جعفر بكماله وخص ابن وردان بالفتح والضم ولم يتعرض لابن جماز بشىء من الحركات تعين وفاقه لأصله فيها وعبارة الناظم هنا هى الموافقة لما فى النشر والطيبة وعلم أنه خالف ما فى التحبير والتقريب ثم قال ننفخ بيا حل مجهلا أى قرأ المرموز له (بحا) حل وهو يعقوب يوم ينفخ بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء على بناء المجهول كالآخرين فاتفقوا (ص).

وَيُقْضَى بِنُونٍ سَمِّ وَانْصِبْ كَوَحْيُهُ

لِيَعْقُوبِهِمْ وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لاَ (ا)نْجَلا

(ش) أى قرأ يعقوب أن يقضى إليك وحيه بالنون مكان الياء وكسر الضاد وفتح الياء على بناء الفاعل ونصب وحيه على المفعولية وعلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة والتجهيل ورفع وحيه على نائب الفاعلية لله قال وافتح وإنك لا انجلا أى قرأ امرموز له (بألف) انجلا وهو أبو جعفر وأنك لا تظمؤا بفتح الهمزة عطفا على موضع ألا تجوع وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (ص).

وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا (حُـ)ـلا يَأْتِهِمْ (بَـ)ـدَا

وَ(طِـ)ـبْ نُونَ يُحْصِنَ أُنِّثَنْ (أُ)دْ وَجَهِّلا

مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرْ (حُـ)ـزْ حَرَامٌ (فَـ)ـشَا وَأَنْـ

ـشَأَ جَهِّلا نَطْوِى السَّماءَ ارْفَعِ (ا)لْعُلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب زهرة الحياة بفتح الهاء وعلم من انفراده للآخرين بسكونها ثم قال يأتهم بدا أى روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان أو لم يأتهم بياء التذكير كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولمن بقى بالتأنيث وهنا تمت سورة طه وعلم مما تقدم أن خلفا يميل أواخر آى هذه السورة وكذا ذوات الياء فى أوسطها وللآخرين إخلاص الفتح.

(ياءَات الإضافة ثلاثة عشر)

إنى آنست نارا لعلى آتيكم إنى أنا ربك إنى أنا الله لذكرى إن الساعة ويسر لى أمرى عينى إذ تمشى لنفسى اذهب فى ذكرى اذهبا ولا برأسى إنى لم حشرتنى أعمى فتح الجميع أبو جعفر ولى فيها مآرب أخرى أخى اشدد أسكنهما الكل.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

بالواد المقدس مر حكمه فى الوقف على مرسوم الخط أنه يوقف ليعقوب عليه بالياء ألا تتبعن أثبتها مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف أبو جعفر وساكنة فى الحالين يعقوب (ثم شرع فى سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)فقال وطب نون يحصن أنثن أد أى روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس لنحصنكم بنون المضارعة فناسب ما قبله وهو علمناه وقرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتاء التأنيث على عود الضمير إلى صنعة أو إلى الدروع المدلول عليه بلبوس وعلم لمن بقى بياء التذكير على عود الضمير إلى الله أو لداود واللبوس بمعنى الملبوس وتقدم أن الريح بالجمع لأبى جعفر فى الإسراء ثم قال وجهلا مع الياء نقدر حز أى قرأ المرموز له (بحاء) حز وهو يعقوب أن لن نقدر عليه بياء مضمومة وفتح الدال على بناء المجهول وإليه أشار بقوله وجهلا فأقام الجار والمجرور مقام نائب الفاعل وعلم لمن بقى بالنون والتسمية ثم قال حرام فشا أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف وحرام على قرية بفتح الحاء وفتح الراء وألف بعدها كما نطق كالآخرين فاتفقوا وما أحسن قوله حرام فشا حيث أخبر بفشو المحرمات لفساد الزمان ثم قال وأنثا جهلا نطوى السماء ارفع العلا أى قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر يوم نطوى السماء بضم

تاء المضارعة للتأنيث وفتح الواو على البناء للمجهول وإلى التأنيث أشار بقوله وأنثا وإلى التجهيل أشار بقوله جهلا والسماء بالرفع نائب الفاعل وعلم من انفراده للآخرين نطوى بالنون والتسمية والسماء بالنصب (ص).

وَبَا رَبِّ ضُمَّ اهْمِزْ مَعًا رَبَأَتْ (أَ)تَى

لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا أَسْكِنُوا اللاَّمَ (يَـ)ـا (أُ)لاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر رب احكم بضم الباء إتباعا للضمة الثالثة فى احكم ويجوز أن يكون الضم على أنه منادى مفرد ا هـ. الرميلى وعلم من انفراده للآخرين بكسرها كالجماعة على حذف ياء المتكلم وهنا تمت سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

(ياءَات الإضافة أربع)

معى أسكنها الكل إنى إله فتحها أبو جعفر مسنى الضر عبادى الصالحون فتحهما الكل.

(ياءَات الزوائد ثلاث)

فاعبدون موضعان فلا تستعجلون أثبتها فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (الحج) بقوله اهمز معا ربأت أتى أى قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر اهتزت وربأت هنا وفى فصلت وهو معنى قوله بهمزة مفتوحة بعد الياء كما نطق به من ربأ إذا ارتفع وعلم من انفراده للآخرين بلا همز والتأء للتأنيث أى انفتحت للنبات ثم قال ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا ألا أى روى مرموز (ياء) يا وهو روح وقرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ثم ليقطع وثم ليقضوا بإسكان اللام فيهما فخالف أبو جعفر أصله حيث سكن بكماله وعلم من الوفاق لخلف كذلك فيهما ولرويس بكسر اللام على الأصل لأن لام الأمر مكسورة (ص).

وَلُؤْلُؤٍ انْصِبْ ذِى وَأَنِّثْ يَنَالَ فِيـ

ـهِمَا وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ (حُـ)ـلِّلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بحا) حللا وهو يعقوب ولؤلؤاً بالنصب فى هذه السورة فقط علم التخصيص من الإشارة وعلم من الوفاق هنا لأبى جعفر كذلك وخلف بالجر فمن نصب عطف على المجرور وقوله أنث ينال فيهما أى قرأ يعقوب أيضا لن ينال الله ولكن يناله بالتأنيث فى الموضعين اعتبارا لجمعية لحومها وتأنيث التقوى وعلم من انفراده للآخرين بالتذكير فيهما لأن التأنيث غير حقيقى وقوله ومعاجزين بالمد إلى آخره أى فى هذه السورة وموضعى سبأ لأنه أطلقه أى قرأ أيضا يعقوب فى المواضع الثلاثة بألف بعد العين وهو معنى قوله بالمد فيلزم تخفيف الجيم وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (ص).

وَيَدْعُونَ الأُخْرَى فَتْحُ سِينَا (حـ)ـمًى وَتُنْـ

ـبِتُ افْتَحْ بِضَمٍّ (يَـ)ـحْلُ هَيْهَاتَ (أُ)دْ كِلا

فَلِلتَّا اكْسِرَنْ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ تَهْجُرُو

نَ تَنْوِينُ تَتْرًا (آ)هِـلٌ وَ(حُـ)ـلا بِلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا بالغيب وهو الثانى وهذا معنى قوله الأخرى وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب وأما الأول من هذه السورة وهو أنما يدعون من دونه وفى لقمان فهم كأصولهم فيهما فلأبى جعفر الخطاب وللآخرين الغيب وإلى هنا انقضت سورة الحج.

(ياءَات الإضافة واحدة)

بيتى للطائفين فتحها أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ثلاث)

نكير أثبتها فى الحالين يعقوب والباد أثبتها فى الوصل أبوجعفر وفى الحالين يعقوب لهاد الذين آمنوا مر فى الوقف على المرسوم أن يعقوب يثبتها وقفا ثم شرع فى سورة (المؤمنين) بقوله

فتح سينا حمى يعنى قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب سيناء بفتح السين وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بكسرها ثم قال وتنبت افتح بضم يحل أى روى المرموز له (بياء) يحل وهو روح تنبت بالدهن بفتح التاء وضم الباء من نبت وعلم للإمامين كذلك ولرويس بضم التاء وكسر الباء من أنبت وهو بمعنى نبت فيكون الدهن حالا من الشجرة ثم قال هيهات أد كلا فللتا اكسرن يريد بقوله كلا لفظى هيهات أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر هيهات كليهما بكسر التاء على أصل التخلص من التقاء الساكنين وعلم للآخرين بالفتح من الوفاق ثم قال والفتح والضم تهجروا وتنوين تترا آهل وحلا بلا أى قرأ المرموز له (بالألف) من آهل وهو أبو جعفر سامرا تهجرون بفتح التاء وضم الجيم من الهجر وهو الهذيان ومالا خير فيه من الكلام وعلم للآخرين كذلك وقوله وتنوين تترا آهل أى قرأ أبو جعفر أيضا بتنوين تترا على أنه مصدر ويقف عليه بالألف بدلا عن التنوين وقوله وحلا بلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بلا تنوين علم من قوله بلا وعلم من الوفاق لخلف كذلك وهم على أصولهم فى الإمالة فخلف يميل وأبو جعفر ويعقوب يفتحان (ص).

وَإِنَّهُمُ افْتَحْ (فِـ)ـدْ وَقَالَ مَعًا (فَـ)ـتًى
وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعًا وَارْفَعِ الْولاَ
(حَـ)ـلا اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصِبَا غَضِبَ افْتَحَنْ
ضَادًا وَبَعْدُ الْخَفْضُ فِي اللهِ (أُ)وصِلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفاء) فد وهو خلف أنهم هم الفائزون بفتح الهمزة كالآخرين فاتفقوا ثم قال وقال معا فتى أى قرأ مرموز (فاء) فتى وهو خلف قال كم لبثتم قال إن لبثتم فى الموضعين بألف بعد القاف على المضي فاتفقا وإلى هنا تمت سورة المؤمنون.

(ياءات الإضافة واحدة)

لعلى أعمل صالحا فتحها أبو جعفر.

بما كذبون موضعان فاتقون أن يحضرون ترجعون رب ارجعون ولا تكلمون أثبتهن فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة النور فقال وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا حلا اشددهما بعد انصبا غضب افتحن إلخ أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب وفرضناها بتخفيف الراء كالآخرين فاتفقوا ويريد بقوله أن معا أن لعنة الله وأن غضب الله وبقوله وارفع الولا لعنت وغضب الذين يأتيان بعد أن فى الموضعين يعنى قرأ أيضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب أن لعنت الله وأن غضب الله بتخفيف أن علم ذلك من عطفه على المخفف وبرفع تاء لعنة وباء غضب ووافق أصله فى فتح ضاد غضب فلذلك لم يتعرض له فأن فيهما فى قراءته مخففة من الثقيلة وقوله اشددهما إلخ يعنى قرأ المرموز له (بالألف) من أوصلا وهو أبو جعفر بتشديد نون أن فى الموضعين ونصب لعنة وغضب على أنهما اسما أن وهو معنى قوله بعد انصبا وبفتح ضاد غضب وإليه أشار بقوله غضب افتحن ضادا وبخفض الجلالة الواقعة بعد غضب وهو المراد بقوله الخفض فى الله أوصلا ولا خلاف فى جر الجلالة فى الموضع الأول (توضيح) تحصل مما ذكر أن يعقوب قرأ فى الموضعين بالتخفيف ورفع لعنت وغضب وجر الجلالة إلا أنه انفرد برفع الباء من غضب وأن أبا جعفر بالتشديد ونصب لعنت وفتح ضاد غضب مع بائه وجر الجلالة وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ثم قال (ص):

وَلاَ يتَأَلَّ (ا)عْلَمْ وَكِبْرَهُ ضُمَّ (حُـ)ـطْ
وَغَيْرِ انْصِبْ (إِ)ذ دُرِّىٌّ اضْمُمْ مُثَقِّلا
(حِـ)ـمًى (فَـ)ـدْ تَوَقَّدْ يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرٍ (أ)د
وَيَحْسِبُ خَاطِبْ (فُـ)ـقْ وَ(حَـ)ـقٌّ لَيُبْدِلاَ

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ولا يتأل أولوا الفضل منكم بتاء مثناة فوق مفتوحة بعد ياء المضارعة وهمزة مفتوحة بينهما وبين اللام المشددة المفتوحة كما نطق به من

الحلف أى ولا يكلف الحلف أولوا الفضل منكم وعلم من انفراده للآخرين ولا يأتل كالجماعة من ائتلى إذا حلف ثم قال وكبره ضم حط أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب والذى تولى كبره بضم الكاف وعلم من انفراده للاخرين بكسرها ثم فصل فقال وغير انصب إذ أى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر غير أولى الإربة بنصب غير على الحال أو الاستثناء وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال درى اضمم مثقلا حمى فد أى قرأ المرموز لهما (بحاء) حما (وفا) فد وهما يعقوب وخلف كوكب درى بالضم التشديد كأبى جعفر فاتفقوا ثم قال توقد يذهب اضمم بكسر أد أى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر توقد من شجرة بتاء وواو مفتوحتين وفتح القاف مشددة وفتح الدال كما نطق به فعل ماض والفاعل المصباح وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بمضارع مؤنث مجهول من أوقد ونائب الفاعل الزجاجة قوله يذهب إلخ أى قرأ أيضا أبو جعفر يذهب بالأبصار بضم الياء وكسر الهاء من أذهب وهو معنى قوله اضمم بكسر والباء مؤكدة وعلم من انفراده للآخرين بفتحها من ذهب والباء للتعدية ثم قال ويحسب خاطب فق أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف لا تحسبن الذين كفروا بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وحق ليبدلا أى مرموز (حا) حق وهو يعقوب وليبدلنهم بتخفيف الدال وعلم من الوفاق للآخرين بتشديدها وليس فيها من الياءات شيء (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ الفُرْقَانِ إِلَىَ سُورَةِ الرُّومِ)

وَنَحْشُرُ يا(حُـ)ـزْ (إِ)ذْ وَجُهِّلْ نَتَّخِذْ

(أَ)لاَ اشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار له (بحا) حزو (ألف) أدوهما يعقوب وأبو جعفر ويوم نحشرهم وما يعبدون بياء الغيبة على عود الضمير إلى الله وعلم من الوفاق لخلف بالنون ثم قال وجهل بنتخذ ألا أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر أن نتخذ من دونك من أولياء بضم النون وفتح الخاء على البناء للمجهول والضمير فى نتخذ النائب عن الفاعل وقال ابن جنى وغيره أن أولياء

حال ومن زائدة لمكان النفى المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا أن نعبد من دونك ولا نستحق الولاء ولا العبادة وعلم من انفراده للآخرين بالتسمية أى ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتهم ثم قال اشدد تشقق جميع ذرية حلا أى قرأ المرموز (بحاء) حلا وهو يعقوب ويوم تشقق هنا وفى ق بتشديد الشين وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بتخفيفها وقوله جمع ذرية حلا أى قرأ مرموز (حاء) حلا أيضا وهو يعقوب وذرياتنا قرة أعين بألف بين الياء والتاء وهو معنى قوله جمع ذرية وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتوحيد ثم قال (ص):

وَيَأْمُرُ خَاطِبْ (فِـ)ـدْ يَضِيقُ وَعَطْفَهُ انْـ

ـصِبَنَّ وَأَتْبَاعُكْ (حَـ)ـلا خَلْقُ (أُ)وصِلا

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بفا) فد أنسجد لما تأمرنا بالخطاب كالآخرين فاتفقوا وهنا تمت سورة الفرقان.

(ياءات الإضافة ثنتان)

يا ليتنى اتخذت أسكنها الكل إن قومي اتخذوا فتحها أبو جعفر وروح ثم شرع فى سورة (الشعراء) فقال يضيق وعطفه انصبن وأتباعك حلا أى قرأ المرموز له (بحاء) حلا وهو يعقوب ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى بنصب الفعلين عطفا على أن يكذبون وإلى الثانى أشار بقوله وعطفه والآخران بالرفع على أصلهما وقرأ يعقوب أيضا وأتباعك بالجمع والرفع على الابتداء والأرذلون خبره وعلم من انفراده للآخرين واتبعك ثم قال خلق أوصلا أى قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو أبو جعفر إلا خلق الأولين بفتح الخاء وإسكان اللام كما نطق به بمعني كذب وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بضم الخاء واللام أى عادة الأولين ثم قال (ص):

نَزَلْ شُدَّ بعْدُ انْصِبْ وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَا

بِ (حُـ)ـزْ مَكُثَ افْتَحْ (يَـ)ـا وَإِلاَ (ا)تْلُ (طِ)ـبْ أَلاَ

(ش) يعنى قرأ مرموز (حاء) حز وهو يعقوب نزل بتشديد الزاي من التنزيل على أن الفاعل هو الله والروح بالنصب على المفعولية وكذا الأمين على أنه صفة للمفعول وإلى نصبها أشار بقوله بعد انصب وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالتخفيف من النزول والروح الأمين برفعهما على الفاعلية والصفة وهنا تمت سورة الشعراء.

(ياءَات الإضافة ثلاثة عشر)

أنى أخاف عليكم بعبادى إنكم عدو لى إلا واغفر لأبى إنه أجرى إلا فى خمسة مواضع ربى أعلم فتحهن أبو جعفر إن معى ومن معى أسكنهما الكل.

(ياءَات الزوائد ست عشرة)

أن يكذبون أن يقتلون سيهدين ويسقين يشفين ثم يحيين كذبون وأطيعون فى ثمانية مواضع أثبت الجميع يعقوب فى الحالين ثم شرع فى سورة (النمل) بقوله ونون سبأ حز يعنى قرأ مرموز (حاء) حز وهو يعقوب من سبأ هنا ولقد كان لسبأ فى سورته علم من إطلاقه بالتنوين فيهما علي أنه منصرف اسم للحى وعلم للآخرين كذلك وقوله شهاب أى قرأه يعقوب أيضا بشهاب قبس بتنوين شهاب على أن قبسا بدل منه وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بحذف التنوين على الإضافة لأن القبس شعلة من النار وكذلك الشهاب وتقدم تخفيف لا يحطمنكم لرويس فى آخر آل عمران ثم قال مكث افتح يا أى روى المشار إليه (بياء) يا هو روح مكث فتح الكاف ثم قال وإلا (ا) تل طب ألا أى قرأ مرموز (ألف) اتل ومرموز (طاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ألا يسجدوا بتخفيف اللام كقراءة الكسائى وعلم التخفيف من اللفظ إذ لا يتزن البيت إلا به وهما كالكسائى أيضا فى الوقف والابتداء بعين ما ذكر له فى الشاطبية وعلم لخلف وروح بتشديد اللام ثم قال (ص):

وَإِنَّا وَإِنَّ افْتَحْ (حُـ)ـلا وَ(طَ)ـوَى خِطَا

بُ يَذَّكَّرُوا ادَّارَكْ (أَ)لاَ هَادِ وَالْوِلاَ

(فَـ)ـتًى يَصْدُرَ افْتَحْ ضُمَّ (أُ)دْ وَاضْمُمِ اكْسِرَنْ

(حُـ)ـلا وَيُصَدِّقْ (فِـ)ـدْ فَذَانِكَ (يُـ)ـعْتَلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب أنا دمرناهم وأن الناس كانوا بفتح الهمزة فى الموضعين وعلم من الوفاق لخلف كذلك وعلم لأبى جعفر بالكسر فى الموضعين ثم قال وطوى خطاب يذكروا أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس قليلا ما يذكرون بالخطاب ووافق صاحبه فى تشديد الذال ولذا لم يتعرض له وعلم من الوفاق للإمامين كذلك ولروح بالغيبة والتشديد ثم قال ادارك ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بل أدرك فعل ماضى يعنى بلغ وانتهى وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بل ادّارك بهمزة وصل وألف بعد الدال المشددة ثم قال هاد والولا فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ما أنت بهادى بياء موحدة كسائر القراء والعمى بالخفض وإليه أشار بقوله والولا وكذلك قرأ فى سورة الروم وهو من جملة إطلاقاته ففى هاد هذه الكلمة كما نطق به وبعطف الولا عليه جر العمى أيضا فلزم أن يكون الحرف الداخل على هادى حرف جر فصار بهادى العمى كما ترى وفى العبارة خفاء فالحاصل أن خلفا قرأ كالجماعة بهادى العمى فى السورتين بالباء الجارة الداخلة على اسم الفاعل وجر العمى على إضافة اسم الفاعل إليه ووقف الكل هنا بالياء وأما فى الروم فوقف أبو جعفر بلا ياء ووقف الآخران بالياء [1] ومر حكمه أيضا ليعقوب فى الوقف على المرسوم وهنا تمت سورة النمل.

(ياءَات الإضافة خمس)

إنى آنست فتحها أبو جعفر أوزعنى أن أشكر ومالى لا أرى أسكنهما الكل إنى ألقى ليبلونى أأشكر فتحها أبو جعفر.

١- قوله ووقف الآخران إلخ ليس بصواب. لأن خلفا لا يقف بالياء ولم يقل عنه بإثباتها وإثبات الياء هنا إجماع وفى الروم لحمزة والكسائى ويعقوب فقط واعتمد الناظم الشهرة بخلف فى حذف الياء فى الروم إذ لا قائل عنه بالإثبات وزاد فى الطيبة الحذف فيه لحمزة والكسائى اه من بعض شراحه باختصار.

(ياءَات الزوائد خمس)

آتانى الله أثبتها فى الوصل مفتوحة وحذفها فى الوقف أبو جعفر وأثبتها فى الوصل مفتوحة وفى الوقف ساكنة رويس وحذفها روح فى الوصل وأثبتها فى الوقف وحذفها خلف فى الحالين أتمدونن بمال أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب واد النمل أثبتها يعقوب فى الوقف كما تقدم فى الوقف على مرسوم الخط حتى تشهدون أثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها فيهما الآخران بهاد العمى اتفق الكل على حذفها وصلا وعلى إثباتها وقفا ثم شرع فى سورة (القصص) بقوله يصدر افتح ضم أد واضمم واكسرن حلا أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر حتى يصدر بفتح الياء وضم الدال من صدر ثم قال واضمم اكسرن حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم الياء وكسر الدال من أصدر بمعنى أصرف والمفعول محذوف تقديره يصدر الرعاء مواشيهم بعد ريها وعلم لخلف كذلك ثم قال ويصدق فد أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ردءا يصدقنى بجزم القاف فى جواب الأمر كما نطق به ثم قال فذانك يعتلا أى روى المشار إليه (بالياء) من يعتلا وهو روح بتخفيف نون فذانك كما نطق به وعلم من الوفاق للإمامين كذلك ولرويس بالتشديد ثم قال (ص):

وَيُجْبَى فَأَنِّثْ (طِ)ـبْ وَسَمٍّ خُسِفْ وَنَشأ

ةً (حَـ)ـافِظٌ وَانْصِبْ مَوَدَّةُ (يُـ)ـجْتَلا

وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ فِى (فَـ)ـصَاحَةٍ

وَمَعْ وَيَقُولُ النُّونُ وَلْ كَسْرَهُ (ا)نْقُلا

(ش) أى قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس يجبى إليه بتاء التأنيث لتأنيث ثمرات وعلم لأبي جعفر كذلك ولمن بقى بالتذكير لأن تأنيثه غير حقيقى ثم قال وسم خسف ونشأة حافظ أى قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب لخسف بنا بفتحتين كحفص وأشار إليه بقوله وسم أى ابنه للفاعل وهو الله وعلم للآخرين على بناء المجهول وإقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وهنا تمت

سورة القصص.

(ياءَات الإضافة اثنى عشر)

ربى أن يهديني إنى أريد أن أنكحك ستجدنى إن شاء الله إنى آنست نارا لعلى آتيكم إنى أنا الله إنى أخاف ربى أعلم بمن لعلى أطلع عندى أو لم يعلم ربى أعلم من فتح الجميع أبو جعفر معى ردءا أسكنها الكل.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

أن يقتلون أن يكذبون أثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى (سورة العنكبوت) بقوله ونشأة حافظ أى قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب النشأة هنا وفى النجم والواقعة بإسكان الشين من غير ألف وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وانصب مودة يجتلا أى روى مرموز (يا) يجتلا وهو روح مودة بينكم بنصب مودة وجر بينكم فوافق أبا عمرو فى ترك التنوين وقوله ونونه وانصب بينكم فى فصاحة أى قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف بتنوين مودة ونصب بينكم وعلم لأبى جعفر كذلك ولرويس بالرفع من غير تنوين وبينكم بالخفض كأبى عمرو فحصل ثلاث قراءات نصب الكلمتين مع تنوين الأولى لأبى جعفر وخلف ونصب الأولى بلا تنوين وجر الثانية روح وكذلك لرويس إلا أنه يرفع الأولى فوجه القراءة الأولى أن مودة مفعول له وبينكم ظرف له واحد مفعول اتخذتم محذوف وما فى إنما كافة ووجه الثانية أن مودة مفعول له أضيف إلى بينكم ووجه الثالثة أن مودة بينكم خبر إن وما فى إنما موصول أى الذى اتخذتموه ذو مودة بينكم ثم قال ومع يقول النون ول كسره انقلا أى قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ويقول ذوقوا بالنون وعلم ليعقوب كذلك ولخلف الغيبة والقائل هو الله وقوله ول كسره انقلا أى قرأ أبو جعفر بكسر اللام فى قوله تعالى وليتمتعوا عطفا على ليكفروا وكلاهما لام كى وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بإسكانها على أنها لام الأمر سكنت تخفيفا.

(ياءَات الإضافة ثلاث)

إلى ربى إنه فتحها أبو جعفر يا عباد الذين فتحها أبو جعفر فى الوصل وحذفها الآخران فى الوصل للنداء إن أرضى واسعة أسكنها الكل.

(ياءات الزوائد واحدة)

فاعبدون _ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وصلا ووقفا .

(سُورَةُ الرُّومِ وَلُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّجْدَةِ)

وَ(طِ)ـبْ يُرْجَعُوا خَاطِبْ لِيَرْبُوا وَضُمَّ (حُـ)ـزْ

يُذِيقَهُمُ نُونٌ (يَـ)ـعِى كِسْفًا [1]نْقُلا

أى روى المشار (بطا) طب وهو رويس ثم إليه يرجعون بتاء الخطاب المفهوم من قوله خاطب وعلم لأبى جعفر وخلف كذلك ولروح بياء الغيبة لأن قبله يبدءوا الخلق ويعقوب على أصله فى التسمية كما مر فى سورة البقرة وقوله لتربوا بالعطف على الخطاب أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب لتربوا فى أموال الناس بتاء الخطاب مع ضمتها كنافع وهو معنى قوله وضم حز وبإسكان الواو وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بياء الغيبة مفتوحة ونصب الواو ثم قال يذيقهم نون يعى أى روى مرموز (يا) يعى وهو روح لنذيقهم بعض الذى بالنون وعلم من الوفاق لمن بقى بياء الغيبة أى ليذيقهم الله ثم قال كسفا انقلا أى قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر كسفا هنا بإسكان السين كما لفظ به وهذه من جملة إطلاقاته وعلم للآخرين بالفتح وهم فى الباقى كأصحابهم ثم قال (ص) :

وَضَعْفًا بِضَمٍّ رَحْمَةٌ نَصْبُ (فُـ)ـزْ وَيَـ

ـتَّخِذْ (حُـ)ـزْ تُصعِّرْ (أ)د (حَـ)ـمَى نِعْمَةً (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المرموز (بفا) فز وهو خلف بضم ضاد ضعف فى الثلاثة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وتقدم تخفيف يستخفنك فى آخر آل عمران لرويس وهنا تمت سورة الروم وليس فيها ياء إضافة وفيها زائدة بهادى العمى وذكر فى النمل ثم شرع فى سورة (لقمان) بقوله رحمة نصب فز يعنى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف هدى ورحمة بنصب رحمة على أن هدى حال ورحمة عطف عليه وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله ويتخذ حز متصل بترجمة النصب حيث ذكره فى ذيله أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بغير علم ويتخذها بالنصب عطفا على ليضل وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع على الاستئناف[1] ثم قال تصعر أد حمى أى قرأ مرموز

١- قوله بالرفع على الاستئناف عبارة النسفى ومن رفعه عطفه على يشترى اه .

(ألف) أد (وحاء) حمى وهما أبو جعفر ويعقوب ولا تصاعر بالألف وتخفيف العين مثل ضاعف وضعف بمعنى الإعراض عن الناس تكبرا ثم قال نعمة حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب وأسبغ عليكم نعمة بتاء التأنيث مفتوحة منونة وبإسكان العين على الإفراد كما نطق به وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وظاهرة وباطنة حالان على هذه القراءة وصفتان على القراءة الأولى وهنا تمت سورة لقمان وليس فيها من الياءات شىء ثم شرع فى سورة (السجدة) بقوله (ص):

وَ(أُ)د خَلَقَهُ الإِسْكَانْ أُخْفِى (حِـ)ـمًى وَفَتْـ

ـحُهُ مَعْ لِمَا (فَـ)ـصْلٌ وَبِالْكَسْرِ (طِـ)ـبْ وِلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر كل شىء خلقه بإسكان اللام على أنه مصدر وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بفتح اللام على أنه فعل ماض صفة لشىء ثم عطف على الإسكان أخفى حمى أى قرأ مرموز (حاء) حمى وهو يعقوب ما أخفى لهم بإسكان الياء على أنه فعل مضارع أسند إلى ياء المتكلم [1] ثم قال وفتحه مع لما فصل أى قرأ المرموز له (بفاء) فصل وهو خلف بفتح ياء اخفى على أنه فعل ماض مجهول وفتح لام لما مع تشديد الميم وعلم من الوفاق لأبى جعفر وروح كذلك وقوله بالكسر طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس كسر اللام وتخفيف الميم والتشديد أى حين صبروا والكسر والتخفيف على أن ما مصدرية أى لصبرهم وليس فيها شىء من الياءات (ص).

(سُورَةُ الأَحْزَابِ وَسَبَأْ وَفَاطِرٍ)

مَعًا يَعْمَلوا خاطِبْ (حُـ)ـلا والظُّنُونَ قِفْ

مَعَ اخْتَيْهِ مَدًا (فُـ)ـقْ وَيَسَّاءَلُوا (طُـ)ـلا

١- قوله إلى ياء المتكلم الأولى ضمير المتكلم لأن الفعل تقديره أنا اهـ.

(ش) يعنى قرأ المرموز له (بحا) (حلا) وهو يعقوب بما يعملون خبيرا وتوكل بما يعملون بصيرا إذ جاؤكم بالخطاب فيهما وهو معنى قوله معا وعلم للآخرين كذلك ثم قال والظنون قف مع اختيه مداً فق أى قرأ مرموز (فاء) فق وهو خلف الظنونا فى الوقف بالألف المفهوم من قوله مداً وكذلك الرسولا والسبيلا وهذا معنى قوله مع اختيه وأما فى الوصل فهو كأصله فى حذف الألف فى الكلمات الثلاث وعلم من الوفاق لأبى جعفر إثباتها فى الحالين وليعقوب حذفها فيهما ثم قال ويسألوا طلا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس يسألون عن أنبائكم بتشديد السين والألف بعدها كما نطق به وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف السين بلا ألف (ص).

وَسَادَاتنَا اجْمَعْ بَيِّنَات ٍ (حَـ)ـوَى وَعَا

لم قُلْ (فَـ)ـتًى وَارْفَعْ (طَ)ـمًا وَكَذَا (حُـ)ـلا

أَلِيمٌ وَمِنسَأَتَهْ (حَـ)ـمًا الْهَمْزَ فَاتِحًا

تُبُيِّنَت الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ (طُ)ـوِّلاَ

كَذَا إِنْ تَوَلَّيتُمْ وَ(فُـ)ـقْ مَسْكَنَ اكْسِرَنْ

نُجَازِى اكْسِرَنْ بَالنُّونِ بَعْدُ انْصِبَنْ (حَـ)ـلا

كَذلكَ نَجْزِى كُلَّ بَاعَدَ رَبَّنَا افْـ

ـتَحِ ارْفَعْ أُذِنْ فُزِّعْ يُسَمِّى (حِـ)ـمًى كلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حوى وهو يعقوب ساداتنا بألف بعد الدال على أنه الجمع السالم فلزم كسر التاء علامة للنصب وعلم من الوفاق للآخرين بحذف الألف توحيدا على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع فلزم نصب التاء وقوله بينات أى قرأ يعقوب أيضا فهم على بينات منه فى سورة فاطر بالجمع وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتوحيد وأتى به هنا للاشتراك فى الجمع للمترجم له وإليه أشار بقوله حوى وهنا تمت سورة الأحزاب وليس فيها شىء من الياءات ثم شرع فى سورة (سبأ) بقوله وعالم قل فتى وارفع طما أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف عالم بالغيب

بألف بعد العين وتخفيف اللام على وزن فاعل كما نطق به وعلم للآخرين كذلك وكنى بقوله فتى عن قوة تلك القراءة. وقوله وارفع طما أى روى مرموز (طاء) طما وهو رويس رفع ميمه وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك وخلف وروح بخفض الميم فالرفع على أنه مبتدأ خبره لا يعزب أو خبر لمبتدأ محذوف والجر على أنه بدل من ربى ويريد بقوله وكذا حلا أليم تشبيه لفظ أليم بلفظ عالم فى الرفع أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب لهم عذاب من رجز أليم هنا وفى الجاثية برفع أليم فى السورتين وهذا من جملة إطلاقاته وعلم للآخرين بالخفض فالرفع نعت لعذاب والخفض نعت لرجز وتقدم لسليمان الرياح بالجمع لأبى جعفر فى الإسراء ثم قال ومنسأته حمى الهمز فاتحاً أى قرأ المرمزر له (بحاء) حمى وهو يعقوب منسأته بهمزة مفتوحة بعد السين وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بإبدال تلك الهمزة ألفا سماعا ثم قال تبينت الضمان والكسر طولا كذا إن توليتم أى روى مرموز (طا) طولا وهو رويس تبينت الجن بضم التاء والياء وهو المراد بقوله الضمان وكسر الياء المشددة وهو معنى قوله والكسر على أنه ماض مجهول والجن نائب الفاعل وأن لو كانوا فى موضوع نصب على أنه مفعول ثان وعلم من انفراده للإمامين وروح بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل والتقدير تبين أمر الجن وأن لو كانوا فى موضع رفع بدلا من فاعل تبينت وقوله كذا إن توليتم يريد به تشبيه توليتم فى الضمين والكسر أى روى رويس أيضا إن توليتم فى سورة محمد ﷺ بضم التاء والواو وكسر اللام المشددة على بناء المجهول والفاعل الضمير أى ولى عليكم وعلم من انفراده لمن بقى بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل ثم قال وفق مسكن اكسرن أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف مسكنهم بكسر الكاف وإسكان السين للآخرين مساكنهم بالجمع ثم قال نجازى اكسرن بالنون بعد انصبا حلا إلخ أى قرأ المشار إليه (بحاء) حلا وهو يعقوب وهل نجازى بالنون وكسر الزاى على بناء الفاعل ونصب الكفور بعده على المفعولية وإليه أشار بقوله بعد انصبا وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بالياء وفتح الزاى على بناء المفعول والكفور نائب الفاعل وقوله كذلك نجزى كل أى قرأ يعقوب أيضا فى سورة فاطر كذلك نجزى بالنون وكسر الزاى وكل بعده بالنصب وعلم للآخرين كذلك ثم قال باعد ربنا افتح ارفع أذن إلخ البيت جميع ذلك ليعقوب فقوله افتح ارفع على اللف والنشر المشوش وفى الكلام تقديم وتأخير للنظم فلنذكره على ما وقع فى التلاوة أى قرأ مرموز

(حا) حمى وهو يعقوب ربنا بالرفع المعلوم من قوله ارفع على أنه مبتدأ وباعد بالألف كما نطق به ويلزم منه تخفيف العين وفتحها وفتح الدال أيضا وإليه أشار بقوله افتح فهو فعل ماضى من المباعدة خبر المبتدأ وعلم من انفراده للآخرين ربنا بالنصب على النداء وباعد بالألف وكسرة العين وإسكان الدال على الأمر وقوله أذن فزع يسمى أى قرأ أيضا يعقوب أذن بفتح الهمزة على بناء الفاعل وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بضم الهمزة على بناء المجهول والفاعل الضمير المستتر على القراءة الأولى ونائب الفاعل هو الجار والمجرور على القراءة الثانية وقرأ أيضا حتى إذا فزع بفتح الفاء والزاى كابن عامر على البناء للفاعل وعلم من الوفاق للآخرين بالضم والكسر على البناء للمجهول (ص).

وَفِي الْغُرْفَةِ اجْمَعْ (فُـ)ـزْ تَنَاوُشُ وَاوُ (حُـ)ـمْ
وَغَيْرُ اخْفِضَنْ تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِـرَنْ (أَ)لاَ
لَهُ نَفْسُكَ انْصِبْ يُنْقَصُ افْتَحْ وَضُمَّ (حُـ)ـزْ
وَفِي السَّيِّـىءِ اكْسِـرْ هَمْـزَهُ (فَـ)ـتُبَجَّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفاء) فق وهو خلف وهم فى الغرفات بألف بعد الفاء على الجمع ولذا قال اجمع فلزم ضم الراء وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال تناوش واو حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب التناوش بالواو وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالهمزة مكان الواو وهنا تمت سورة سبأ.

(ياءَات الإضافة ثلاث)

عبادى الشكور فتحها الكل أجرى إلا ربى إنه فتحهما أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

كالجواب نكير أثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (فاطر) بقوله وغير اخفضا تذهب فضم اكسرن ألا له نفسك انصب جميع ذلك لأبى جعفر يعنى قرأ المرموز له (بالألف)

ألا وهو أبو جعفر هل من خالق غير الله بخفض راء غير على الصفة وعلم لخلف كذلك وليعقوب بالرفع وقرأ أيضا أبو جعفر فلا تذهب نفسك بضم حرف المضارع وكسر الهاء من أذهب على الخطاب وهذا معنى قوله تذهب فضم اكسرا ويريد بقوله له نفسك انصب أنه قرأ أبو جعفر أيضا العائد إليه ضمير له بنصب نفسك على أنه مفعول لتذهب يعنى لا تقتل نفسك وعلم من انفراده للآخرين بفتح الحرفين على التأنيث من ذهب ورفع نفسك على الفاعلية أى لا تحزن عليهم ثم قال ينقص افتح وضم حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ولا ينقص من عمره بفتح حرف المضارعة وضم القاف على بناء الفاعل وعلم من انفراده للآخرين بالعكس كالجماعة على بناء المفعول ثم قال وفى السيء اكسر همزه فتبجلا أى قرأ المرموز له (بفاء) فتبجلا وهو خلف ومكر السيء بكسر الهمزة وأراد المخفوض لا المرفوع إذ لا خلاف فيه فهذا أيضا من جملة إطلاقاته وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وليس فيها ياء إضافة وفيها زائدة وهى نكير أثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص).

(سُورَةُ يَسٓ وَالصَّآفَاتِ)

أَئِنْ فَافْتَحَنْ خَفِّفْ ذُكِرتُمْ وَصَيْحَةً

وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَع (ا)لْعُلا

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر أن ذكرتم بفتح الهمزة الثانية على جعلها أن المصدرية وعلم من انفراده للآخرين بكسرها وقرأ أيضا أبو جعفر بتخفيف كاف ذكرتم من الذكر وعلم من انفراده للآخرين بتشديدها من التذكير ويريد بقوله صيحة وواحدة كانت معا فى الموضعين الواقعين قبل فإذا هم جميع أى قرأ أبو جعفر برفع اللفظين على جعل كان تامة وصيحة فاعل وواحدة صفته وعلم من انفراده للآخرين بنصب الكلمتين على جعلها ناقصة واحترز بقيد كانت عن المتفق على نصبه وهو ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم هنا وصيحة واحدة ما لها فى (ص) وصيحة واحدة فكانوا فى القمر ثم قال (ص):

وَنَصْــبُ الْقَمَــرْ (إِ)ذْ (طَ)ـابَ ذرِّيَّـــةَ اجمَعَـا

(حـ)ـمًى يَخْصِمُونَ اسْكِنْ (أَ)لاَ اكْسِرْ (فَـ)ـتًى (حَـ)ـلا

وَشَـــدِّدْ (فَـ)ـشَـــا وَاقْـــصُرْ (أَ)بًا فَاكِهِـينَ فَـا

كِهُـــو ضَـــمُّ بَاجُبْـــلا (جَـ)ـلا الــلاَمَ ثَقِّـــــــــلا

(يَـ)ـهُنْ نَنْكُسِ افْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ (فِـ)ـدًا وَ(حُـ)ـطْ

لِيُنْــــــذِرَ خَـــاطِبْ يَقْـــــدِرُ الْحَقْـــفِ (حُـ)ـوِّلاَ

وَ(طَ)ـابَ هُنَـــا وَاحْـــذِفْ لِتَنْـــوِينِ زِينَـــةً

(فَـ)ـتًـــى وَاسْـــكِنَنْ أَوْ (أُ)دْ وَكَالْبَـــزِّ (أُ)وصِلا

تَنَاصَـــــرُو اشْـــدُدْ تَا تَلَظَّـــى (طُ)ـوًى يَـــزِفْ

فُ فَـافْتَــحْ (فَـ)ـتًى وَاللــهُ رَبُّ انْصِبَا (حَـ)ـلا

وَرَبُّ وَإِلْ يَاسِـــينْ كَالْبَصْـــرِ (أُ)دْ وَكَـــا لْـ

ـمَدَينِى (حَـ)ـلا وَصْـلُ اصْطَفَى (أَ) صِلْهُ اعْتَلا

(ش) أي قرأ المشار إليه (بألف) أد وروى المشار إليه (بطاء) طاب وهما أبوجعفر ورويس والقمر قدرناه بالنصب بإضمار عامله على شريطة التفسير فناسب أحييناها وأخرجنا الفعلين وعلم لخلف كذلك ولروح بالرفع على الابتداء ثم قال ذرية اجمعا حمى أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب حملنا ذرياتهم على الجمع السالم فى هذا الموضع هنا دون نظائره وعلم لأبى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بالقصر وفتح التاء على التوحيد ثم قال يخصمون اسكن ألا اكسر فتى حلا وشدد فشا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان خاء يخصمون وهو على أصله فى تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له وقوله اكسر فتى حلا أى قرأ مرموز (فا) فتى و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب بكسر الخاء بخلاف صاحبيهما إلا أن يعقوب وافق أصله فى تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له وخلفا خالف أصله فى تشديدها ولذا تعرض له بقوله وشدد فشا

(فتحصل) من هذا أن أبا جعفر قرأ بالإسكان والتشديد وأن الآخرين بالكسر والتشديد ثم قال واقصر أبا فاكهين فاكهو أى قرأ مرموز (ألف) أبا وهو أبو جعفر فكهين وفكهون حيث وقعا من غير ألف وذلك هنا وفى الدخان والطور والتطفيف وعلم انفراده للآخرين بالألف ثم قال ضم باجبلا حلا اللام ثقلا يهن أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ولقد أضل منكم جبلا بضم الباء وقوله اللام ثقلا يهن أى روى مرموز (يا) يهن وهو روح بتشديد اللام وعلم الوفاق لأن جعفر بكسر الجيم والباء مع التشديد ولرويس وخلف بضمهما مع التخفيف ثم قال ننكس افتح ضم خفف فدا أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف ننكسه بفتح النون الأولى وضم الكاف فيلزم إسكان الثانية وعلم من الوفاق للآخرين كذلك قال وحط لينذر خاطب أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب لينذر من كان حيا ولينذر الذين بالخطاب فى الموضعين وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالغيبة والضمير للقرآن أى على القراءة الثانية وأما على القراءة الأولى فللنبى صلى الله عليه وسلم ثم قال يقدر الحقف حولا وطاب هنا أى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب فى قوله تعالى بقادر فى سورة الأحقاف يقدر كما لفظ به بفتح الياء وإسكان القاف وكسر الدال على المضارع الغائب مثل يضرب فحول اللفظ من الاسم إلى الفعل إذ الفعل هو الأصل فى العمل وقوله وطاب هنا أى روى مرموز (طاء) طاب وهو رويس فى هذه السورة بتلك الترجمة فصار لرويس فى الموضعين يقدر ووافقه روح فى الأحقاف وعلم من انفراد يعقوب فى الأحقاف ورويس هنا للآخرين بقادر على اسم الفاعل المجرور وهنا تمت سورة يس.

(ياءات الإضافة ثلاث)

ومالى لا أعبد إنى إذا إني آمنت فتحها أبو جعفر.

(ياءات الزوائد ثلاث)

ولا ينقذون فاسمعون أثبتها فى الحالين يعقوب إن يردن الرحمن أثبتها فى الوصل مفتوحة وفى

الوقف ساكنة أبو جعفر ووافقه يعقوب فى الوقف ثم شرع فى سورة الصافات بقوله واحذف لتنوين زينة فتا يعني قرأ مرموز (فا) فتا وهو خلف بزينة الكواكب بحذف التنوين وجر الكواكب معلوم من الوفاق على الإضافة وعلم للآخرين كذلك ثم قال وأسكنا أو أد أى قرأ مرموز ألف أد وهو أبو جعفر أو آباؤنا هنا وفى الواقعة بإسكان واو أو فى الموضعين على أن أو حرف عطف فخالف أصله باعتبار أحد راوييه وعلم للآخرين بفتح الواو فيهما على أن الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف ثم قال وكالبز أو صلا تناصروا اشددتا تلظى طوى أى قرأ مرموز (ألف) أو صلا وهو أبو جعفر ما لكم لا تناصرون بتشديد التاء فى الوصل فأشار أولا إلى الترجمة بقوله كالبز وثانيا إلى القيد بقوله أو صلا وأما إن ابتدأ به فيحذف إحدى التاءين كالجماعة لأن أصلها تتناصرون وعلم للآخرين فى الوصل كالابتداء وقوله واشددنا تلظى طوى وهو رويس بتشديد التاء أى كالبزى فى الوصل وعلم لمن بقى بتاء واحدة ثم قال يزف فافتح فتى أى قرأ المرموز له (بفاء) فتى وهو خلف فأقبلوا إليه يزفون بفتح الياء من زف البعير إذا أسرع وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال والله رب انصبا حلا ورب أى قرأ مرموز (حاء) حلا، وهو يعقوب الله ربكم ورب بنصب الثلاثة بدلا من أحسن الخالقين وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع فى الثلاثة ثم قال وآل ياسين كالبصر أد أى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر آل ياسين كأبى عمرو بالكسر مع القصر وإسكان اللام موصولا وعلم لخلف كذلك وقوله كالمدينى حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بألف بعد الهمزة وكسر اللام منفصلة من يس وإليه أشار بقوله كالمدينى ثم قال وصل اصطفى أصله اعتلا أى قرأ مرموز (ألف) أصله وهو أبو جعفر بوصل همزة اصطفى على الإخبار فتسقط عن الدرج وتثبت عند الابتداء وأشار بقوله أصله اعتلى إلى أنه ارتفع قارئ هذه الترجمة لمجيئه على أصل الصيغة من غير زيادة همزة الاستفهام وأيضا الإخبار هو الأصل وعلم من انفراده للآخرين بقطع الهمزة فى الحالين على الاستفهام الإنكارى وجعلنا ألف أصله رمزا دون ألف اعتلى على حد أنى أخلق اعتاد أفصلا.

(ياءات الإضافة ثلاثة)

إنى أرى فى المنام أنى أذبحك ستجدنى إن شاء الله فتحهن أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

تردين سيهدين أثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ صٓ إِلىَ سُورَةِ الأَحْقَافِ)

لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَاخَفَّ نُصْبِ صَا

دَهُ اضْمُمْ (أَ) لا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ (حُـ)ـمِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ليدبروا آياته بتاء الخطاب وتخفيف الدال الواقعة فاء الفعل وهو المراد بقوله وفاخف واحترز بقيد الفاء عن عين الفعل إذ لا خلاف فى تشديده وعلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة وتشديد الدال كالجماعة وتقدم فسخرنا له الريح بالجمع لأبى جعفر فى الإسراء وقوله نصب صاده اضمم أى قرأ أيضا بنصب وعذاب بضم الصاد ووافق أصله فى ضم النون على إتباع الثانى للأول كعسر ويسر وقوله وافتحه والنون حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا. وهو يعقوب بفتح النون والصاد معا وعلم من الوفاق لخلف بضم النون وإسكان الصاد ثم قال (ص).

وَ(حُـ)زْ يُوعَدُوا خَاطِبْ وَ(أُ)دْ كَسْرَ أَنَّمَا

أَمَنْ شَدِّدِ (ا) عْلَمْ (فِـ)ـدْ عِبَادَهُ (أَ) وْصَلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب هذا ما توعدون هنا بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وأما ما توعدون فى ق فإنه متفق الخطاب بين الثلاثة ثم قال وأد كسر إنما أى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر بكسر الهمزة إلا أنما أنا نذير مبين لا التى فى إنما أنا منذر فإنه متفق الكسر فكسر إنما على تأويل الوحى بالقول وعلم من انفراده للآخرين بالفتح على أنه معمول يوحى وهنا تمت سورة (صٓ).

(ياءَات الإضافة ست)

ولى نعجة ما كان لى من علم أسكنهما الكل إنى أحببت من بعدى إنك لعنتي إلى فتحهن أبو جعفر مسنى الشيطان فتحها الكل.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

يذوقوا عذاب فحق عقاب أثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى الزمر بقوله أمن شدد اعلم فد يعنى قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر والمرموز له (بفا) فد وهو خلف أمن هو قانت بتشديد الميم وعلم ليعقوب كذلك فاتفقوا ثم قال عباده أو صلا يعنى قرأ المرموز له بالألف من أوصلا وهو أبو جعفر بكاف عباده بالجمع كما نطق به وعلم لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالإفراد اكتفاء باسم الجنس ثم قال (ص):

وَقُلْ حَسْرَتَاىَ (ا) عْلَمْ وَفَتْحٌ (جَـ)ـنًا وَسَكْن

الخُلْفَ (بِـ)ـنْ يَدْعُوا (ا)تْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لاَ

تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعِ ادْخِلُوا (حُـ)ـمْ سَيَدْخُلُو

نَ جَهِّلْ (أَ) لاَ (طِ)ـبْ أَنِّثَ يَنْفَعُ (ا) لْعُـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبوجعفر يا حسرتاى بياء المتكلم بعد الألف تصريحا بنداء الحسرة وقوله وفتح جنا أى روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز بفتح الياء وهو الأقيس فى العربية لعدم اجتماع الساكنين وروى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بالوجهين الفتح كابن جماز والإسكان وجه الإسكان التخفيف والإشعار بطول الحسرة وعلم من انفراده للآخرين يا حسرتى كالجماعة بحذف ياء المتكلم اكتفاء بفرطت وهنا تمت سورة الزمر.

(ياءات الإضافة خمس)

إنى أمرت إنى أخاف تأمروني أعبد فتحهن أبو جعفر إن أرادنى الله فتحها الكل يا عبادى

الذين أسرفوا فتحها فى الوصل وسكنها فى الوقف أبو جعفر .

(ياءَات الزوائد ثلاث)

يا عبادى فاتقون أثبتهما فى الحالين رويس ووافقه روح فى فاتقون وحذفهما الآخران فى الحالين فبشر عباد الذين حذفها الكل فى الوصل وأثبتها يعقوب فى الوقف ثم شرع فى سورة (غافر) بقوله يدع اتل أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبوجعفر والذين يدعون من دونه بياء الغيبة كما نطق به كالآخرين علم من الوفاق ثم قال أو أن وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم جميع ذلك ليعقوب أى قرأ المرموز له (بحاء) حم وهو يعقوب أو أن يظهر بزيادة الهمزة قبل الواو وبسكون الواو وكان عليه أن يذكره لأن يعقوب خالف أصله فى سكون الواو أيضا وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر وأن بلا همزة قبل الواو وقوله وقلب لا تنونه أى قرأ يعقوب أيضا على كل قلب متكبر بغير تنوين لقلب وعلم للآخرين كذلك وقوله واقطع ادخلوا حم أى قرأ مرموز (حا) حم ويوم تقوم الساعة ادخلوا بقطع همزة ادخلوا علي أنه أمر من أدخل فيلزم كسر الخاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال سيدخلون جهل ألا طب أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وروى المرموز له (بطاء) طب وهما أبو جعفر ورويس سيدخلون على البناء للمجهول وعلم لمن بقى بالتسمية وأما الموضع الأول هنا فقد تقدم ذكره فى سورة النساء ثم قال أنث ينفع العلا أى قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم بتاء التأنيث وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بياء التذكير وأما التى فى الروم فإنهم فيه كأصحابهم فلخلف التذكير وللآخرين التأنيث كما هنا وإلى هنا تمت سورة غافر .

(ياءَات الإضافة ثمان)

إنى أخاف أن يبدل إلى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب إنى أخاف عليكم يوم التناد لعلى أبلغ الأسباب مالى أدعوكم أمرى إلى الله فتحهن أبو جعفر ذرونى أقتل ادعونى أستجب أسكنهما الكل .

(ياءَات الزوائد أربع)

التلاق التناد أثبتهما فى الوصل ابن وردان وفى الحالين يعقوب اتبعون أهدكم أثبتها فى

الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب فكيف كان عقاب أثبتها فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (فصلت) بقوله (ص):

سَوَاءٌ (أَ) تَى اخْفِضْ (حُـ)ـزْ وَنَحْسَات كَسْرُحَا
وَنَحْشُرُ أَعْـدَا الْيَا (ا) تْلُ وَارْفَـعْ مُجَهِّـلا
وَبِالنُّونِ سَمِّ (حُـ)ـمْ يُبَشِّرُ (فِـ)ـى (حِـ)ـمًى
وَيُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ (أَ) لاَ عِنْدَ (حُـ)ـوِّلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبوجعفر سواء للسائلين برفع سواء على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هى مستوية وقوله اخفض حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بخفضه صفة لأيام أى أيام مستويات تامات وعلم لخلف بالنصب على أنه مفعول [1] أى قدرها سواء ثم قال ونحسات كسر حا ونحشر أعداء الياء اتل وارفع مجهلا وبالنون سم حم أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر فى أيام نحسات بكسر الحاء نعتا للأيام وعلم لخلف كذلك وليعقوب بإسكان الحاء صفة أيضا وقرأ أيضا أبو جعفر ويوم يحشر أعداء الله بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين على بنائه للمفعول ورفع أعداء نائب الفاعل وعلم من الوفاق لخلف كذلك وقوله وبالنون سَمِّ حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل فيلزم نصب أعداء لأنه مفعول ولم يتعرض له لظهوره وهنا تمت سورة فصلت.

(ياءات الإضافة ثنتان)

أين شركاءى أسكنها الكل إلى ربى إن لى فتحها أبو جعفر ثم شرع فى سورة (الشورى) بقوله يبشر فى حمى يعنى قرأ مرموز (فاء) فى و(حاء) حمى وهما خلف ويعقوب ذلك الذى يبشر الله بتشديد الشين فلزم لهم ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين لذا لم يتعرض لها وعلم لأبى جعفر كذلك فاتفقوا فإن قلت قد ذكر فى آل عمران أن خلفا قرأ بالتشديد فى الكل فما وجه

١- قوله على أنه مفعول إلخ عبارة النسفى على المصدر أى استوت أى استرد أو على الحال اهـ.

ذكره هنا قلت لئلا يتوهم التخصيص لطول العهد ثم قال ويرسل يوحى انصب ألا أي قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر أو يرسل رسولا فيوحى بنصب يرسل بإضمار أن عطفا على وحيا عطف مصدر على مثله من جهة المعنى ونصب يوحى عطفا على يرسل والتقدير إلا وحيا أو إرسال رسول بإيحاء بإذن الله وعلم للآخرين كذلك وهنا تمت سورة الشورى وليس فيها ياء إضافة وفيها زائدة الجوار أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (الزخرف) بقوله عند حولا يعنى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب الذين هم عند الرحمن بالظرف كما نطق به وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف عباد جمع عبد ثم قال رحمه الله (ص):

وَجِئْنَا كُمُ سُقْفًا كَبَصْرٍ (إِ) ذًا وَ(حُـ)ـزْ
كَحَفْصٍ نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ (حُـ)ـلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) إذا وهو أبو جعفر قل أو لو جئناكم بأهدى على الجمع كما نطق به وعلم للآخرين بتاء المتكلم وحده وقوله سقفا كبصر إذا أى قرأ مرموز (ألف) إذا هو أبو جعفر سقفا بفتح فسكون وهذا معنى قوله كبصر وقوله وحز كحفص متصل بقوله سقفا إلخ أى قرأ مرموز (حاء) حز وهو يعقوب بضمتين وهو معنى قوله كحفص وعلم لخلف كذلك ثم قال نقيض يا وأسورة حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب نقيض له شيطانا بياء الغيبة بعود الضمير إلى الرحمن أى يسلط الله عليه شيطانا وعلم من انفراده للآخرين بنون العظمة وتقدم تخفيف نذهبن بك أو نرينك كليهما لرويس فى آخر آل عمران وقوله وأسورة حلا أى قرأ يعقوب أيضا أسورة كما نطق به مثل حفص وعلم للآخرين من الوفاق أساورة بفتح السين فألف بعدها على أنه جمع الجمع (ص).

وَفِي سُلُفًا فَتْحَانِ ضُمَّ يَصِدُّ (فُـ)ـقْ   وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ (أُ) صِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفاء) فق وهو خلف فجعلناهم سلفا بفتح السين واللام وعلم

للآخرين كذلك وقوله ضم يصد فق أى قرأ خلف أيضا إذا قومك منه يصدون بضم الصاد وعلم لأبى جعفر كذلك وليعقوب بكسر الصاد ثم قال ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا أى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر حتى يلاقوا هنا وفى الطور والمعارج بفتح حرف المضارعة وهو معنى قوله بالفتح من لقى فليزم إسكان اللام وفتح القاف بلا ألف قبلها وهذا اللزوم بحسب اللغة وعلم من انفراده فى المواضع الثلاثة للآخرين بضم الياء فألف بعد اللام وضم القاف من الملاقاة ثم قال (ص):

وَ(طِ)ـبْ يَرْجِعُونَ النَّصْبُ فى قِيلِه (فَـ)ـشَا
وَتَغْلِى فَذَكِّرْ (طُ)ـلْ وَضَمٌّ اعْتِلُوا (حَـ)ـلا
وَبِالْكَسْرِ (أُ) دْ آيَاتٌ اكْسِرْ مَعًا (حِـ)ـمًى
وَبِالرَّفْعِ (فَـ)ـوْزٌ خَاطِبًا يُؤْمِنُوا (طِ)ـلا

(ش) أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس وإليه يرجعون بياء الغيبة لأن قبله فذرهم وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر وروح بالخطاب على الالتفات ويعقوب على أصله فى بنائه للفاعل ثم قال النصب فى قيله فشا أى قرأ مرموز (فاء) فشا وهو خلف وقيله يا رب بنصب اللام فيلزم ضم الهاء كما تقرر فى هاء الكناية ولذا لم يتعرض له وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ووجهه أنه معطوف على محل الساعة فى قوله وعنده علم الساعة لأنه علم مصدر أضيف إلى مفعوله أى يعلم الساعة ويعلم قيله أو معطوف على سرهم وهنا تمت سورة الزخرف.

(ياءَات الإضافة ثنتان)

من تحتى أفلا فتحها أبو جعفر يا عباد لا خوف سكنها فى الحالين أبو جعفر ورويس وحذفها من بقى.

(ياءَات الزوائد ثلاث)

سيهدين وأطيعون أثبتهما فى الحالين يعقوب واتبعون أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين

يعقوب ثم شرع في سورة (الدخان) بقوله وتغلى فذكر طل أى روى مرموز (طاء) طل وهو رويس تغلى فى البطون بياء التذكير على عود الضمير إلى الطعام وعلم من الوفاق لمن بقى بتاء التأنيث على عود الضمير إلى الشجرة ثم قال وضم اعتلوا حلا وبالكسر أد أى قرأ مرموز حاء حلا وهو يعقوب بضم تاء فاعتلوه وقرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بكسرها وعلم من الوفاق لخلف كذلك والعتل هو القود بعنف وغلظة وهنا تمت سورة الدخان .

(ياءَات الإضافة ثنتان)

إنى آتيكم فتحها أبوجعفر وإن لم تؤمنوا لى أسكنها الكل .

(ياءَات الزوائد ثنتان)

أن ترجمون فاعتزلون أثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (الجاثية) بقوله آيات اكسر معا حمي وبالرفع فوز يريد بقوله معا من دابة آيات وتصريف الرياح آيات أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بكسر تاء آيات فى الموضعين عطفا على لآيات المتفق على نصبه بالكسرة وقرأ مرموز (فا) فوز وهو خلف بالرفع فيهما وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك على أنه عطف على موضع اسم ثم قال خاطبا يؤمنوا طلا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس وآياته يؤمنون بتاء الخطاب وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر وروح بالغيب لمناسبة يعقلون ويوقنون ثم قال (ص) :

لِنَجْزِى بِيَا جَهِّلْ (أَ) لا كُلُّ ثَانِيًا

بِنَصْبٍ (حَـ)ـوَى وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ (فُـ)ـصِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه(بألف) ألا وهو أبو جعفر ليجزى بضم الياء وفتح الزاى مجهلا وعلم من انفراده بالتجهيل للآخرين بالتسمية للفاعل ثم قال كل ثانيا بنصب حوى أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب كل أمة تدعى إلى كتابها بالنصب بدلا من الأول وتدعى صفته وقيد بقوله ثانيا لأن الأول متفق النصب وعلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه

مبتدأ وتدعى خبره ثم قال والساعة الرفع فصلا أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف إن وعد الله حق والساعة برفع الساعة على الابتداء أو عطف على موضع اسم إن وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ)

وَ(حُـ)ـزْ فَصْلُهُ كُرْهًا تَرَى وَالوِلاَ كَعَا
صِمٍ تَقْطَعُوا أُمْلِى اسْكِنِ الْيَاءَ (حُـ)ـلِّلا
وَنَبْلُوا كَذَا (طِ)ـبْ يُؤْمِنُوا وَالثَّلاَثَ خَا
طِبَنْ (حُـ)ـزْ سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ (يَـ)ـلِى وِلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب وحمله وفصله بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف وعلم ذلك من لفظه وعلم من انفراده للآخرين وفصاله بالكسر وفتح الصاد بعدها ألف وقوله كرهاً يرى والولا كعاصم أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً بضم الكاف فى الموضعين كعاصم وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولأبى جعفر بالفتح وقرأ أيضا مرموز (حاء) حز وهو يعقوب لا يرى إلا مساكنهم بياء الغيبة مبنيا للمجهول ومساكنهم الذى يليه بالرفع على النيابة عن الفاعل كليهما كعاصم وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بتاء الخطاب وبفتحتين على بناء الفاعل ونصب مساكنهم على المفعولية وتقدم لينذر بالخطاب ليعقوب وكذا لأبى جعفر وتقدم يقدر بفتح الياء وكسر الدال فعلا مضارعا ليعقوب كلاهما فى يس وهنا تمت سورة الأحقاف.

(ياءَات الإضافة أربع)

أوزعنى أن أشكر أسكنها الكل أتعداننى أن إنى أخاف ولكنى أراكم فتحهن أبو جعفر ثم شرع فى سورة (محمد صلى الله عليه وسلم) بقوله تقطعوا أملى أسكن الياء حللا يعنى قرأ مرموز (حاء) حللا وهو يعقوب وتقطعوا أرحامكم بتخفيف الطاء كما ينطق به وبقاف ساكنة بين الفتحتين من القطيعة وعلم من انفراده بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة كالجماعة

من التقطيع وقوله أملى أسكن الياء حللا أى قرأ مرموز (حاء) حللا وهو يعقوب وأملى لهم بإسكان الياء منفردا بها ووافق أصله فى ضم الهمزة وكسر اللام فهو فى قراءته فعل مضارع من الإملاء مبنى للفاعل وعلم من انفراده للآخرين بفتح الهمزة واللام وألف منقلبة بعدها فعل ماض وتقدم إن توليتم ببنائه للمجهول لرويس فى سورة سبأ (واعلم) أن ترتيب الألفاظ فى هذا البيت للرمزين يمكن بوجهين أحدهما أن يكون وحز فصله جملة مستقلة وكرها إلخ البيت مستأنفا لمرموز حللا وهذا أوفق باصطلاحه كما وقع كثيرا فى القصيدة عند ترتيب الرمز والتراجم فاطلبه تجده وثانيهما أن تكون الألفاظ الواقعة فى الشطر الأول من البيت للرمز المتقدم وفى الأخير للأخير وهذا أنسب بالترتيب إذ الألفاظ الواقعة فى الأول لسورة الأحقاف وفى الثانى لأخرى ا هـ. رميلى ونويرى ويريد بقوله ونبلو كذا طب تشبيه نبلوا بلفظ أملى فى الإسكان أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ونبلوا أخباركم بإسكان الواو كالياء ووافق أصله فى النون فهو فى روايته معطوف على ولنبلونكم وعلم من انفراده الإسكان لمن بقى بنصب الواو كالجماعة عطفا على نعلم وهم كأصولهم فى الأفعال الثلاثة بالنون وهنا تمت السورة ثم شرع فى سورة (الفتح) بقوله يؤمنوا والثلاث خاطبا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه الألفاظ الأربعة بالخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال سنؤتيه بنون يلى ولا أحد روى مرموز (يا) يلى وهو روح فسنؤتيه أجرا بنون المتكلم وعلم لأبى جعفر كذلك ولمن بقى بالياء (ص).

وَ(حُـ)ـطْ يَعْمَلُوا خَاطِبْ وَفَتْحًا تَقَدَّمُوا

(حَـ)ـوَى حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِى الْجِيمِ (أُ) عْمِلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بما يعملون بصيرا بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الفتح ثم شرع فى سورة الحجرات بقوله وفتحا تقدموا حوى يريد بالفتحتين فتحتى التاء والدال إذ لا خلاف لأحد فى القاف يعنى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب لا تقدموا بين يدى الله بالجمع بين ثلاث فتحات وعلم من انفراده للآخرين بضم التاء

وكسر الدال كالجماعة ثم قال حجرات الفتح فى الجيم أعملا أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر من وراء الحجرات بفتح الجيم وهى إحدى اللغات الثلاثة فيه وعلم من انفراده للآخرين بالضمتين كالجماعة (ص).

وَإِخْوَتِكُمْ (حِـ)ـرْزٌ وَنُونُ يقُولُ (أُ)دْ
وَقَوْمِ انْصِبَنْ (حِـ)ـفْظًا وَوَاتْبَعَتْ (حَـ)ـلا
وَبَعْدُ ارْفَعَنْ وَالصَّادَ فِى بِمُصَيْطِرِ
مَعَ الْجَمْعِ (فِـ)ـدْ وَ(ا) لْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلا
كَتَا اللاَّتِ (طُ)ـلْ تَمْرُونَهُ (حُـ)ـمْ وَمُسْتَقِرْ
رٌ اخْفِضْ (إِ)ذًا سَتَعْلَمُوا الْغَيْبُ (فُـ)ـصِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حرز وهو يعقوب بين إخوتكم بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء فوقية مكسورة على الجمع لمناسبة إنما المؤمنون إخوة وعلم من انفراده للآخرين بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية كالجماعة أى بين كل أخوين وهنا تمت سورة الحجرات ثم شرع فى سورة (ق) بقوله ونون يقول أد يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر يوم يقول لجهنم بنون العظمة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة ق.

(ياءات الزوائد أربع)

وعيد معا أثبتهما فى الحالين يعقوب يوم يناد مر حكمه [1] ليعقوب فى الوقف على المرسوم المناد من مكان أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (الذاريات) بقوله وقوم انصبا حفظا يعنى قرأ المرموز له (بحاء) حفظا وهو يعقوب وقوم نوح بنصب الميم على تقدير اذكر قوم نوح أو أهلكنا وعلم لأبى جعفر كذلك وخلف بخفض الميم عطفا على موسى أو عاد أو ثمود وهنا تمت سورة الذاريات.

١- قوله مر حكمه ليعقوب إلخ أى أنه يقف عليه بالياء اهـ.

(ياءات الزوائد ثلاث)

ليعبدون أن يطعمون فلا تستعجلون أثبتهن فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (الطور) بقوله وواتبعت حلا وبعد ارفعن يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب واتبعتهم بهمزة وصل مع التوحيد كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله وبعد ارفعن أى قرأ يعقوب برفع ذرياتهم بعده على أنه فاعل ووافق أصله فى الجمع ووافق الآخران أيضا أصلهما فى الرفع والتوحيد ووافقوا أصولهم فى ذرياتهم الثانى ثم قال والصاد فى بمصيطر مع الجمع فد يريد بمسيطر الذى فى سورة الغاشية وبقوله مع الجمع المصيطرون هنا أى قرأ المرموز له (بفاء) فد وهو خلف فى الكلمتين بالصاد الخالصة لمناسبة الطاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الطور، ثم شرع فى سورة (النجم) بقوله والحبر كذب ثقلا يعنى قرأ مرموز (ألف) الحبر وهو أبو جعفر ما كذب الفؤاد بتشديد الذال من التكذيب أى لم يكذب فؤاده ما أدركه بصره وعلم للآخرين بتخفيفها من الكذب فيكون ما رأى منصوبا بنزع الخافض أى فيما رأى ويريد بقوله كتا اللات طل التشبيه فى التشديد أى روى مرموز (طا) طل وهو رويس أفرأيتم اللات بتشديد التاء فيمد الألف للسكون وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف التاء كالجماعة ثم قال تمرونه حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أفتمرونه بفتح التاء وإسكان الميم كما نطق به من مرى إذا جحد وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر أفتمارونه بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ماريته إذا غلبته بالجدل وهنا تمت سورة (النجم) . ثم شرع فى سورة (القمر) بقوله ومستقر اخفض إذا أى قرأ المشار إليه (بألف) إذا وهو أبو جعفر مستقر بالخفض صفة لأمر وهو الأول فخرج عذاب مستقر فإنه متفق الرفع وهذا من جملة إطلاقاته وعلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه خبر المبتدأ وهو كل ثم قال سيعلموا الغيب فصلا أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف سيعلمون غدا بياء الغيبة على عود الضمير إلى الأمم فناسب قوله فقالوا أبشراً وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا .

(ياءَات الزوائد ثمانية)

الداع معا أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ونذر ستة أثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص) .

(وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ إِلىَ سُورَةِ الامْتِحَانِ)

(فَـ)ـشَا الْمُنْشآتُ افْتَحْ نُحَاسٌ (طَ)ـرَا وَحُو

رٌ عِينٌ (فَـ)ـشَا وَاخْفِضْ (أَ)لاَ شُرْبَ (فُـ)ـضِّلا

بِفَتْحٍ فَرَوْحُ اضْمُمْ (طُ)ـوًى و(حـ)ـمًى أُخِذْ

وَبعْدُ كَحَفْصٍ أَنْظِرُوا اضْمُـمْ وَصِـلْ (فُـ)ـلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بفاء) فشا وهو خلف المنشآت بفتح الشين وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال نحاس طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ونحاس بالرفع كما أطلقه فى اللفظ فحمل عليه عطفا على شواظ وعلم لأبى جعفر وخلف كذلك فاتفقوا ولروح بالجر عطفا على نار وهنا تمت سورة الرحمن وفيها زائدة الجوار أثبتها فى الوقف يعقوب ثم شرع فى سورة (الواقعة) بقوله وحور عين فتا واخفض ألا يعنى قرأ مرموز (فاء) فشا وهو خلف وحور عين برفعهما كما نطق به وعلم ليعقوب كذلك أى فلهم حور عين وقوله واخفض ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبوجعفر بخفضهما عطفا على جنات النعيم على حذف مضاف أى فى جنات النعيم وفى معاشرة حور أو على بأكواب أى ينعمون بأكواب وبحور عين صفة على القراءتين ثم قال شرب فصلا بفتح أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف شرب الهيم بفتح الشين وعلم ليعقوب كذلك ولأبى جعفر بضم الشين ثم قال فروح اضمم طوى أى روى مرموز (طاء) طوى وهو رويس بضم راء فروح بمعنى الحياة أو الرحمة وعلم من انفراده لمن بقى بالفتح بمعنى الفرح أو الراحة وهنا تمت سورة الواقعة ثم شرع فى سورة (الحديد) بقوله وحمى أخذ وبعد كحفص يعنى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب وقد أخذ بفتح الهمزة والخاء على بناء الفاعل وميثاقكم بالنصب على المفعولية وهو المراد بقوله وبعد وإلى الترجمتين أشار بقوله كحفص وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال انظروا اضمم وصل فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف انظرونا نقتبس بضم الظاء وبهمزة الوصل وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا (ص).

وَيُؤْخَذُ أَنِّثْ (أُ)دْ (حِـ)ـما نَزَلَ اشْدُدِ (أ)د

وَخَاطِبْ يَكُونُوا (طِ)ـبْ وآتَاكُمُ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليهم (بألف) أدو (حا) حما وهما أبو جعفر ويعقوب لا يؤخذ منكم فدية بتاء التأنيث كابن عامر وعلم من الوفاق لخلف بياء التذكير ثم قال نزل اشدد أد أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر وما نزل من الحق بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وخاطب يكونوا طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ولا تكونوا بتاء الخطاب على الالتفات وعلم من انفراده لمن بقى بياء الغيبة ثم قال وآتاكم حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ولا تفرحوا بما آتاكم بألف بعد الهمزة كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الحديد ثم شرع فى سورة (المجادلة) بقوله (ص):

وَيَظَّاهَـرُوا كَالشَّـــامِ أَنِّـــثْ مَعًـا يَكُـــو

نُ دُولَـــةٌ (إِ)ذْ رَفْـــعٌ وَأَكْـــثَرُ (حُـ)ـصِّلا

(ش) جميع ما ذكر من الألفاظ هنا إلى قوله رفع لأبى جعفر يعنى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر الذين يظاهرون والذين يظاهرون فى الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها هاء مخففة مفتوحة وإلى هذا أشار بقوله كالشام وعلم لخلف كذلك وليعقوب كذلك إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف من التفصيل ويريد بقوله أنث معا يكون من نجوى هنا وكيلا يكون دولة فى الحشر أى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر أيضا بتاء التأنيث فى الموضعين وعلم من انفراده للآخرين بالتذكير فيهما وقوله دولة وإن كان فى سورة الحشر إلا أنه أورده هنا لأن تأنيث يكون موقوف على رفع دولة فصار كالتتميم له أى قرأ أيضا مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر دولة بالرفع على أن تكون تامة وعلم للآخرين أنهم على أصولهم بالتذكير والنصب ثم قال وأكثر حصلا أى قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب ولا أكثر إلا هو معهم برفع أكثر كما نطق به إما على إهمال لا فيكون معطوفا على أدنى من ذلك ولا أكثر وإما على إعمالها عمل ليس وعلم من انفراده لمن بقى

بالفتح على أن أدنى عطف على المجرور وأكثر معطوف على أدنى (ص).

وَ(فُـ)ـزْ يَتَنَاجَـوْا يَنْتَجُـوا مَـعْ تَنْتَجُـوا

(طُـ)ـوًى يُخْرِبُـوا خَفِّفْـهُ مَـعْ جُـدُرٍ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بفاء) فز وهو خلف ويتناجون بالإثم كما نطق به بثلاث مفتوحات بعدها ألف بعدها جيم مفتوحة فناسب قوله إذا تناجيتم ثم قال ينتجوا مع تنتجوا طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ينتجون كحمزة وفلا تنتجوا بإسكان النون وتقديمها على التاء وضم الجيم بلا ألف وعلم للآخرين من الوفاق فى الأول وانفراده فى الثانى ويتناجون وفلا تتناجوا كالجماعة وهنا تمت سورة المجادلة وفيها ياء إضافة ورسلى إن الله، فتحها أبو جعفر فى الوصل ثم شرع فى سورة (الحشر) بقوله يخربوا خففه مع جدر حلا أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب يخربون بيوتهم بتخفيف الراء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله مع جدر أى قرأ أيضا يعقوب من وراء جدر بضمتين كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وفيها ياء إضافة واحدة إنى أخاف فتحها فى الوصل أبو جعفر (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ الامْتِحَانِ إِلىَ سُورَةِ الجْنِّ)

وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ (حَـ)ـاوٍ كَحَفْصِهِمْ

لَوَ وْاثِقْلٌ (أُ) دْوَا لخَفْ ُ (يَـ)ـسْرِى أَكُنْ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حاو وهو يعقوب يفصل بينكم بالفتح والإسكان وكسر الصاد من الفصل بمعنى الحكم وإلى هذا أشار بقوله كحفصهم وعلم لأبى جعفر بضم الياء وإ سكان الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمجهول من الفصل أيضا ولخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة من التفصيل بمعنى التفريق أى يفرق بينكم فمنكم مؤمن ومنكم كافر وهنا تمت سورة الامتحان ثم شرع فى سورة (الصف) بقوله مع أنصار حا ويعنى قرأ يعقوب أيضا كونوا أنصار الله بلا تنوين وجر اسم الله على الإضافة وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بتنوين أنصارا

وجر اسم الله باللام الجارة وهنا تمت سورة الصف.

(ياءات الإضافة ثنتان)

من بعدى اسمه فتحها أبو جعفر ويعقوب من أنصارى إلى الله فتحها أبو جعفر وليس فى سورة الجمعة شىء من المخالفة ثم شرع فى سورة (المنافقين) بقوله لووا ثقل أد والخف يسرى يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد الواو فى لووا وعلم لخلف ورويس كذلك فاتفقوا وقوله والخف يسرى أى روى مرموز (يا) يسرى وهو روح بتخفيف الواو من اللى بمعنى الإعراض ثم قال أكن حلا أى قرأ مرموز (حاء) حلا وهو يعقوب وأكن من الصالحين كما نطق به بجزم النون عطفا على محل فأصدق لأنه جواب التمنى وعليه فتسقط الواو للساكنين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة المنافقين ثم شرع فى سورة (التغابن) بقوله (ص):

وَيْجمَعُكُمْ نُونٌ (حـ)ـمًى وُجْدِ كَسْرُ (يَـ)ـا

تَفَاوُتِ (فِـ)دْ تَدْعُونَ فِى تَدَّعُوا (حُـ)ـلَى

(ش) أى قرأ مرموز (حاء) حمى وهو يعقوب يوم يجمعكم بنون المتكلم لمناسبة أنزلنا وعلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة وهنا تمت سورة التغابن ثم شرع فى سورة الطلاق بقوله وجد كسر يا يعنى روى مرموز (ياء) يا وهو روح من وجدكم بكسر الواو وهى إحدى اللغات الثلاثة وعلم لمن بقى بضمها وهنا تمت سورة الطلاق وليس فى سورة التحريم شىء من المخالفة ثم شرع فى سورة (الملك) بقوله تفاوت فد يعنى قرأ مرموز (فاء) فد وهو خلف من تفاوت بألف بعد الفاء وتخفيف الواو كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال تدعون فى تدعوا حلا أى قرأ مرموز (حاء) حلا وهو يعقوب كنتم به تدعون بتخفيف الدال ساكنة كما نطق به وعلم من انفراده للآخرين بتشديد الدال مفتوحة ادعى.

(ياءَات الإضافة ثنتان)

إن أهلكني الله فتحها الكل ومن معى أو فتحها أبو جعفر.

(ياءَات الزوائد ثنتان)

نذير ونكير أثبتهما فى الحالين يعقوب وهنا تمت سورة الملك وليس فى سورة نٓ شيء من المخالفة ثم شرع فى سورة (الحآقة) فقال (ص):

وَ(حُـ)ـطْ يُؤْمِنُوا يَذَّكَّرُوا يَسْأَلُ اضْمُمَنْ

(أَ)لاَ وَشَهَادَاتٍ خَطِيئَآتِ (حُـ)ـمِّلا

يعنى قرأ مرموز (حاء) حط وهو يعقوب قليلا ما تؤمنون وقليلا ما تذكرون بياء الغيبة فى الفعلين لأن قبله لا يأكله وعلم للآخرين بتاء الخطاب فيهما لأن قبله بما تبصرون وهنا تمت سورة الحآقة ثم شرع فى سورة (المعارج) بقوله يسأل اضمما ألا يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ولا يسئل حميم بضم الياء على البناء للمفعول ونائبه حميم وحميما منصوب بنزع الخافض أى عن حميم وعلم من انفراده للآخرين بفتح الياء على البناء للفاعل أى لا يسأل عنه لشغله عن نفسه فلا يسئل الصديق عن الصديق ثم قال وشهادات خطيئات حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بشهاداتهم بألف بعد الدال كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بلا ألف على التوحيد فناسب ما بعده على صلاتهم وهنا تمت سورة المعارج ثم شرع فى سورة (نوح) بقوله خطيئات حملا يعنى قرأ يعقوب أيضا مما خطيئاتهم بالجمع وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

(ياءَات الإضافة ثلاث)

دعائى إلا إنى أعلنت فتحهما أبو جعفر بيتى مؤمنا أسكنها الكل وفيها زائدة وأطيعون أثبتها فى الحالين يعقوب (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلاَتِ)

وَأَنَّــهُ تَعَالَــى كَـانَ لَمَّـا افْتَحَــنْ (أَ) بٌ

تَقُـــولَ تَقَـــوَّلْ (حُـ)ـزْ وَقُـــلْ إِنَّمَـــا (أَ)لاَ

وَقَالَ (فَـ)ـتًى يَعْلَمْ فَضُمَّ (طَ)ـوَى وَ(حَـ)ـا

مَ وَطْأً وَرَبِّ اخْفِضْ (حَـ)ـوَى الرِّجْزَ (إِ) ذْ (حَـ)ـلاَ

فَضُـــمَّ وَإِذْ أَدْبَـــرْ (حَـ)ـكَـــى وَإِذَا دَبَـــــرْ

وَيَذْكُرُ (أُ)دْ يُمْنَى (حُـ)ـلًى وَسَلاسِلا

لــَدَى الْـوَقْـفِ فَاقْصُــرْ (طُ)ـلْ قَوَارِيـرَ أَوَّلاَ

فَنَوِّنْ (فَـ)ـتًى وَالْقَصْرُ فِي الْوَقْفِ (طِ)ـبْ وَلاَ

(ش) أى قرأ المشار إليه (بألف) أب وهو أبو جعفر بفتح همزة أنه حال كونها مقرونة بتعالى وكان ولما لا غير وهو قوله وأنه تعالى جد ربنا وأنه كان يقول وأنه كان رجال وأنه لما قام وهو فى البواقى كصاحبه وعلم من الوفاق لخلف فى الألفاظ الأربعة كذلك كما فى البواقى وليعقوب بالكسر فيها وفى البواقى إلا فى وأنه لما قام عبد الله فإنه فتح واتفقوا على فتح وإن المساجد ثم قال تقول تقّول حز أى قرأ مرموز (حاء) حز وهو يعقوب تقول الإنس والجن بفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة كما نطق به مضارع قول وعلم من انفراده للآخرين بضم القاف وإسكان الواو ومعناه فى الأول الإخبار بالكذب والثانى مجرد الإخبار فيكون كذب صفة مخصصة.

وتقدم يسلكه بياء الغيبة ليعقوب فى آخر البقرة ثم قال قل إنما ألا وقال فتى أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر قل إنما أدعوا بلا ألف على الأمر للنبى ﷺ وقوله وقال فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف قل بألف على الماضى وعلم ليعقوب كذلك ثم قال يعلم فضم طوى أى روى مرموز (طاء) طوى وهو رويس ليعلم أن قد بضم حرف المضارعة على البناء للمجهول

وعلم من انفراده لمن بقى بفتح حرف المضارعة على بناء الفاعل وهنا تمت سورة الجن وفيها ياء إضافة واحدة ربى أمدا فتحها أبو جعفر ثم شرع فى سورة (المزمل) ﷺ، بقوله وحام وطأ يعنى قرأ مرموز (حاء) حام وهو يعقوب هى أشد وطأ بفتح الواو وطأ بفتح الواو وإسكان الطاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال ورب اخفض حوى أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب رب المشرق بالخفض بدلا من ربك وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع على أنه خبر هو المحذوف وهنا تمت سورة المزمل ﷺ ثم شرع فى سورة (المدثر عليه الصلاة والسلام) بقوله والرجز أد حلا فضم يعنى قرأ مرموز (ألف) أد و(حاء) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب والرجز بالضم فى الراء وعلم من الوفاق لخلف بكسرها ثم قال وإذ أدبر حكى أى قرأ مرموز (حاء) حكى وهو يعقوب إذ أدبر بإسكان الذال وبهمزة مفتوحة وإسكان الدال وعلم لخلف كذلك وقوله وإذا دبر ويذكر أد أى قرأ مرموز (ألف) أذ وهو أبو جعفر إذا دبر بزيادة ألف بعد الذال وفتح الدال من دبر وقوله ويذكر أد أى قرأ أبو جعفر أيضا وما يذكرون بياء الغيبة وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة المدثر عليه الصلاة والسلام ثم شرع فى سورة (القيامة) بقوله يمنى حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب من منى يمنى بياء التذكير على أن فاعله ضمير عائد إلى منى وعلم للآخرين بتاء التأنيث وهنا تمت سورة القيامة ثم شرع فى سورة (الإنسان) بقوله وسلاسلا لدى الوقف فاقصر طل روى مرموز (طاء) طل وهو رويس سلاسلا بلا ألف فى الوقف وهو معنى قوله فاقصر ووافق أصله وصلا وعلم أن من بقى على أصولهم فى الحالين ثم قال قوارير أولا فنون فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف كانت قواريرا بالتنوين وصلا وهو المراد بقوله أولا وبالألف وقفا وقوله والقصر فى الوقف طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس فى الأول بالقصر وقفا ووافق صاحبه فى الوصل بترك التنوين وأما أبو جعفر وروح فوافقا أصليهما فى الحالين وأما قوارير الثانى فهم على أصولهم فيه (توضيح) تحصل مما ذكر أن أبا جعفر قرأ بتنوينهما وصلا ووقف عليهما بالألف كنافع وقرأ يعقوب فيهما بغير تنوين وصلا كأبى عمرو ووقف عليهما رويس بلا ألف مخالفا لأبى عمرو فى الأول ووقف روح كأبى عمرو على الأول بالألف وتركه فى الثانى

وقرأ خلف بتنوين الأول وصلا وفى الثانى بترك التنوين وصلا والوقف عليه بلا ألف كصاحبه (ص) .

وَعَاليهِمُ انْصِبْ (فُـ)ـزْ وَإِسْتَبْرَقٌ اخْفِضَنْ

(أَ) لاَ وَيَشَاءُونَ الخْطَابُ (حـِ)ـمًى ولاَ

(ش) أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف عاليهم بنصب الياء فيلزم ضم الهاء على أنه مبتدأ فيه معنى الجمع وثياب سندس خبره ثم قال واستبرق اخفض ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفض استبرق عطفا على سندس وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وأما فى خضر فهم على أصولهم فأبو جعفر ويعقوب بالرفع صفة لثياب وخلف بالجر صفة لسندس ثم قال ويشاءون الخطاب حمى ولا أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب وما يشاءون بالخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وبالله التوفيق (ص) .

(وَمِنْ سُورَةِ الْـمرْسَلاَتِ إِلىَ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ)

وَ(حُـ)ـزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وبِالْوَاوِ خِفٌّ (أُ)دْ

وَضُمَّ جِمَالاتُ افْتَــحِ انْطَلِقُـوا (طُ)ـلا

بَثَــانٍ وَقَصْـــرُ لاَبِثِـــينَ (يَـ)ـدٌ وَمُــدْ

دَ(فُـ)ـقْ رَبُّ وَالرَّحْمَنُ بِالخْفْضِ (حُـ)ـمِّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب أقتت بالهمز وعلم لخلف كذلك وقوله وبالواو خف أد أى قرأ مرموز (ألف) أد أبو جعفر أقتت بالواو وتخفيف القاف من الوقت وعلم من انفراده للآخرين بتشديدها من التوقيت ثم قال وضم جمالات افتح انطلقوا طلا بثان أى روى مرموز (طاء) طلا وهو رويس جمالات بضم الجيم وعلم من انفراده للإمامين وروح بكسرها وهم على أصولهم فى الجمع والتوحيد فأبو جعفر وروح بالكسر والجمع ورويس بالجمع والضم

وخلف بالكسر والتوحيد وقوله افتح انطلقوا طلا بثان أى روى مرموز (طا) طلا أيضا وهو رويس انطلقوا إلى ظل بفتح اللام على الخبر واحترز بقيد الثانى عن الأول المتفق على كسره وعلم من انفراده لمن بقى بكسر اللام على الأمر وهنا تمت سورة المرسلات ثم شرع فى سورة (النبأ) بقوله وقصر لابثين يد ومدفق يعنى روى مرموز (ياء) يد وهو روح لابثين فيها بغير ألف بعد اللام وهو المراد بالقصر على أنه صفة مشبهة وقوله ومدفق أى قرأ مرموز (فاء) فق وهو خلف بألف بعد اللام على أنه اسم فاعل وعلم لأبى جعفر ورويس كذلك ثم قال رب والرحمن بالخفض حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن بخفض رب والرحمن على البدل من ربك وعلم لأبى جعفر برفعهما على الابتداء ولخلف بجر رب على البدلية وبرفع الرحمن على أنه مبتدأ خبره لا يملكون وهنا تمت سورة النبأ ثم شرع فى سورة (النازعات) بقوله:

تَزَكَّى (حَـ)ـلاَ اشْدُدْ نَاخِرَهْ (طِ)ـبْ وَنُونُ مُنْـ

ـذِرٌ قُتِلَتْ شَدِّدْ (أَ) لاَ سُعِّرَتْ (طِ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب إلى أن تزكى بتشديد الزاى وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتخفيف ثم قال ناخرة طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس عظاما ناخرة بألف بعد النون كما نطق به وعلم لخلف كذلك ولمن بقى بغير ألف بعدها وهما لغتان بمعنى بالية ثم قال ونون منذر قتلت شدد ألا أى وقرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر منذر من يخشاها بالتنوين المعبر عنه بالنون على الأصل فى اسم الفاعل ومن مفعوله وعلم من انفراده للآخرين بترك التنوين للإضافة وهنا تمت سورة النازعات وليس فى سورة عبس شىء من المخالفة ثم شرع فى سورة (التكوير) بقوله قتلت شدد ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا أيضا وهو أبو جعفر بأى ذنب قتلت بتشديد التاء من التقتيل وعلم من انفراده للآخرين بالتخفيف من القتل وقوله سعرت يريد به تشديده المعلوم من العطف أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس بتشديد العين

من سعرت وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف وروح بالتخفيف من السعر والتشديد من التسعير وهما لغتان ثم قال (ص) :

وَ(حُـ)ـز نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِينٍ (يَـ)ـا

تُكَـذِّبُ غَيْبًـا (أُ) دْ وَتَعْـرِفُ جَهِّـلا

وَنَضْرَةُ (حُـ)ـزْ (أُ) دْ و(ا) تْلُ يَصْلَى وآخِرَ ال

ـبُرُوجِ كَحَفْصٍ يُؤْثِروُ اخَاطِبَنْ (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار (بحا) حز وهو يعقوب نشرت بتخفيف الشين وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتشديد وبقى من المختلف فيه سجرت فهم فيه كأصحابهم فأبو جعفر وخلف بالتشديد ويعقوب بالتخفيف ثم قال وضاد ظنين يا أى روى مرموز(ياء) يا وهو روح بضنين بالضاد من الضنة بمعنى البخل أى ليس يبخل بالغيب بل يبينه ولا يكتمه وعلم من الوفاق لأبى جعفر وخلف كذلك ولرويس بالظاء من الظنة بمعنى التهمة أى ما هو متهم وهنا تمت سورة التكوير ثم شرع فى سورة (الانفطار) بقوله يكذب غيبا أد يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر كلا بل يكذبون بياء الغيبة المناسبة لعلمت نفس لأنها بمعنى الجماعة وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب لمناسبة النداء وهنا تمت سورة الانفطار ثم شرع فى سورة (التطفيف) بقوله تعرف جهلا ونضرة حز أد يعنى قرأ المشار إليهما (بحا) حز (وألف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر تعرف فى وجوههم بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول ونضرة بالرفع كما أطلقه فى اللفظ على النيابة عن الفاعل وعلم من انفرادهما لخلف بفتح التاء وكسر الراء على البناء للفاعل ونصب نضرة على المفعولية وهنا تمت سورة التطفيف ثم شرع فى سورتى (الانشقاق والبروج) بقوله واتل يصلى وآخر البروج كحفص يعنى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ويصلى سعيرا بفتح حرف المضارعة وإسكان الصاد وتخفيف اللام على البناء للفاعل وقرأ أيضا

فى لوح محفوظ بالخفض صفة للوح وإلى هاتين الكلمتين أشار بقوله كحفص وعلم للآخرين أيضا فى الكلمتين كذلك فاتفقوا وهنا تمت السورتان ثم شرع فى سورة (الأعلى) بقوله يؤثروا خاطبا حلا يعنى قرأ مرموز (حاء) حلا وهو يعقوب بل تؤثرون بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا والله الموفق (ص).

(وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ إِلىَ آخِرِ الْقُرْآنِ)

وَيُسْمِعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ (يَـ)ا (أُ) خَيْ
وَإِيَّـــابَهُـمْ شَــــدِّدْ فَقَـــدَّرَ (أُ) عْمِلا

(ش) أى روى المشار إليه (بياء) يا وقرأ المشار إليه (بألف) أخى وهما روح وأبو جعفر لا تسمع بتاء الخطاب مفتوحة على بناء الفاعل وبنصب لاغية على المفعولية وهو المعبر عنه بقوله مع ما بعد وإلى هاتين أشار بقوله كالكوفى وعلم لخلف كذلك ولرويس بياء التذكير مضمومة على التجهيل ورفع لاغية على النيابة ثم قال وإيابهم شدد فقدر أعملا أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر إن إلينا إيابهم بتشديد الياء من إيابهم وعلم من انفراده للآخرين بالتخفيف وكلاهما بمعنى الرجوع وهنا تمت سورة الغاشية وقوله فقدر فى سورة (الفجر) متصل بالتشديد ويجوز أن يؤخذ التشديد من اللفظ أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر فقدر عليه رزقه بتشديد الدال من التقدير وعلم للآخرين بتخفيفها من القدر ثم قال (ص):

يَحُضُّونَ فَامْدُدْ (إِ)ذْ يُعَذِّبْ يُوثِقُ افْ
ـتَحاً فَكُّ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ (حُـ)ـلًى حَلا

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ولا تحاضون بألف بعد الحاء من التحاض على وزن التفاعل ولابد من المد المشبع للساكنين وعلم من الوفاق لخلف كذلك وليعقوب يحضون بضم الحاء من الحض ثم قال يعذب يوثق افتحا فك إطعام كحفص حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء على البناء للمفعول وعلم للآخرين بكسرهما

على البناء للفاعل وهنا تمت سورة الفجر .

(ياءات الإضافة ثنتان)

ربى أكرمنْ ربى أهاننْ فتحهما أبو جعفر .

(ياءات الزوائد أربع)

يسر أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب بالواد أثبتها فى الحالين يعقوب أكرمن وأهانن أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة (البلد) بقوله فك إطعام إلخ يعنى قرأ أيضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب فك بالرفع رقبة بالجر أو إطعام بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم وتنوينها وإلى هذا أشار بقوله كحفص وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وفك رقبة مصدر مضاف إلى مفعوله خبر مبتدأ محذوف يفسره العقبة أى فك رقبة أو إطعام مصدر أطعم عطف عليه ثم قال (ص) :

وَقُــلْ لُبَــداً مَعْــهُ الْبَرِيــَّةِ شُــدَّ (أُ)دْ

وَمَطْــلَعِ فَاكْسِــرْ (فُ)ـزْ وَجَمَّــعَ ثَقِّــلا

(أَ)لاَ (يَـ)ـعْلُ لِيلافِ (ا)تْلُ مَعْهُ إِلاَفِهِمْ

وكُفُــواً سُــكُونُ الْفاَءِ (حِـ)ـصْنٌ تَكَمَّلا

(ش) أى قرأ المشار إليه بألف أد وهو أبو جعفر مالا لبدا بتشديد الباء جمع لابد اسم فاعل بمعنى مجتمع وعلم من انفراده للآخرين بتخفيف الباء جمع لبدة بمعنى الكثير وقوله معه البرية يريد به المقارنة فى التشديد لأبى جعفر ولذا ذكره هنا وإلا فموضعه سورة (لم يكن) يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد ياء البرية فى الموضعين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وليس فى سورة الشمس والليل والضحى وألم نشرح والتين والعلق شىء من المخالفة، ثم شرع فى سورة (القدر) بقوله ومطلع فاكسر فز يعنى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف حتى مطلع الفجر بكسر اللام وعلم للآخرين بفتحها وهما اسما زمان أو مكان أو مصدران وقد جاء الفتح

والكسر فى اسم الزمان أو المكان من المضارع مضموم العين نحو المسكن بفتح الكاف وكسرها من سكن كما ذكر فى مسكنهم فى آية سبأ وليس فى سورة إذا زلزلت والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر شيء من المخالفة ثم شرع فى سورة (الهمزة) بقوله وجمع ثقلا ألا يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وروى مرموز (يا) يعل وهما أبو جعفر وروح الذى جمع مالا بالتشديد فى الميم من التجميع وعلم لخلف كذلك ولرويس بالتخفيف من الجمع وليس فى سورة الفيل شيء من المخالفة ثم شرع فى سورة (لئلاف) قريش بقوله ليلاف اتل معه إلا فهم يعنى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ليلاف بياء ساكنة من غير همزة قبلها كما نطق به على وزن ميكال ووجهه أنه أبدل الهمزة ياء ويدل عليه قراءته الحرف الثانى وقوله معه إلا فهم أى قرأ أيضا أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها على أنه مصدر ألف الرجل إلا فا أو إلفا وعلم من الوفاق للآخرين بإثبات الياء فيهما وليس فى سورتى الماعون والكوثر شيء من المخالفة وفى سورة (الكافرين) ياء إضافة ولى دين أسكنها الكل وفيها زائدة واحدة ولى دين أثبتها يعقوب فى الحالين وليس فى سورة النصر وتبت شيء من المخالفة ثم شرع فى سورة (الإخلاص) بقوله وكفواً سكون الفاء حصن تكملا يعنى قرأ مرموز (حا) حصن وهو يعقوب كفواً أحدبسكون الفاء وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بضمها وليس فى سورة الفلق والناس شيء من المخالفة ولما تم الكلام فى مخالفة القراء أصولهم فى القرآن العظيم أصولا وفرشا قال الناظم رحمه الله تكملا أى تكمل نظم خلاف الثلاثة (ص).

وَتَـمَّ نِظَـامُ (الدُّرَّةِ) احْسِـبْ بِعَدِّهَـا
وَعَـامَ (أَضَـا حَجِّـى) فَأَحْسِـنْ تَقَوُّلاَ
(٢٤٠ عدد أبياتها)

٨٢٣ تاريخ تأليفها

(ش) أى كمل نظام الدرة أى نظم هذه القصيدة المسماة بالدرة وقوله احسب بعدها أى احسب بعد ما لحروفها من الجمل تجده مائتين وأربعين فالألف بواحد واللام بثلاثين والدال بأربعة والراء

مائتين والهاء بخمسة فالجملة ما ذكر وقوله وعام أضا حجى إشارة إلى أن تاريخ نظم هذه القصيدة على عدد حروفه بالجمل فالألف بواحد والضاد بثمانمائة والألف بواحد والحاء بثمانية والجيم بثلاثة والياء بعشرة فتاريخ تأليفه يكون على هذا سنة ثلاثة وعشرين وثمانمائة وإذا علمت التاريخ فأحسن التقول لأنها ألفت في السنة التي حصل فيها حجه رحمه الله تعالى أضاحجى أي أنا وفيه معنى التفاؤل وفي الحديث تفاءل بالخير تنله (ص).

غَرِيبَــةُ أَوْطَــانٍ بِنَجْــدٍ نَظَمْتُهَــا
وَعُظْـمُ اشْتِغَالِ الْبَـالِ وَافٍ وَكَـيْفَ لاَ

صُـدِدْتُ عَـنِ الْبَيْتِ الْحَـرَامِ وَزَوْرِى الْـ
ـمَقَامَ الشَّـرِيفَ الْمُصْطَفَـى أَشْـرَفِ الْمَلا

وَطَـوَّقَنِى الأَعْـرَابُ بِاللَّيْـلِ غَفْـلَةً
فَمَـا تَرَكُـوا شَيْئًا وَكِـدْتُ لأُقْتَـلا

فَأَدْرَكَنِـى اللُّطْـفُ الْخَفِـيُّ وَرَدَّنِـى
عُنَيْـزَةُ حَتَّـى جَاءَنِـى مَـنْ تَكَفَّـلا

بِحَمْلِـى وَإِيصَالِـى لِطَيْبَـةَ آمِنًـا
فَيَـارَبِّ بَلِّغْنِـى مُـرَادِى وَسَهِّـلا

وَمُـنَّ بِجَمْـعِ الشَّمْـلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا
وَصَـلِّ عَلَـى خَـيْرِ الأَنَامِ وَمَـنْ تَلا

(ش) الأوطان جمع وطن والنجد من بلاد العرب خلاف الغور والغور تهامة وكلما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد وقوله عظم بالضم والسكون أي كثر الاشتغال للقلب واف أي كثير وكيف لا يفي اشتغال البال فهو استفهام إنكاري اقتصر على لا النافية للقافية وقوله

صددت أى منعت وقوله زورى الزور والزيارة بمعنى واحد وهو مضاف إلى فاعله المقام مفعوله الشريف صفته مضاف إلى المصطفى أشرف صفته الملا بفتح الميم أى الخلق وقوله وطوقنى أحاط بى والأعراب جمع أعرابى وهو ساكن البوادى وغيره بالتصغير اسم لقبيلة وأصله أن العرب خرجوا على الركب الذى فيه الشيخ فأخذوا جميع ما معه وكان وقت خروجهم فى الليل فى غفلة فقال الشيخ كدت أقتل وصدوهم عن البيت الحرام وزيارة النبى ﷺ ثم إن الله تبارك وتعالى تداركه برحمته ووجد من تكفل بحمله وإيصاله إلى حرم المصطفى ﷺ ثم أنه سأل الله تعالى أن يبلغه مقامه أى مكان إقامته فتقبل الله منه وسهل ذلك عليه ثم سأل الله تعالى أن يمن عليه بجمع شمله بأهله وأولاده فتقبل الله ذلك منه ثم ختم قصيدته بالصلاة على النبى ﷺ ومن تلاه أى تبعه لأجل أن يتقبل الله دعاءه ولله الحمد والمنة وهذا آخر ما يسره الله تعالى من كرمه وأسأله أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله خالصا لوجهه والمطلوب ممن اطلع على هذا الشرح أن يدرأ بالحسنة السيئة وأن ينظر فيه بعين العفو والرضى لا بعين السخط والجفا فقل أن ينجو مؤلف من العثرات أو يسلم مصنف من الهفوات والإنسان محل الخطأ والنسيان خصوصا فى هذا الزمان الذى كثرت فيه الشواغل والغموم وعظمت فيه الكربات والغموم فنسأل الله تعالى أن ينجينا من آفاته وأن يمن علينا ومشايخنا ومحبينا بحسن الخاتمة وأن يتوفانا على الإيمان بمنه وكرمه والحمد لله أولا وآخرا وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وكان الفراغ من جمعه يوم الجمعة المبارك بالأزهر عند الغروب سابع عشر ربيع الأول سنة ألف ومائة واثنين وثلاثين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(تم بحمد الله آمين)

قام بمراجعة هذا الكتاب

فضيلة الشيخ / **حسين عبد الحميد على شناتير**

موجه عام القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية

المواصفات الفنية

مقاس الكتاب	$\frac{١}{١٦}$ ٧٠×١٠٠ سم
ورق المتن	٧٠ جرام أبيض
ورق الغلاف	١٨٠ جرام كوشية
طبع المتن	(١) لـــون
طبع الغلاف	(٤) لـــون
عدد الصفحات	١٣٢

رقم الإيداع : ٨٦٠١ / ٢٠١٥

